الرؤساء والملوك يؤيدون قرارات قمة الرياض

التعاون

السياسي

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

العدد : ٥١ — الأحد : ١ ذو القعدة سنة ١٣٩٦ هـ - ٢٤ كتوبر سنة ١٩٧٦ م — ١٢ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

قبل الطبع

* الاتصالات التي ... القاهرة ... الأول ... [illegible]
* أكد الدكتور مصطفى خليل ... لنجاح التنظيمات السياسية ... [illegible]
* اتفق على الا ... علاوات ... [illegible]
* يتحدد في أعقاب ... الرئيس أنور السادات الى سوريا .
* أعد الدكتور أحمد أبو إسماعيل وزير المالية تقريرا ... عن وجهة نظر مصر ... [illegible]

أسرار الحكم قبل ...

عندما قالت عبد الناصر

عندنا ٣٦٠ حزبا في مصر !

مناقشة بين عبد الناصر والنواب حول

اللون الأحمر !

فكر عبد الناصر في تكوين مجموعات برلمانية . ثم عدل بسرعة عن الفكرة

مؤتمر القمة يبحث الالتزام بوقف اطلاق النار تغيير طبيعة مهام قوات الأمن العربية

كتب المندوب السياسي :

تلقت الدوائر العربية تأكيدات من غالبية العواصم العربية بمساندة الملوك والرؤساء الكاملة للمقررات الهامة التي انتهى اليها لقاء القمة السداسي في الرياض .

وقد أوضحت بعض التقارير التي تلقتها الدوائر العربية ، ان الاتجاه السائد في العواصم العربية ، هو : اتخاذ إجراءات معاونة لقرارات الرياض ، وليس اجراء أي تعديل فيها .

وكتبت قمر شاه ذو الفقار

تبدأ اجتماعات مؤتمر القمة العربي ... [illegible]

التفاصيل ص ٢

تنشيط التبادل التجاري مع الدول العربية

أعدت وزارة التجارة مذكرة لتنشيط حركة التبادل التجاري مع الدول العربية تتناول ... الدراسات التي أعدتها الوزارة لتطوير السلع المصدرة ... [illegible] ... وانشاء المكاتب والمراكز التجارية في عدد منها .

***

الغاء انتخابات نادى الجزيرة

شهدت انتخابات نادي الجزيرة أحداثا خطيرة أول أمس اعترضت مديرية شباب القاهرة على الطعن في الانتخابات وقررت الغاءها بدعوى عدم توافر السرية لان الأعضاء كانوا يكتبون استمارات الانتخابات في مكان مكشوف . ولكن ادارة النادي ان يسلم للجنة الاستمارات احداهما لانتخاب رئيس النادي والاخرى لانتخاب أعضاء مجلس الادارة : بينما ترى مديرية الشباب أن يكون انتخاب الرئيس والمجلس في استمارة واحدة .

ولكن اللجنة المشكلة من عدد من المستشارين الأعضاء في نادي الجزيرة أعلنت بالاجماع ان تصرف ممثل مديرية الشباب يعتبر خطأ قانونيا . وقررت مواصلة اجراء الانتخابات . وفعلا استمرت عملية الانتخاب حتى الساعة السادسة مساء .

وقد رفض العميد جمال حارس مدير النادي ان يسلم اللجنة الاستمارات الخاصة بعملية فرز الأصوات . ونشأت عن ذلك مشكلة خطيرة : اذ تجمع الشباب حول غرفة المدير ومنعوه من مغادرة النادي وحضر السيد جمال نظيم وكيل المجلس الأعلى للشباب ، وتمت المدير باعطائهم الاستمارات : كما نصحه فيما يتصل باعلان نتيجة انتخابات الرئاسة التي اسفرت عن فوز الدكتور مصطفى قناوي ١٠٦١ صوتا ، على منافسه السيد حسن كامل ، ٨١٣ صوتا ، والسيد عبد الرحمن النجار الحل ، ٢٠ صوتا .

واستمرت عملية فرز أصوات انتخابات مجلس الادارة حتى مساء أمس .

وبينما تلقى مدير النادي خطابا من المجلس الأعلى للشباب بالغاء الانتخابات اعلن أعضاء لجنة الانتخابات والفرز ومعظمهم من كبار المستشارين تمسكهم بقانونية الانتخابات وصحتها . الأمر الذي ادى الى مشكلة معقدة لن يحلها الا القضاء .

الصفحة الرياضية ص (١٠)

كلمة للسادات

الى شعب السويس

يحتفل مصر مع شعب السويس بعيدها القومي اليوم ... [illegible] ... يوجه الرئيس أنور السادات كلمة لشعب السويس بمناسبة هذا الاحتفال يلقيها نيابة عنه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ... [illegible] ... والثقافية في السادة كما تقام الصواريخ الملونة في سماء السويس احتفالا بهذه المناسبة .

أسرار جديدة في حادث

إطلاق الرصاص

على أمين المنوفية

من هو الفاعل الحقيقي .. ولماذا لم يوجه المهندس سالمان الاتهام لأحد ؟

هل صحيح أن العميد المتقاعد وأنصاره دبروا الحادث ؟

لماذا اندفع المتنافسون في تحديهم الى حد اطلاق النار ؟

وقائع جديدة عن الظروف والملابسات التي احاطت بحادث اطلاق النيران على أمين الاتحاد الاشتراكي بمحافظة المنوفية ..

أسرار جديدة .. ينفرد « السياسي » بنشرها .. من واقع المعايشة الحقيقية للعبة الكراسي الموسيقية .. على مسرح السياسة في محافظة لها وضع سياسي خاص ..

تتسم انتخابات مجلس الشعب هذه المرة بطابع خاص .. فلأول مرة تتم في ظل ثلاث تنظيمات سياسية .. يمين .. ووسط .. ويسار .. ويحاول كل تنظيم ان يثبت وجوده خلال هذه المعركة .. وان كان المعروف سلفا أن الاغلبية ستكون لتنظيم « الوسط » ..

من هنا نعرف السبب وراء الضراوة والشراسة التي تدار بها المعركة الانتخابية حتى انها تخطت كل القيم والمبادىء الى حد اطلاق النار على المرشحين ..

وما حدث في المنوفية - ودائرة تلا بالذات - اكبر دليل على تخبط المتنافسين والالتهم من نقض الناس من حول مرشح بعينه حتى وان ادى ذلك الى اطلاق النار عليه بقصد التخلص منه .. مادام يقف حجر عثرة امام تحقيق مآربهم .. في دائرة تلا ١٣ مرشحا منهم ٢ « وسط » تنظيم مصر العربي .. المهندس محمد فتحي سالمان أمين عام الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة .. وعضو مجلس الشعب الذي خلف الرئيس السادات في هذه الدائرة منذ عام ١٩٦٨ « فئات » ومحمد متولي بريقع .. « عمال » واثنان من « اليسار » التجمع الوحدوي .. ـ شاهنده مقلد ـ زوجة المرحوم صلاح حسين .. من كمشيش .. وصاحبة القصة المشهورة للقتل السياسي .. وقضية تعذيب كمشيش والشرطة العسكرية ـ فئات ـ .. وسطا محمد سطا صراف ـ عمال ـ ومقرر تنظيم اليسار بالمحافظة بعد استقالة الدكتور التهامي عبد المنعم طبيب الاسنان والمقرر السابق ..

و ٩ مرشحين مستقلين منهم ٣ فئات و ٦ عمال وفلاحين ..

انقسام الوسط

وواقع سير المعركة الانتخابية .. واقول أنها معركة لانها تدور بين الوسط والمستقلين .. واليسار وستخدم فيها جميع الاسلحة لدرجة حرب النار .. يدل على ان نجاح المهندس فتحي سالمان عضو مجلس الشعب الحالي لارتباطه الوثيق بقرى الدائرة شبه مؤكد ..

ولكن المشكلة ان الوسط انقسم على نفسه .. من ناحية خرج المهندس فتحي سالمان على الوسط بالنسبة للعمال ... وايد زميله في العمل السياسي الحاج ابراهيم نصار ـ فلاح ـ الأمين الذي حدده لقيادة الاتحاد الاشتراكي بمركز تلا .. وعضو مجلس محلي المحافظة .. وارتبطا معا في المرور على قرى الدائرة .. كما ارتبط من ناحية أخرى محمد بريقع عضو مجلس الشعب ـ عن العمال ـ في الدورة الحالية ومرشح الوسط .. مع العميد متقاعد السيد عبد الغفار المرشح المستقل ..

ومن هنا كان مكمن الخطر الذي قلب المعركة راسا على عقب .. وكان التحدي .. ولو ان تنظيم الوسط عقد مرشحين على وفاق لكان الموقف بخلاف ما هو عليه الآن .. وكما دارت تساؤلات : الى متى يظل المهندس فتحي سالمان ابن قرية كفر زرقان هو صاحب الرأي الأول في رسم السياسة العامة للمركز .. ؟!

لعبة الكراسي الموسيقية

والمتابع لمسرح السياسة في محافظة المنوفية .. يعرف الكثير عن الصراع السياسي الذي يدور داخل المحافظة .. لعبة الكراسي الموسيقية .. فهناك أكثر من اتجاه في الخطوط المتعارضة .. وكل فريق يحرص على ان يكون له خط يوصله لتحقيق هدفه والنيل من الطرف الآخر .. وبالنسبة له الغاية تبرر الوسيلة وبين المجموعتين .. فريق ثالث يقف موقف المتفرج

أعط صوتك للمرشح الـ

انت مجنون أنا لا يمكن أعطي صوتي لأحد

السيد

.. نيري لمن الغلبة .. وقد اظهر هذا الموقف الانتخابات الاخيرة للاتحاد الاشتراكي .. الى ان اعلنت أسماء اللجنة القيادية لتنظيم مصر العربي على مستوى المحافظة وبها اسم ذكر انه المرشح الجديد لمجلس الشعب عن دائرة تلا .. وان عصر فتحي سالمان قد انتهى .. ولكن جاءت الحقائق تكذب تكهناتهم واعلن تنظيم مصر العربي اسم المهندس فتحي سالمان كمرشح لتنظيم الوسط عن مركز ـ تلا ـ .. وانتهت الجولة الاولى من المهاترات ..

العامل المشترك

ثم كانت الجولة الثانية عندما تقدم العميد المتقاعد السيد عبد الغفار مرشح نفسه ـ مستقلا ـ .. وهنا وجد الخصوم .. وضعاف النفوس هذه المرة الفرصة مواتية للايقاع بين المهندس فتحي سالمان وبين العميد .. للنيل منهما خصوصا وان بينهما عامل مشترك واحد للحركة .. وتوقع الجميع ان الامر يمكن ان يترك هكذا .. ولابد ان يحسم الموقف ..

واستعمل مرشحو اليسار .. وهم اقرباء بعض المرشحين المستعمين هذا الصراع .. وبداوا يعبرون لعبهم في اثارة الموقف وتضليل الشباب بان الامل امامهم مسدود .. ما دام سالمان موجودا .. وتسرب اخر .. واستمدت حرارة المعركة .. وان كان اليسار يعمم سلفا ـ وكمشيش ـ المسرح السابق لنشاط الشيوعية .. وبسببها سرقت عائلات وشحنت أعراس .. واودع أناس السجون دون ذنب لهم ولا جريرة .. انهم سيخرجون من المعركة بحمى حتى عن مستوى المحافظة كلها .. لا عن مستوى دائرة تلا فقط . وان فرصة نجاح اي مرشح منهم من عصب ابليس في الجنة ..

اطلاق الرصاص

اذن ما العمل .. لابد من حركة اثارة الشغب .. وعمل خلخلة في الامن .. وبدات التحرشات بهدوء في كفر ربيع .. قرية العميد السيد عبد الغفار .. ولكن عدوء المرشح سالمان لم يمكنهم من تحقيق هدفهم .. ثم كان ما حدث بعدها في قرية طنوب ـ وهي تضم بعزبها حوالي ٣ آلاف صوت ـ مطمح المرشحين .. عندما استغل الخصوم مرور المهندس سالمان على ناخبيه سيرا على الاقدام .. ونصادف المرور في منطقة مظلمة .. واطلقوا النيران بقصد ان يطلبوها « حمراء » .. ولكن شاءت العناية الالهية ان تخيب آمالهم مرة اخرى .. ويؤكد كل من قابلتهم من اهل الدائرة .. والشاهدين للواقعة .. أن الذي اطلق الرصاص معروف لديهم شخصيا .. ووجه الذين اصيبوا في المعركة مع المهندس سالمان الاتهام اليهم مباشرا ..

ولكن كيف يمكن اثبات ذلك والسلاح الذي استخدم غير موجود ؟! والواقعة تمت في منطقة مظلمة وسط جموع كبيرة من المؤيدين اذ انه لابد ان يكون « السيوع » . كما هو معروف في لغة القانونيين هو نهايتها ..

ومرة اخرى اثبت المهندس سالمان انه فوق كل المهاترات واكد امام النيابة انه لا يتهم احدا ليحافظ على وحدة الصف خصوصا في مركز تلا .

وكان .. ما كان .. من تجمعات المواطنين .. امام المنتشى بطنطا .. وسيل السيارات وبها مندوبون من جميع نواحي الدائرة الذين ... في الاسبوع الماضي حتى ... [illegible]

قضية اليوم :

هـذه اللجان التدميرية ؟؟

بين ما كشفت عنه المعركة الانتخابية ـ في الايام الاخيرة ـ حقيقة اللجان التي شكلت ، في وقت واحد ، في عدد من الدوائر الانتخابية ، تحت اسم « لجان الوعي الانتخابي » !

ما هي حكاية هــذه اللجان ؟ وما هي أهدافها ؟

حتى لا يضيع القارىء في متاهات المقدمات ، فاني ابادر بتوضيح ان هذه اللجان ، شكلها ما يسمى « بحزب العمال الشيوعي المصرى » الذى استطاع ان يتسرب الى تنظيم اليسار ، باعتباره أحد فصائله ، تمهيدا لضرب عناصر وقيادات اليسار الوطني ، والاستيلاء ـ بالكامل ـ على قيادة التنظيم !

وكما نجح « حزب العمال الشيوعي المصرى » في خداع قيادة تنظيم اليسار ـ وبينها عناصر لا يمكن التشكيك في ولائها لمصر ـ وتمكن ، كنتيجة لذلك ، من اقناعها بادماج اشخاصه في التنظيم .. فان هذه اللجان المخربة ، تحاول الآن ـ بحجة توعية الناخبين ـ القيام باعمال تدميرية خطيرة ، تستهدف التشكيك في جميع المنجزات الوطنية .. بل وفي القيادة السياسية التى حققت لمصر اكبر انتصاراتها المعاصرة !

***

والذين يتابعون النشاط التدميرى ، لما يسمى « لجان الوعي الانتخابى » يعجبون : كيف استغلت العناصر المشكلة لهذه اللجان ، مناخ الحرية والديموقراطية الذى وفرته حكومة ممدوح سالم ـ عن اقتناع كامل ـ وراحت تهاجم كل شيء ، باحط الاساليب واخطرها ، وتنشر الدعايات المسممة ، التى لا يمكن بأى حال من الاحوال ، ان تكون نتاجا لفكر مصرى أو جزء من مخطط عمل لأى تنظيم سياسي مصرى !

***

ان اكتشاف ماوراء هذه اللجان التدميرية ، التى تنفذ الآن تعليمات حزب العمال الشيوعى المصرى ، لم يعد صعبا ... فلقد وضح ما تقوم به تماما ، وكشفت مجالات عملها ومواقعه . وعرفت العناصر التى دفعت بها للترشيح في : روض الفرج ، والدرب الاحمر ، ومصر القديمة ، وغيرها !

ومن المضحك ان هؤلاء السادة المرشحين ، تقدموا للانتخابات كمستقلين !

أيضا ...

فلقد وضح أن هذه اللجان التدميرية ، تلتف حول بعض العناصر التى تقدمت للترشيح ـ كمستقلين أيضا ! ـ في المحافظات المختلفة !

كما وضح أيضا ، ان التمويل الضخم للعمليات الدعائية ، في بعض الدوائر الانتخابية ، قائم عن طريق هــذه اللجان التدميرية ، باعتبارها الاداة المنفذة لما ينشئه « حزب العمال الشيوعى المصرى » من تعليمات خارجية !

***

وبعد ...

فلسنا نصادر على اليسار حريته ، ولا حقه في التواجد !

ولقد سمعنا ـ في لقاءاتنا بالرئيس أنور السادات ـ أكثر من مرة ، ان التنظيمات السياسية الثلاثة التى تمارس العمل السياسي في هذه المرحلة ، تنظيمات شرعية ، ووليدة لارادة شعبية .. وبالتالى ـ كما اكد الرئيس مرارا ـ فان من الضرورى ان تتوافر لها ظروف وامكانيات العمل !

ولكن ...

عندما يتسرب أحد الاحزاب الشيوعية العميلة الى تنظيم اليسار ، ويسمح التنظيم لعناصر مشبوهة من هذا الحزب بتشكيل لجان تدميرية ، تحاول خداع الشعب ، تحت ستار مساندة مرشحين مستقلين ، فهذا امر لا يمكن السكوت عليه !

ومن هنا ، فانني أجد من الضرورى رفع قضية ما يسمى « بلجان الوعي الانتخابي » ومشاهيرها وارتباطاتها ـ بالكامل ـ الى الاتحاد الاشتراكي ، باعتباره التنظيم الام للتنظيمات السياسية الثلاثة ، وباعتباره المعبر الصحيح لتحالف القوى العاملة ، التى ارتضيناه جميعا ، وعملنا تحت لوائه .

وآمل ان يأمر الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكى بالتحقيق في هذه القضية .

ممدوح رضا

تعليق من تنظيم اليسار :

تلقيت تعليقا حول مقال الاسبوع الماضي « أساليب اليسار » من السيد محمد مصطفى بكرى عضو السكرتارية العامة لتنظيم اليسار .

وسوف ينشر التعليق في الاسبوع القادم .

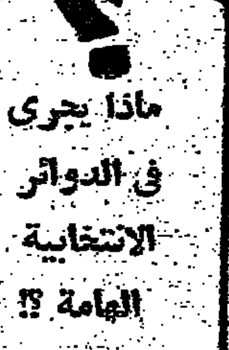
؟ ماذا يجرى في الدوائر الانتخابية الهامة ؟!

(ص ٣)

كيف تدلي بصوتك في انتخابات مجلس الشعب ؟

ضمانات كاملة لنزاهة الانتخابات والمحافظة على سريتها

أعلن اللواء كمال الحديدي مساعد وزير الداخلية والمشرف العام على الانتخابات بأنه تم وضع ضمانات لسرية الانتخابات الخاصة بمجلس الشعب .. واضاف بان عملية فرز الاصوات ستتم بحضور المرشح او وكيله .



اللواء كمال الحديدي

وقال ان الانتخابات ستجرى في ١٧٦ دائرة عامة ويرأس كل دائرة احد رجال الهيئات القضائية .. وسوف يمنع دخول أي شخص داخل حجرة الانتخابات الا الناخب وحده الذي سيتسلم بطاقة الانتخابات لاختيار مرشحه باستخدام العلم ـ الكوبيا ـ الموجود في ... [illegible] ... لن يستطيعوا القيام بعملية الانتخاب او الامييون عليهم أن ينتدبوا رئيس اللجنة او مرافقا لهم على ان يثبت ذلك في المحضر المعد لذلك .

وتبدأ الانتخابات في الساعة الثامنة صباح يوم ٢٨ الحالي وتنتهي في الخامسة مساء حيث يقوم رئيس اللجنة باغلاق الصندوق وختمه بالشمع الأحمر ويحتفظ رئيس اللجنة بالمفتاح حتى عملية الفرز .

ومن جهة اخرى صرح السيد خيرت أحمد ... مدير عام الانتخابات بان بطاقة ابداء الرأي لن تتضمن الاشارة الى تنظيمات المرشحين ... [illegible] لابداء الرأي علامة مميزة . وقد بلغ عدد الرموز ٧٠ رمزا ؛ على ان بطاقة ابداء الرأي تنقسم الى قسمين عمال وفئات ويرتبة حسب الحروف الابجدية ... [illegible] ... اولوية التقدم للترشيح .

وللناخب الحق في اختيار اثنين من المرشحين ... [illegible]

مفاجأة التعداد :

قل سكان القرى وتضاعف المدن !

يتوقع خبراء الجهاز المركزي للاحصاء والتعداد ان تسفر عمليات الاحصاء والتعداد التي بدأت منذ أيام عن عدة مفاجآت بالنسبة لتعداد السكان .. اسفرت « العينات » التي تمت في بعض اجزاء القاهرة والجيزة والدقهلية عن مفاجآت تثبت ان الاحصاءات التي كان يتم تقديرها بحساب النسبة التقديرية والتي كان يعلن عدد السكان على اساسها غير واقعية بسبب حركات الانتقال غير مستقرة التجمعات الاستيطانية المختلفة .. بمعنى اوضح اكتشف الجهاز ان النمو السكاني في القرى أقل مما قدرت الاحصاءات التقديرية .. اما المدن فقد تضاعف عدد سكانها بمعدلات تفوق كل حساب محتمل .. كما ان هجرة الايدي العاملة اصبحت تشكل تزايدا كبيرا لم يتوقعها الخبراء من قبل .

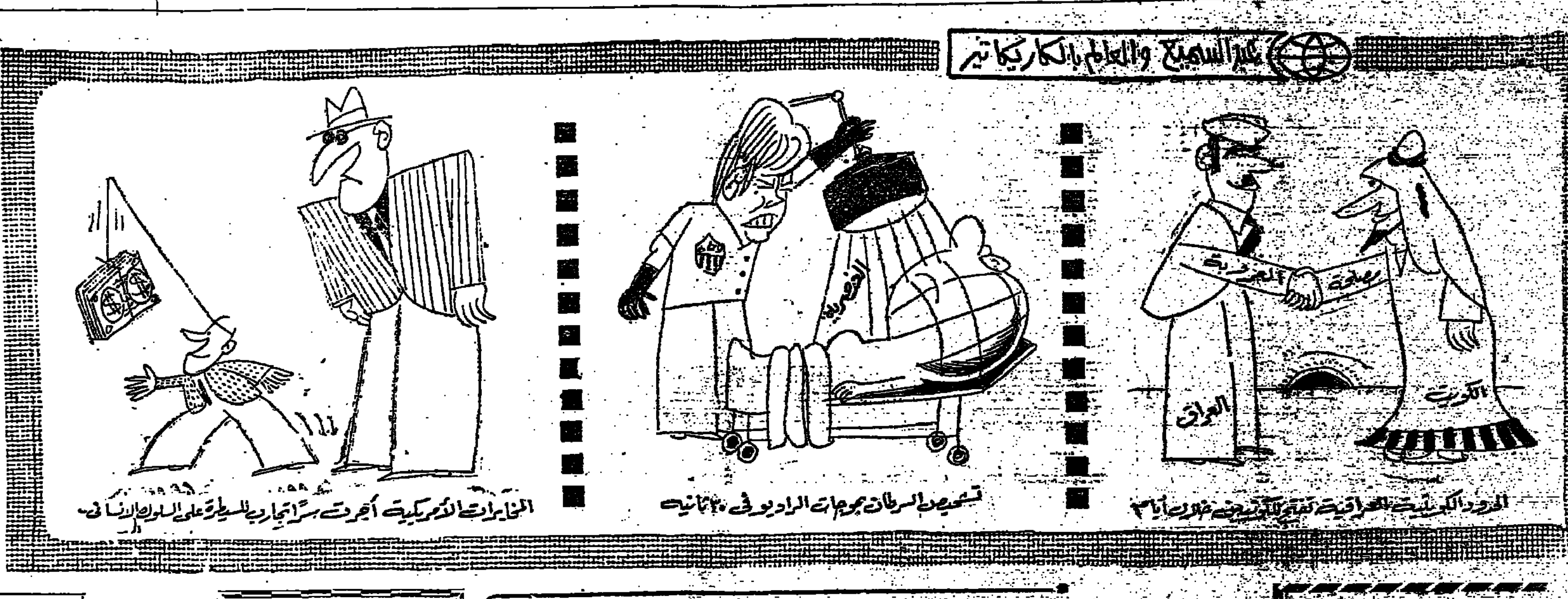
عزيزتي مجلة أسبوعية لجميع أفراد الأسرة

ص ٩

صفحة الجريمة

ص ١١

التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون: ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع: ٣٦٦٠٦ / ٣٧٩٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية



تحت المجهر الأسبوع



سيروس فانس
وزير خارجية أمريكا

* يترقب العالم باهتمام بالغ نتائج جولته الثانية في منطقة الشرق الاوسط ، المقرر ان تبدأ في منتصف شهر اغسطس القادم ، لأن نتائجها ستحدد مستقبل الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، ولذلك فلن تكون كسابقتها استطلاعية لجمع المعلومات ، وانما لتحديد موقف الاطراف المعنية في النزاع القائم في المنطقة على ضوء المحادثات التي اجراها زعماء المنطقة مع الرئيس الامريكي كارتر والاتصالات التي اعقبتها .

* يجري مباحثات خاصة مع الاطراف المعنية ، يستهدف تضييق حدة الخلاف بين وجهات النظر العربية والاسرائيلية ، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول انظمة واجراءات مؤتمر جنيف الخاص بحلال السلام في الشرق الاوسط ، بما في ذلك معالجة مستقبل الفلسطينيين وطريقة اشتراكهم في المؤتمر الذي تم الاتفاق على عقده في اكتوبر القادم .

* تقدم الى الرئيس الامريكي كارتر بتقييم كامل لنقاط الاتفاق والاختلاف بين العرب واسرائيل ، وتصوره لطريقة الاعداد لمؤتمر جنيف للسلام ، الذي يعطي له كارتر اولوية خاصة ، وقد جاء هذا التقييم حصيلة عدة اجتماعات اشترك فيها مساعدو الرئيس الامريكي واعضاء مجلس الامن القومي وكبار المسئولين في وزارة الخارجية الامريكية ..

* يؤمن ايمانا تاما بأن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة يشكل امرا اساسيا وجوهريا للوصول الى حل شامل للقضية ، ويساعد على منع تجدد الحرب في المنطقة ، ويحرص حرصا اكيدا على تنمية العلاقات العربية الامريكية وتدعيمها كسبيل هام لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط .

* حصوله على الدكتوراه في القانون ، وممارسته للمحاماه ، اكسبته منطقا وخبرة وقدرة على الدفاع عما يقتنع به بقوة ، وربما كانت هذه الصفات هي التي حملت كارتر على اختياره لمنصب وزير الخارجية والاطمئنان الى قدرته على ادارة دفة الاتصالات في اكبر المشاكل تعقيدا وهي مشكلة الشرق الاوسط ، خاصة وان لديه معرفة مستفيضة بحقائق المشكلة وخلفياتها .

* صديق شخصي للرئيس الامريكي كارتر ، وواضع برنامج السياسة الخارجية للحزب الديمقراطي التي يؤكد على ضرورة وقف امدادات الاسلحة الى جنوب افريقيا ، وحل المشاكل الدولية المعلقة وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط ، واعادة العلاقات الامريكية مع الصين تدريجيا لحسراها الطبيعي ، والاستمرار في تدعيم سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي بما لا يضر بالمصلحة القومية الامريكية .

* تولى عدة مناصب هامة ـ فقد عمل بالمحاماه في بداية حياته في سوق الاوراق المالية ، ثم انضم الى الحزب الديمقراطي ، وتوطدت صلته بكارتر عندما كان محافظا لولاية جورجيا ، وعين مستشارا لوزارة الدفاع عام ١٩٦١ ثم نائبا لوزير الدفاع ، وقد عهد اليه بعدة مهام اداها بنجاح ، فقد شارك في مباحثات السلام الفيتنامية التي دارت في باريس ، وكلف من قبل بتهدئة الاضطرابات التي اجتاحت قبرص عام ١٩٦٤ ، وحل النزاع بين اليونان وتركيا حول قبرص عام ١٩٦٧ .

جيبوتي الدولة العربية رقم ٢٢
٥ مشاكل تواجه الدولة الجديدة بعد الاستقلال

اعلن يوم ٢٦ يونيو الماضي عن مولد دولة عربية جديدة وذلك باستقلال جمهورية جيبوتي بعد ان كانت تعرف فيما مضى بالساحل الصومالي او اقليم عفر وعيسى وبعد احتلال فرنسي دام قرابة ١١٥ عاما .. وتصبح جيبوتي التي تشكل نقطة اساسية في حزام الامن العربي على البحر الاحمر دولة عربية جديدة تضاف الى الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في جامعة الدول العربية ولتصبح الدولة رقم ١٤٩ في منظمة الامم المتحدة .

وتتألف جمهورية جيبوتي المستقلة من خمسة اقاليم رئيسية هي : جيبوتي وتاجورا ودخيل وعلى صبيح وابوخ وتسكنها القبيلتان الرئيسيتان قبيلة عفر وتشكل ٤٠ في المائة من السكان البالغ عددهم حوالي ربع مليون نسمة ، وقبيلة عيسى وتشكل ٦٠ في المائة .. والى اسم القبيلتين ترجع التسمية الاستعمارية القديمة للاقليم وذلك لطمس شخصية الدولة ولتعميق الخلاف بين الجانبين حتى انهما يعيشان في العاصمة نفسها في احياء منفصلة ويملكون قدرا كبيرا من الاسلحة تصل اليهما عبر طريق جارتيهما اثيوبيا والصومال .

ورئيس جمهورية جيبوتي الدولة الوليدة ٢٣ الف كيلو متر مربع هو حسن جوليد ابتيدون رئيس حزب الرابطة الافريقية للاستقلال وزعيم القائمة الانتخابية التي فازت في الاستفتاء الذي اجري يوم ٨ مايو الماضي تحت اشراف الامم المتحدة والتي صوت المشتركون فيه الى جانب الاستقلال عن فرنسا بنسبة زادت عن ٦٠٪ في المائة .

وتتضح سياسة جيبوتي الخارجية والداخلية بعد الاستقلال من خلال تصريحات واحاديث حسن جوليد رئيس الجمهورية ٦٠ سنة والتي قال فيها انه سوف يعلن جيبوتي دولة عربية منذ اول يوم في الاستقلال .. واعرب عن رغبة بلاده في الانضمام الى الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة وان تكون اللغة العربية هي لغة بلاده الرسمية .

واذا رجعنا الى بداية احتلال الاقليم فنجد ان الفرنسيين في عام ١٨٦٢ قد تبينوا اهمية هذا الاقليم الاستراتيجي واستطاع لامبرت قنصل فرنسا في عدن حينذاك ان يحصل على تنازل من سلطان مدينة ابوخ عن الثغر والساحل المحيط به مقابل ٥٠٠ الف فرنك فرنسي ومن ابوخ مد الفرنسيون وجودهم على طول الساحل الى خليج تاجوره والمنطقة المحيطة بامتداد ٢٣ الف كيلومتر هي مساحة الدولة الجديدة الآن .

وتسكن قبائل العفر منطقة الساحل ويمتد وجودها الى داخل الساحل الاثيوبي حتى مدينة مصوع .. بينما تسكن قبائل عيسى ذات الاصل الصومالي في الساحل ويمتد وجودها بامتداد جيبوتي مع الصومال ٦٠ كيلومترا .

وتحظى قضية شعب جيبوتي باهتمام جمهورية مصر العربية التي حددت موقفها في وضوح وحسم منذ البداية فلقد سمحت مصر منذ بدأ شعب جيبوتي يطالب بحقه في تقرير مصيره الى تحقيق هذا المبدأ واقترحت في اطار ذلك الدعوة الى مائدة مستديرة لبحث هذا الموضوع .. كما ايدت مصر الجامعة العربية في ارسالها بعثة الى الاقليم لتقصي الحقائق .. وارسلت القاهرة كذلك بعثة الى الاقليم في اطار لجنة التحرير الافريقية التي كان لمصر شرف رئاستها .. وتبنت مصر انضمام جيبوتي الى الجامعة العربية فور حصولها على استقلالها لتصبح الدولة ٢٢ في قائمة الدول العربية .

وعلى المستوى العربي والافريقي ايد مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول الذي انعقد في القاهرة ما بين السابع والتاسع من شهر مارس الماضي مطالب شعب جيبوتي بتقرير مصيره كما اكد المؤتمر مساندة كفاح جيبوتي المشروع وممارستها حقها في تقرير المصير .

ولقد التقت وجهتا النظر العربية والافريقية على ضرورة حصول جيبوتي على استقلالها .. وفي هذا الاطار بحث المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في اجتماع اخير له مسألة توقيع كل من الصومال واثيوبيا على اعلان مشترك ينص على ضرورة تخلي الدولتين عن مطلبهما الخاص بضم الاقليم .

وفي الامم المتحدة تقدمت ٣٧ دولة افريقية من بينها الصومال واثيوبيا في اوائل العام الحالي بمشروع قرار الى لجنة تصفية الاستعمار يدعو الى استقلال الاقليم وانضمامه الى منظمة الوحدة الافريقية .


محمود رياض

ومن ناحية اخرى كانت الحكومة الفرنسية قد دعت احزاب جيبوتي الى عقد مؤتمر في العاصمة الفرنسية حضره الحزبان الاساسيان : حزب الرابطة الافريقية للاستقلال وحزب الاتحاد الوطني .. كما حضره حزب الشبيبة للتحرير .. واستقر رأي الاطراف المختلفة على ان يجرى استفتاء لاهالي جيبوتي يختارون فيه اما التبعية لفرنسا او الاستقلال عنها .. وتحدد للاستفتاء يوم ٨ مايو الماضي على ان يعلن الاستقلال في حالة الموافقة عليه يوم ٢٧ يونيو .

واستقر الرأي كذلك في مؤتمر باريس على تشكيل ثلاث لجان لوضع صيغة للتعاون بين فرنسا والجمهورية الوليدة خاصة في النواحي الاقتصادية والفنية والعسكرية وبحث مصير خط سكة حديد جيبوتي ـ اديس ابابا

وقد تم الاستفتاء في الموعد المقرر باشراف ثلاث منظمات هي : الامم المتحدة والوحدة الافريقية التي ضمت في بعثتها ثماني مبعوثين برئاسة صلاح بسيوني السفير المصري في اديس ابابا ، وجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور محمد القرا الامين العام المساعد للجامعة . خمس مشاكل : اولها ـ علاقتها بفرنسا خاصة التعاون العسكري والاقتصادي .. ويرى المسئولون فيها ان استمرار التواجد العسكري الفرنسي قد يجنب بعض القوى الكبرى للتدخل ، بينما يغري غياب هذه القوات اثيوبيا بالتدخل نتيجة اطماعها المعروفة

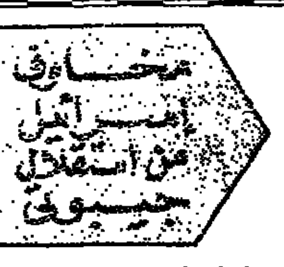
ويتفق هؤلاء المسئولون على ان القوات الفرنسية يمكن ان تتقلص بالتدريج لتحل محلها قوات وطنية لحفظ الامن في اطار بناء شامل لقوات جيبوتي المسلحة .

وتبرز المشكلة الثانية وهي خاصة بخط السكة الحديد الذي يربط ميناء جيبوتي بأديس ابابا في اثيوبيا وطوله ٨٧١ كيلو مترا . والمعروف ان ٨٠٪ من تجارة اثيوبيا تمر من خلال ميناء جيبوتي .. وقد زادت اهميته بصفة خاصة بعد نجاح ثوار اريتريا في قطع اتصال اثيوبيا بميناءيها عصب ومصوع على البحر الاحمر .

والمشكلة الثالثة تتعلق بنفوذ الدولة في جيبوتي من احتمال قيام اثيوبيا بعمل عدائي خاصة بعدما كشف هؤلاء القادة مؤخرا عن ان علي عارف رئيس الوزراء الاسبق يعمل من اثيوبيا على ايجاد اقليم مستقل يتمتع بالحكم الذاتي ويضم مجموعة من قبائل العفر في اثيوبيا ، وقبائل العفر في شمال جيبوتي مما يؤدي الى انقسام خطير في حالة نجاح المخطط

وتتصل المشكلة الرابعة التي تواجه الجمهورية الوليدة باللغة .. وقد اجمع القادة على ان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية .. على ان يكون النشيد الوطني للدولة باللغات العربية والصومالية والعفرية .

وتواجه جيبوتي مشكلة خامسة خاصة بالوضع الاقتصادي نتيجة طول سنوات الاستعمار ، فهي محتاجة الى كل دعم من اشقائها العرب والافارقة خاصة وان ميزانيتها لا تتعدى ٥٠ مليون دولار وان مواردها الاقتصادية محدودة .



منذ ان نالت جيبوتي استقلالها في ٢٦ يونيو الماضي ، واعلن رئيس جمهوريتها ان جيبوتي اخذت مكانها ضمن العائلة العربية ، وأكد ان باب المندب مياه دولية وان جيبوتي لن تمنع حرية الملاحه فيه ، اما اذا قام العرب بغلق ابواب البحار امام اسرائيل مثل ما حدث في حرب اكتوبر ، فان جيبوتي ستتبع قرارات الجامعة العربية ، وقد ازعج اسرائيل هذا الاعلان ..

ويرجع قلقها وخوفها الى ان موقع جيبوتي عند الطرف الجنوبي من البحر الاحمر ، يهيئ لها التحكم في مداخله وبصفة خاصة (باب المندب) . وباستقلال جيبوتي زاد عدد الدول العربية المتحكمة في المداخل الجنوبية للبحر الاحمر .

ومعنى ذلك ان السفن الاسرائيلية لن تمنح التسهيلات البحرية في موانئ جيبوتي بنفس القدر الذي كان متبعا قبل استقلالها .. ولذلك فقد جمدت احدى الشركات الاسرائيلية مشروعاتها ، لانشاء حوض ناقلات ضخم في ميناء باب المندب حده احدى استعداد جيبوتي ، واعلنت شركة زيم الاسرائيلية للملاحه ، ان سفنها لن ترسو في ميناء جيبوتي ، وان السفن القادمة من الشرق الاقصى ، ستستأنف رحلتها مباشرة الى ميناء ايلات بدون توقف .

وقد اتضح خوف اسرائيل وقلقها من استقلال جيبوتي ، من تلك الحملة الضارية التي شنتها ، واعلنت فيها ان استقلال جيبوتي ينطوي على مشاكل جديدة ، واخطار جسيمة بالنسبة لمستقبل اسرائيل ، واعربت عن مخاوفها من ان جيبوتي المستقلة لن تساهم في هدوء واستتباب المنطقة .

والحقيقة ان تدخل اسرائيل في امور الملاحة في البحر الاحمر هو الذي يؤدي الى الاضطراب وعدم الاستقرار ويهدد امن المنطقة بأسرها .

كارتر يرفض الاقتناع بوجهة نظر بيجين

رفض كارتر الاقتناع بوجهة نظر بيجين الخاصة بمقترحات اسرائيل ازاء تسوية النزاع العربي الاسرائيلي ، خلال اللقاء الاخير الذي تم بينهما في واشنطن ، وأصر كارتر على اقناع بيجين بان أعطاء تنازلات كبيرة هو الطريق الافضل لاسرائيل ، لاستتباب امنها واستقرارها في المنطقة ، والا ستضطر الحكومة الامريكية الى الحد من تزويد اسرائيل بالسلاح والقروض اذا ما أصرت على موقفها المتعنت .

وكعادة قادة اسرائيل في المراوغة والخداع والمناورة ، فان بيجين سعى في واشنطن الى تجنب الرفض الواضح لخطة كارتر الخاصة باحلال السلام في المنطقة والحيلولة دون حدوث ازمة مع الولايات المتحدة الامريكية ، حتى تستمر في المطالبة بضرورة العودة الى سياسة الخطوة خطوة ، الامر الذي يرفضه كارتر بشدة ، كما حاول بيجين ايهام الادارة الامريكية برغبة بلاده في احلال السلام ، باعلانه بأنه يؤيد القرار ٢٤٢ ولكن بالصورة والتفسير التي تراها تل ابيب .. والتي تؤكد تهربه من حل المسألتين الرئيسيتين وهما تحرير كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، والتسليم بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ، وهما الامران اللذان اكد عليهما كارتر كشرط اساسي لحل المشكلة ، لذلك لم يستطع بيجين تحديد موقفه تماما ، ففشل في خداع الرأي العام الامريكي بانه تواق الى السلام ، وان اسرائيل تبذل الجهد لايجاد التسوية واحلال السلام في المنطقة ، الذي لا يمكن فصله عن الامن القومي الاسرائيلي ..

لقد تأكد بعد لقاء بيجين مع الرئيس الامريكي كارتر ان المخطط الاسرائيلي الخاص بالشرق الاوسط يبدو في اطاره الخارجي مرنا ولكنه يرتكز على العناد والانحدار الى تبناها بيجين منذ تأسيس كتلة ليكود طوال الاربعين عاما الماضية ، محاولا وضعها في قالب جديد وفي صورة غامضة لكي تبدو مكانها كمقترحات جديدة ، وهي في حقيقة امرها مرفوضة من العالم اجمع خاصة العرب ؟

ورغم ان الاوساط السياسية والصحفية والاعلامية الاسرائيلية بذلت كل ، ما في وسعها من جهد ، وقدمت كل ما تملك من حجج لتوفير سبل النجاح للقاء كارتر وبيجين ، الا ان نوايا اسرائيل العدوانية انكشفت امام الرأي العام الامريكي والعالمي ، الذي اصبح مقتنعا تماما بأن اسرائيل هي العقبة الوحيدة في احلال السلام في المنطقة .

لذلك اعلن الرئيس الامريكي كارتر في ختام محادثاته مع مناحم بيجين نصيحته على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف هذا العام ، مما يؤكد ان الولايات المتحدة مصممة على موقفها من استمرار بذل الجهود الدولية للضغوط على الاطراف المعنية لايجاد التسوية العادلة الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي ، وانهاء الخلافات الحادة بين اسرائيل والعرب ، وقد كلف سيروس فانس وزير خارجيته بالقيام بجولته الجديدة في الشرق الاوسط في بداية الشهر القادم ، في محاولة جادة لتقريب وجهات نظر الاطراف المعنية ، لاحلال السلام في المنطقة وضمان الامن والاستقرار لسائر دولها .

* * *

برنامج محدد لتنفيذ اتفاقية القاهرة

تستأنف اللجنة الفنية الثلاثية السورية اللبنانية الفلسطينية اجتماعاتها غدا الاثنين في بلدة شتورا اللبنانية القريبة من الحدود السورية .

وكانت هذه اللجنة قد ناقشت في اجتماعها الاول الذي عقدته في شتورا كل القضايا والمسائل المتعلقة بالاوضاع المنبثقة من اتفاقية القاهرة والفرت محددة .. كما كلفت لجنتين فرعيتين بوضع هذا البرنامج بشكل يحدد بالتفصيل المراحل الزمنية وتفاصيل التنفيذ وكيفية مراقبة هذا البرنامج وعلم انه سيتم خلال الاجتماع المقبل للجنة الفنية الثلاثية اقرار البرنامج التنفيذي المذكور بصورة نهائية .

أخبار عالمية

* يبدي الرجل الياباني اهتماما بمظهره وزيه لا يقل عن اهتمام اليابانيات .. اذ يبلغ معدل ما ينفقه الفرد الواحد ثمانية آلاف ين شهريا ليبدو رشيقا . حسن الهندام .

* جاء ذلك نتيجة دراسة ميدانية قام بها بعض العلماء اليابانيين وشملت الدراسة ٦٠٠ موظف تتراوح اعمارهم بين العشرين والخمسين .

وقد تبين من هذه الدراسة ان ١٦٫٥ في المائة فقط من الرجال يبدون اهتماما برفع مستواهم الثقافي باعتباره عنصرا اساسيا من سمات الرجال .

* تم انتاج ذراع صناعية جديدة في اليابان تعمل بواسطة محرك ومزودة بآلة حاسبة دقيقة تتحكم في مقدار الحركة اللازمة مثل تناول الماء بالملعقة وقذف الكرة .

وقد اشترك في انتاج هذه الذراع ٦٠ من العلماء والفنيين في ميادين مختلفة . وتستطيع هذه اليد الجديدة اداء الحركة عن طريق استخدام ثلاثة محركات دقيقة مثبتة عند الكتف والمرفق والمعصم والاصابع وهي من البلاستيك ذي الالياف الكربونية لتخفيف وزنها بحيث لا يزيد عن ١٫٦٠ كيلو جرام .

* بيعت في العاصمة البريطانية لوحة منقوشة في العاج تمثل صورة نصفية لاحد المحامين رسمها الفنان ديفيد لومارساند في عام ١٧٠٤ بمبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني .

ويعد هذا الثمن اقصى مبلغ دفع في مزاد ضم مجموعة من الاعمال الفنية رسمت في العصر الوسيط وعصر النهضة وشملت فن الباروك الذي يعني بالزخرفة وبلغ مجموع ما دفع في هذا المزاد مقابل هذه التحف مبلغ ٢٧٢ الف جنيه استرليني ، كما دفع مبلغ ٣٠ الف جنيه استرليني لتحفة من البرونز تمثل احد الملائكة صنعت في القرن الثامن عشر ويصل ارتفاع التحفة الى ٢٤ بوصة .

* يعرض بنجاح ساحق في العاصمة البريطانية آخر افلام السينمائي الايطالي الراحل بازوليني .. الفيلم يحمل اسمين هما سالو او ١٢٠ يوما في سدوم عن قصة للكاتب الفرنسي الشهير الماركيز دي صاد .

وقد نقل المخرج جو الرواية في القرن الثامن عشر في المانيا الى ايطاليا في سنوات ١٩٤٠ عن خلال جهود سالو الخيالية الفاشية وفيه يصور جحيم هذا النظام على غرار ما صور دانتي الجحيم في الكوميديا الالهية .

الفيلم يرى فيه النقاد انجازا كبيرا حيث يتفوق فيه بازوليني على نفسه في افلامه السابقة .

الامريكيون يقبلون على التعقيم

أعلن المعهد القومي لصحة الطفل ونمو الانسان أن عدد الامريكيين الذين تم تعقيمهم أصبح كبيرا الان لدرجة قد تساوي عدد النساء اللاتي يتعاطين حبوب منع الحمل في الولايات المتحدة .

واعلن البروفسور شالز ويست من جامعة برنستون ورئيس المعهد أن عدد الامريكيين الذين تم تعقيمهم في الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٦ بلغ ٦٫٨ مليون امراة وثلاثة ملايين من الرجال .

وقال البروفسور انه في نفس الفترة انخفض استعمال حبوب منع الحمل وبلغ عدد النساء اللاتي تتعاطين الان الحبوب ٧٫١ مليون سيدة ..

غسل الكعبة المشرفة

قام الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة نيابة عن الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بغسل الكعبة المشرفة أمس .

وذكر راديو الرياض انه اشترك مع الامير فواز في غسل الكعبة عدد من المسئولين السعوديين وسفراء الدول الاسلامية لدى المملكه .

السفير الامريكي يعرض مقترحات بيجين

اجتمع أمس الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام مع السفير الامريكي في الكويت

وصرح الشيخ صباح الاحمد بأن السفير الامريكي قد عرض عليه نتائج المباحثات التي أجراها مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي مع المسئولين الامريكيين ومدى تأثير هذه المباحثات على تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتحقيق تسوية سلمية في المنطقة .

الفروق الشاسعة بين الدخول

ع ن أ ز

في الولايات المتحدة ـ اكبر الدول الراسمالية ـ بداوا يتحدثون بطريقة جادة عن الفروق الشاسعة بين دخول الافراد . ويسألون عما اذا كان هناك ما يبررها وضربوا بعض الامثال :

رئيس الجمهورية كارتر ٢٠٠٫٠٠٠ دولار في السنة ومسكن .
محمد علي كلاي ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار في المباراة الواحده
توماس مارفي رئيس جنرال موتورز ٩٥٠٫٠٠٠ دولار في السنة .
مارلون براندو ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار في الفيلم الواحد
نجم من نجوم الكرة (باسكيتبول) ٣٢٥٫٠٠٠ دولار في السنه .
كابتن لطائرة جامبو ٧٤٧ ـ ٨٠٫٠٠٠ دولار في السنة
عضو الشيوخ الامريكي ٥٧٫٠٠٠ دولار في السنة
سائق لوري للمسافات الطويلة ٣٠٫٠٠٠ دولار
استاذ تاريخ في الجامعة ٣٠٫٠٠٠ دولار
مدرس ثانوي ١٩٫٠٠٠ دولار
عامل في مصنع سيارات ١٤٫٠٠٠ دولار
سائق اوتوبيس في المدينة ١٢٫٠٠٠ دولار
عامل بناء ١٢٫٠٠٠ دولار
عامل على ماكينة حياكة ملابس ٩٫٩٨٠ دولارا .

ويعوذون في تبرير هذا التفاوت الكبير بين الدخول ان نجوم السينما والرياضة حلوا محل الملوك في الزمن الماضي . فهم رمز ، وتكوين نجم مثل فرانك سيناترا او محمد علي كلاي يحتاج الى مجهود هائل لتصديره الناس ، فهو اقرب الى سلعة نفيسة منه الى انسان عادي .

اما رؤساء الشركات فانهم يحصلون على اجور بقدر ما يحققون من نفع .. فقد اختاروا نجيب حلبي السوري الاصل رئيسا لشركة بان امريكان ، وهو الذي قاد اول طائرة جامبو .. فلما لم يوقف خسارة الشركة استغنوا عن خدماته بعد عامين اثنين .

اي ان العبرة في الاجر عندهم بمقدار ما يؤدي العامل من خدمة ..

تدعيم العلاقات بين السودان وكندا

يبدأ الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني يوم الثلاثاء القادم زيارة لكندا تستمر حوالي اسبوعين تلبية لدعوة من وزير الخارجية الكندي .

وقال راديو ام درمان ان هذه الزيارة تتم في اطار العلاقات المتطورة بين البلدين لدعم مجالات التعاون بينهما والتي شهدت مؤخرا العديد من الاتفاقيات في المجال الاقتصادي والفني وتقديم الخبرة الاستشارية لمشروع التنمية في السودان .

مصر في الصحافة التونسية

خصصت صحيفة العمل التونسية في عددها أمس صفحتين كاملتين للحديث عن مصر بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسة والعشرين لثورة ٢٣ يوليو وذلك من خلال حديث اجرته الصحيفة مع حسن كامل سفير مصر في تونس .

وقد ركز الحديث الذي تضمنته صورة لمصر الرئيس انور السادات والجيش بوذاتيه على صورة المجتمع المصري بعد ثورة ٢٣ يوليو بعد زوال الفساد السياسي والظلم الاجتماعي واقامة الاشتراكية الديمقراطية .. كما ابرز الحديث الانجازات التي حققتها الثورة خلال السنوات الماضية ومعركة التحرير والتعمير التي تخوضها مصر حاليا .

امريكا تنفي اسقاط طائرة استطلاع

نفت وزارة الدفاع الامريكية أمس ان طائرة استطلاع امريكية بغير قائد قد اسقطتها ليبيا .

وكان راديو طرابلس قد اذاع صباح امس ان الطائرة الامريكية وهي بدون قائد كانت واحدة من بين عدة طائرات ارسلت للتحليق فوق ليبيا من فوق حاملة طائرات امريكية كانت ترسو في مواجهة الشاطئ المصري .

هذا وقد وصف متحدث باسم الوزارة نبأ الاذاعة الليبية بانه غير صحيح لكنه رفض ان يزيد في تعقيبه على النبأ الليبي مكتفيا بالقول بانه ليس لديه فكرة عما اذا كان يوجد اية طائرات من التي لا يقودها طيارون في البحر الابيض .

الدوائر الهامة ؟ ومـاذا يدور هناك

بعد ٤ ايام .. تبدا الجـولة الاولى لانتخـابات مجلس الشعب .. ومن اجل هذا .. ارتفعت درجة حرارة وسط الدوائر الانتخـابية رغم ان الجو العام لطيف .. اخرج كل المرشحين ما في جعبتهم من فن الدعاية .. وقدمـوا كل ما يمكن تقديمه من مساعدات .. ومن وعود .. لعل وعسى تنفع كل هـذا امام صناديق الانتخابات ..

في المنوفية

كتب السباعي عبد القادر :

الصورة العامة للانتخابات تدل على ان المعركة عنيفة وساخنة .. خصوصا ان بالمحافظة ٩٠ مرشحا يتنافسون على ٢٠ مقعدا لعضوية مجلس الشعب .. منهم ٢٢ يمثلون « الوسط » و ٤٤ مرشحين لليسار و ٦٤ مستقلا عن العمال والفلاحين والفئات و ٤ عن تنظيم الاحرار الاشتراكيين .

في دائرة « شبين الكوم » .. يشغل تنظيم مصر العربي « الوسط » المهندس احمد سلطان اسماعيل .. نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة .. وهو من مواليد قرية « كفر المصيلحة » احد احياء بندر شبين الكوم وهي القرية التي انجبت السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ..

ويعتمد المهندس احمد سلطان في دعايته على صداقاته وخدماته التي اداها للمحافظة فترة وجوده بها كمحافظ من مايو ٦٨ حتى مايو ٧١ .. خصوصا في قطاع الكهرباء .. حيث عمل على انارة جميع القرى بالجهود الذاتية للمواطنين ..

ويقف في مواجهة الوزير .. النائب السابق عمال .. وهو مقاول كبير بشبين الكوم وله ارتباطاته بالدائرة .. وباع طويل في الخدمات وبين الاثنين يتحرك الدكتور معتز الزرقاني .. وهو طبيب عيون مشهور .. ويعتمد على الناحية الروحية والطابع المميز في انتخابات دائرة البندر .. هو استغلال الامكانيات المادية .. الى اقصى طاقة ممكنة ..

٥٠٠ الف جنيه

من اجل هذا ستتوقف النتائج على من يؤدي خدمات اكثر ومساعدات اكثر .. لذلك فالمباراة بين المتنافسين حامية .. فالمهندس احمد سلطان .. لديه ٥٠٠ الف جنيه كان قد جمعها من المواطنين لتنفيذ مشروعات الكهرباء بالجهود الذاتية عندما كان محافظا .. ولما وصل الى منصب وزير جنب هذا المبلغ .. وفي اليوم التالي لتركيبه الوزارة ارسل شيكا بمبلغ ١٠٠ الف جنيه من المبلغ لانشاء جامعة المنوفية .. المبلغ الباقي يرده الى المواطنين في قراهم منهم في شكل خدمات للمساجد ومراكز الشباب ..

اما الدكتور معتز الزرقاني فقد تمكن بعلاقاته مع الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ان يحصل على مبلغ ١٢ الف جنيه لتدعيم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم باعتباره رئيسا لمجلس ادارة الجمعية .. وهو الاخر يوزع هذه المبالغ على القرى .. لتدعيم المساجد .. واصلاحها ..

٥١ الف جنيه

● وتختلف الصورة في مركز « بركة السبع » عنها في بندر شبين الكوم . فالمرشحون امام المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة نوعيات جديدة .... تدخل المعركة لاول مرة .. مثله تماما .. بعد ان تخلى بسيوني نصر عضو مجلس الشعب السابق عن الترشيح .. وترك الموقع للوزير .. ونظرا لان الوزير جديد على الدائرة .. فقد استطاع ان يثبت وجوده خلال فترة وجيزة .. عن طريق تكثيف الخدمات وسرعة تاديتها .. فقد بدأ في رصف الطريق الذي يربط قرية جنزور بالطريق السريع من امام ابو مشهور .. ويبلغ تكاليفه حوالي ٥١ الف جنيه .. ووضع حجر الاساس لمحطة « طوخ طنبشا » .. وقدم كثيرا من العون المالي لبعض المنشآت .. وعين كثيرا من العمال بالشركات ..

اما منافسوه .. ومنهم المهندس « احمد شوقي ابو الروس » مقرر تنظيم الاحرار الاشتراكيين بالمحافظة .. فقد استطاع ان يثبت وجوده هو الاخر في المعركة .. بالخدمات الفردية والزيارات المتكررة والعلاقات الاسرية

وهناك مرشحان اخران مستقلان .. لا يمثلان اي ثقل .. لهذا فان فرصة نجاح المهندس عيسى شاهين من الجولة الاولى قائمة .. وسيتساوى في ذلك مع اخيه محمد شاهين نائب رئيس مجلس الامة الاتحادي مرشح دائرة اشمون .. كما يطلق عليهم ابناء المنوفية .. وعمد عائلة بالمحافظة من جهة « بركة السبع » والاخر من « قبل » دائرة اشمون .

● دائرة « شما » .. « تتساوى في عدد المرشحين من ناحية العدد مع دائرة « تلا » اذ يبلغ عدد المرشحين في كل منهما ١٣ مرشحا من الفئات والعمال والفلاحين ..

في حين يوجد في دائرة تلا مرشحان من اليسار .. يوجد في دائرة شما مرشح واحد من اليمين هو « عبد الصادق عيد » عمال « موظف بالضرائب العقارية .. ونائب الدائرة سنة ١٩٦٨ .

وفي دائرة شما .. يقف « ناصف طاحون » « مرشح الوسط » والنائب السابق في مواجهة مرشحين مستقلين اقواهما المهندس عبد العال القطان .. وناصف طاحون الذي يعتمد على ارتباطاته بالدائرة وخدماته السابقة خصوصا في القطاع التعاوني والزراعي طيلة عضويته منذ عام ١٩٦٨ .

هدوء في الباجور والشهداء

● ويهدأ الموقف كثيرا .. في دائرة « الباجور » .. « والشهداء » : حيث رشح كمال الشاذلي سكرتير تنظيم مصر العربي بالمحافظة ونائب دائرة الباجور منذ عام ٦٤ اي ١٢ سنة وينافسه الدكتور صادق عفيفي مدير الادارة الصحية بالباجور والعقيد مهندس صلاح الشيخ احمد بيومي ..

بينما يقف محمود شمس نائب الشهداء منذ عام ٦٤ في مواجهة عمر حبيب مرشح الرأسمالية الوطنية .. بعد ان فاز ممثل الفلاحين بالتزكية .. وكلا الموقفين غير متكافيء وبالتالي فان فرصة فوزهما من الجولة الاولى قائمة .

● اما في « منوف » فالصورة تختلف حيث تتأرجح الكفة بين نصر عبد الغفور النائب السابق .. وعبده حمزة المرشح المستقل ..

● بينما الموقف محسوم لصالح محمود ابو النصر مرشح الفئات عن دائرة « قويسنا » .. في مواجهة محمود الطوري النائب السابق فئات .. بينما كان محمود ابو النصر في الجولة الاولى عمال . الذي سمح له ان يدخل الوسط على مبادئه « عضو منتسب » .

وبين محمد سعيد المطعني « المستقل » وعبد المرضي عفيفي مرشح تنظيم اليسار ..

● ويهدأ الموقف اكثر لصالح حسين عزت مرشح الوسط عن دائرة « البتانون » فئات .. ونائب الدائرة منذ عام ٦٨ .. بينما يقف في موقع المنافسة كمال بدر المحامي وعبد السميع مبروك مدير الشئون الادارية بمديرية الصحة .. ولكنها منافسة لا تنبيء بالفوز حتى الان ..

* * *

في الجيزة

وكتب - قطب عبد السلام

● في الجيزه تختلف وجهة نظر الناخبين من المدن الى الريف ويقول ممدوح الحسيني امين مساعد الاتحاد الاشتراكي للمحافظة وعضو لجنة الانتخابات عن تنظيم مصر العربي الاشتراكي : ان محافظة الجيزه من اهدأ المحافظات في الانتخابات فلم تحدث اي اشتباكات او ما يزعج الامن العام ولم تكن هناك اي اثارة سوى ان بعض المرشحين استغلوا الحرية والديمقراطية وحاولوا الاساءة لبعض الاعمال العظيمة والانجازات الرائعة التي تحققت .

واسخن المناورة الانتخابية بالمحافظة في دائرتي « الجيزه » و « الدقي » وذلك لوجود وزيرين بهما .

والدقي من اكبر الدوائر على مستوى الجمهورية في عدد المرشحين واغلبهم من الشخصيات التي لها دور في العمل السياسي والاجتماعي والتنفيذي .

● ويقول زكريا توفيق وزير التموين والتجارة : انه رشح نفسه عن دائرة قسم الجيزه لانه من ابناء الجيزه ، وهناك شواهد تثبت انني من الجيزة - ومن بينها مثلا - بطاقة التموين الخاصة بي ورقم تليفوني في الدليل ومهما استقل المرشحون ذلك فانا ابن الجيزه : واحب ان اقول : ان برنامجي هو برنامج تنظيم مصر العربي الاشتراكي الذي اتشرف بان امثله لان اهدافه نابعة من ثورتي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و ١٥ مايو ١٩٧١ التي اعطت الحريات .

ويقول : اتحدى اي واحد يقول انه لا توجد سلع .. كل شيء متوفر بالرغم عن اننا نستورد كل شيء ناكله .. زيت وسكر ولحم وفول

● ويقول اسماعيل كامل مدير مستشفى بولاق الدكرور ورئيس اللجنة الصحية والاجتماعية بمجلس الجيزه .. ان برنامجي يتلخص في كلمتين : التخطيط العلمي المنظم لان مصر بها الكثيرون من ذوي الرأي والخبرة وبها الخبرات .

وعن العمال العاملة « ثريا لبنة » رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالمؤسسة العامة للبترول وعضو المجلس المحلي للمحافظة تقول .. رشحت نفسي مستقلة لان التنظيمات الموجودة تنظيمات السلطة ولا تعبر عن ارادة الجماهير

وبالتالي ارى عمل احزاب وهذا سيكون اول مطلب لي في حالة دخول المجلس

ويجب اعادة النظر في الاسكان وارتفاع الاجور والغاء القوانين الاستثنائية .

كما اطلب الغاء وظيفة المدعي العام الاشتراكي الذي يستطيع ادخال اي فرد السجن لمدة ٥ سنوات دون محاسبة .

● ويقول ابراهيم عبده عضو مجلس الشعب السابق ومرشح تنظيم الوسط عن العمال : ان برنامجي الانتخابي هو برنامج تنظيم الوسط ومن يريد ان يناقشني في ماذا فعلت لقسم الجيزة فعندي الملفات الخاصة بذلك واتمنى ان اعمل الكثير لدائرتي

* * *

في الاسكندرية

وكتب عادل السيد جاد الله :

● في الاسكندرية نجد - لاول مرة - الحيدة الكاملة والنزاهة ..

اهالي دائرة كرموز يجدون لاول مرة الشخص الذي يبحثون عنه وهو « ممدوح سالم » التف حوله ابناء الدائرة جميعا « طبعوا له المنشورات واقاموا لاستقباله السرادقات تطوعا وحبا للرجل النزيه الذي عاش وسطهم في بداية عمله حتى اصبح رئيسا للوزراء - يفتح بابه لكل صاحب مشكلة ويلبي نداء كل صاحب فكرة .

منافسه « جبريل محمد » لا يجد امامه سوى اطلاق الشائعات وترديد الاكاذيب .. يقوم باستئجار بعض الصبية كي يمرون في حواري وشوارع المدينة يطبلون ويزمرون له .

* * *

في الغربية

وكتب - خالد خليل :

● المتتبع لسير الانتخابات بمحافظة الغربية يلاحظ ان المعركة محتدمة .. ظهرت لاول مرة المنشورات السرية التي تهاجم تنظيمات سياسية باكملها او اشخاصا بارزين بهذه التنظيمات .. ورجل الشارع يرى ان وراء هذه المنشورات مرشحون مستقلون ويساريون . لكن - للآن - لم تحدث حالة شغب واحدة .

ومجموع المرشحين بالمحافظة ١١١ مرشحا وعدد الدوائر ١١ دائرة . وتنظيم اليسار ليس له مرشحون في مدينة ومركز المحلة الكبرى وليس له تمثيل سوى في ثلاث دوائر فقط .. كما يلاحظ ان اكبر عدد من المرشحين من فئة المستقلين وعددهم ٦٢ مرشحا ويليه تنظيم الوسط ٣٠ مرشحا واكبر عدد من المرشحين داخل دائرة كفر الزيات وبلغ ١٦ مرشحا .

وتدور المعركة الانتخابية في مدينة طنطا معتمدة على النشرات واللافتات والسرادقات الدينية التي يقيمها المرشحون بمناسبة المولد الاحمدي واستقطاب الاقارب .

وتتميز دائرة مركز كفر الزيات بوجود اكبر عدد من المرشحين في دوائر محافظة الغربية (١٦ مرشحا) ويوجد بها ايضا اثنان من مرشحي الوسط عن الفئات وبها ايضا ممثلون لجميع التنظيمات السياسية والمستقلين واقوى المرشحين الذين يتمتعون برصيد شعبي كبير او ذوي المناصب العليا بالدولة .

وتتميز الانتخابات في دائرة كفر الزيات بالحدة والمواكب الانتخابية التي توزع فيها الحلوى والمشروبات من قبل مؤيدي المرشحين للدلالة على جماهيرية المرشح بين منافسيه ..

والملاحظ ايضا في دائرة كفر الزيات ان بعض المرشحين قد نزل الانتخابات مستقلا عن التنظيمات .. رغم المعرفة بعقائده التي يعتنقها او التي اعتقل بسببها في العهد الماضي عدة مرات .

الدكتور جميل اسماعيل حقي - صيدلي - ورشح نفسه مستقل فئات

وفي كفر الزيات رشح نفسه ايضا عبد الوهاب جبر عضو مجلس الشعب السابق عن العمال ورشح نفسه مستقلا بعد ان رفض تنظيم الوسط ترشيحه يعتمد في برنامجه على نشاطه في مجلس الشعب وما قدمه من خدمات في مجالات التعليم والعمال

ومرشح تنظيم الوسط للفئات حسين احمد خليل وكيل المجلس المحلي بمحافظة الغربية ورئيس مجلس ادارة جمعية تسويق الخضر والفاكهة .. ويعتمد على رصيده الشعبي والخدمات المختلفة التي قدمها لقرى المحافظة في المجال الزراعي والمواصلات .

اعانات التنظيمات تافهة

ويقول عبد القادر البحراوي مرشح اليمين عمال في طنطا وعضو مجلس الشعب العالي ومقرر تنظيم الاحرار الاشتراكيين بالغربية ان للمعركة الانتخابية هذه المرة تعتمد على شخصية المرشح وجهوده الذاتية وليس على التنظيمات والاعانات التي تقدمها التنظيمات لمرشحيها تافهة .. اذ تبلغ في تنظيم اليمين اربعين جنيها للمرشح من فئة العمال .. كما انني اعتمد في دعايتي على علاقتي الشخصية بالناخبين وما انجزته للدائرة في الدورة الماضية .. وقد طبعت منجزاتي في كتيب .

وفي طنطا ايضا المهندس علي محمد احمد مرشح الوسط فئات وهو رئيس المجلس المحلي لمدينة طنطا .. واسلوبه هو لقاء الناخبين شخصيا والسعي لهم

وهناك في طنطا صلاح القفص المحامي ومرشح اليسار فئات ومقرر تنظيم اليسار بالمحافظة ويعتمد في دعايته على مهنته كمحام حيث يقدم خدماته لابناء الدائرة في مجال المحاكم والنيابة والشرطة بالمجان الى جانب لقاءاته بالجماهير واللافتات .

وعن الوسط فئات ايضا رشح نفسه فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وهو يدخل الانتخابات لاول مرة في دائرة كفر الزيات على اساس انه من ضباط الجيش في ثورة ٢٣ يوليو وله رصيد وطني وبرنامجه هو برنامج تنظيم الوسط .. ويقول ان مشاكل الريف تحتاج الى خلوق من جانب الدولة ومن جانب الافراد وان القطاع التعاوني في الريف يجب تدعيمه من قبل التعاونيات وبنوك القرى ..

ووسيلته الانتخابية تعتمد على لقاء الناخبين ويهتم الاسراف في الوعود والاعلام بطريقة المنشورات واللافتات وهو يؤمن بان الشعارات وسيلة تحوي كل الضرر ايا كان من يمارسها ..

ويضيف ان منهجه للعمل في حل مشاكل الدائرة اذا نجح في الانتخابات هو مواجهة ابنائها بكل الامور بصراحة ويرى ان المرشح يجب ان يمثل الشعب واقل ذكره في الاخلاق والسلوك قبل العلم والاداء .. واني احيي بعض الزملاء المرشحين في التزامهم بقواعد الاصول والترحيب بعضنا ببعض مثلما حدث عند لقائي بمنافسي في الوسط عن الفئات الصديق حسين خليل في مكان ما .. فلم امزق هذه الظاهر لانها تنقلنا من عصر العصبية الى عصر النور والعقل .

وعن العمال يستقل رشح نفسه محمد رياض الحداد وهو عامل بالشركة المالية بكفر الزيات وعضو بمجلس المدينة .. يتقدم للجماهير ببرنامج يعتمد على توزيع الدخل القومي بحيث لا يفرق بين مجتمع المحافظات والمراكز والقرى .. والنهوض بمستوى كفر الزيات الصناعية والاعتراف بالتجمع العمالي والنظر في نسبة ارباح شركات المنطقة لاقامة مدينة سكنية عمالية ، والاهتمام بالتعليم على اساس ان المدرسة هي المسئولة عن فكر التلميذ ولا بد ان تخرج تلاميذ يشرفون وجه بلدهم ثقافيا واجتماعيا ورياضيا .. ويطالب ايضا باستقرار المسالك والمتاجر .

ويعتمد محمد الحداد في دعايته على ماضيه الرياضي حيث كان يمثل مصر في ١٥٠٠ متر عدو عام ١٩٦٤ .

وفي دائرة كفر الزيات رشح نفسه فوزي بدر المحامي (مستقل فئات) بعد ان رفض تنظيم الوسط ترشيحه وهو عضو مجلس الامة الاتحادي .. ويعتمد برنامجه على الوصول بالمجتمع المصري الى المجتمع الاسلامي الكامل .

* * *

في القليوبية

كتب فهمي ايوب :

● تتميز انتخابات مجلس الشعب بمحافظة القليوبية بالمنافسة الساخنة في دائرتين انتخابيتين الاول بمركز بنها بين كمال الدين حسين وحسين المهدي المحامي .. الاول مستقل والثاني مرشح تنظيم الوسط « فئات » .

● اما المنطقة الثانية التي تدور فيها معركة انتخابية حامية فهي في دائرة كفر شكر بين مرشح الوسط د . صفوت محيي الدين ومقرر تنظيم اليسار خالد محيي الدين - ابن عم منافسه !!

وقد كتبت في العدد الماضي عن ابعاد المعركة الانتخابية في دائرة كفر شكر . وفي هذا العدد انقل صورة امينة لما حدث في دائرة بنها بين مؤيدي المرشحين المتنافسين .. كمال الدين حسين وحسين المهدي المحامي « فئات » .

بلغت تلك المعركة الانتخابية درجة الغليان .. فلكل منهما انصار ومؤيدون والشيء الملفت للانظار اتخاذ السرادقات الكبيرة التي تتسع في بعض الاحيان لتستوعب ١٥٠٠ كرسي بخلاف الواقفين

وطوال الاسابيع الماضية عقد كمال الدين حسين مؤتمرات للدعاية الانتخابية في سرادقات اقامها بعض مؤيديه من اهالي وتجار مدينة بنها وكان آخرها باهم الشوارع التجارية بالمدينة - شارع الكوبري - وقد تجمع فيه اعداد كبيرة من المواطنين للاستماع الى المرشح كمال الدين حسين .. ولم يحدث ما يعكر صفو الامن بالمدينة .. هذا بالاضافة الى اساليب الدعاية الاخرى كالمرور على المقاهي والقاء الخطب .. وطبع المنشورات وكتابة اللافتات .

ويوم الاحد الماضي اقام حسين المهدي المحامي سرادقا ضخما بميدان سعد زغلول اهم ميادين مدينة بنها . وجاءت الى السرادق اعداد كبيرة من مؤيدي حسين المهدي بقرى مركز بنها وبعضهم يحمل الهراوات الغليظة والاسلحة النارية !!

بداية الاحتكاك

وقام بعض مؤيدي حسين المهدي بنزع لافتة وصورة للمرشح كمال الدين حسين ملاصقة للسرادق وعلى قاعدة تمثال سعد زغلول !! مما اثار مشاعر مؤيدي كمال الدين حسين وادى ذلك الى حدوث مشاجرة بين الطرفين استخدمت فيها الكراسي والطوب واطلقت بعض الاعيرة النارية !!

وتحولت المنطقة - منطقة ميدان سعد زغلول - الى ساحة معركة حقيقية عنيفة وتسلق بعض الصبية مسود السكك الحديدية واستخدموا الزلط بكميات ضخمة لضرب المتجمعين بالسرادق .. ثم قاموا باتلاف السرادق ونهب محتوياته وحرق بعضها !!

واصيب ما يقرب من ٩٠ مواطنا من مؤيدي الطرفين ! بالاضافة الى عدد من ضباط وجنود الشرطة الذين هرعوا للمحافظة على الامن ودعم القوات الموجودة بمنطقة السرادق .

والقت تلك القوات بقيادة زكي بدر مدير الامن القبض على ٣١ من مثيري الشغب وضبطت بعض محتويات السرادق المنهوب !!

والقى كل مرشح تبعة ما حدث على منافسه فقد صرح كمال الدين حسين بانه لولا استفزاز مؤيدي حسين المهدي لجماهير مدينة بنها لما حدث الشغب .

وتقدم حسين المهدي المحامي ببلاغ الى النيابة العامة يتهم فيه مؤيدي منافسه كمال الدين حسين بالاعتداء على مؤيديه واتلاف السرادق واحراقه !

وما زالت نيابة بندر بنها تجري تحقيقاتها حول الحادث برئاسة محمد الملاح رئيس النيابة .. وقد تقرر حبس عدد من المتهمين باحداث الشغب حبسا مطلقا .. وقد بلغت اعلا نسبة من الاصابات بين الاطفال .. كما اصيب عدد من ضباط وجنود الشرطة اثناء تفريقهم للتجمعات .

وتتخذ الدعاية الانتخابية بين المرشحين اسلوبا تنافسيا حادا لم يسبق له مثيل في اي دائرة انتخابية واصبح حديث الانتخابات على كل لسان بدائرة مركز بنها .. الا ان الامر الجدير بالاعتبار ان اسلوب اقامة السرادقات الضخمة في الدعاية الانتخابية والمسيرات اصبح يهدد امن المواطنين وسلامتهم .. مما ادى الى قيام التجار واصحاب المحلات باغلاق محالهم بمجرد علمهم باقامة اي سرادق

* * *

في مصر الجديدة

وكتب - محمد المصري :

تشهد الدائرة معركة انتخابية من طابع خاص .. فغالبية الناخبين في هذه المنطقة من المثقفين .. ولذا فالمعركة هناك عسيرة . الناخبون يفتشون في صفحات تاريخ مرشحيهم ويسألون ويستفسرون ويطرحون قضايا عديدة امام مرشحيهم ليتوقفوا على حقيقة كل منهم !

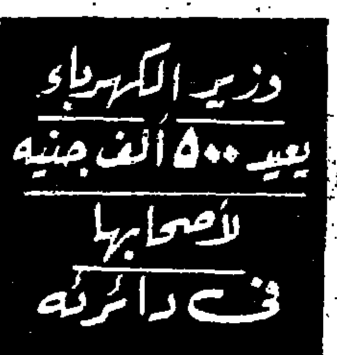
ومن ناحية اخرى فان الاجتماعات والندوات واللقاءات امتدت لتغطي كل الدائرة ومن جميع المرشحين ولكن الامر غير اللائق - كما يقول - هو تبادل الاتهامات بين المرشحين .

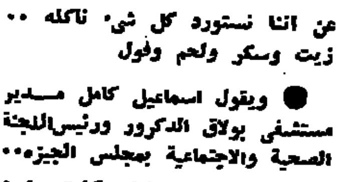
اما المواطن « محمد مصطفى عبد القادر فينبر ملاحظة حول التبرعات التي يقدمها احد المرشحين في دائرة مصر الجديدة : حيث قدم مجموعة شيكات لائمة المساجد الذين رفض بعضهم استلامها فتقدم اليهم بسجاجيد ونجف ومراوح !!

وهو يتساءل ساخرا هل لا تصحو النزعة الدينية لدى المرشحين الا في موسم الانتخابات ؟!

ويتحدث المواطن « فايز ابراهيم حسين » عن توزيع كميات من القماش على سكان بلوكات المساكن بمصر الجديدة ايضا وعن سر هذا التوقيت بالذات .

وقد طالب المرشح المستقل بضرورة المواجهة بين المنابر الاربعة (لانه يعتبر المستقلين منبرا رابعا) على ان يتم في هذه المواجهة طرح القضايا ومناقشتها حتى تظهر الحقيقة امام الناخبين ثم تحدث عن تخوفه من نسبة الاميين الذين يشكلون قطاعا كبيرا من المواطنين في كل مكان وانهم وحدهم اكثر عرضة للتأثير والتضليل وحتى للشراء !





د. جمال العقيلي مرشح (فئات) بقصر النيل



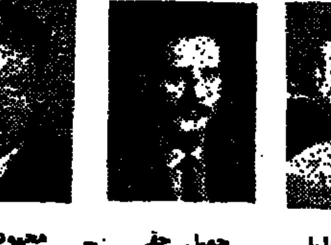


احمد سلطان — عيسى شاهين — زكريا توفيق عبد الفتاح

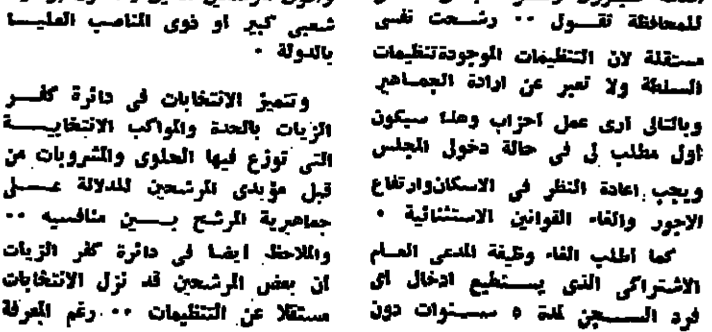
● في كرموز يطبعون المنشورات لممدوح سالم ويقيمون السرادقات مجاناً

● المستقلون واليساريون وراء المنشورات السرية في الغربية

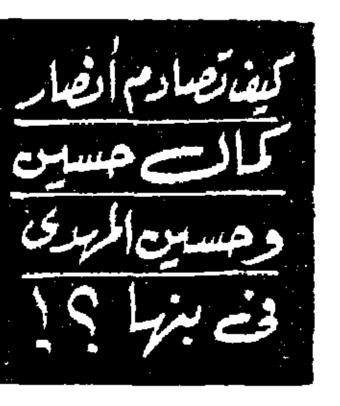
● الناخبون في مصر الجديدة يطالبون بمؤتمرات تجمع مرشحي التنظيمات







ثريا لبنة — حسين خليل — جميل حقي — محمود الحداد



فى ذكرى صمود وانتصار السويس الباسلة

لماذا يحرص الرئيس السادات على صلاة عيد الفطر بالسويس ؟

فى آخر خطاب للرئيس انور السادات فى مدينة الصمود .. السويس .. يوم ٢٤ مارس الماضى قال قائد النصر والتحرير .. يجب الا تنسى مصر ان السويس دفعت اكبر ثمن فى منطقة القناة .. واليوم تحولت السويس بفضل التعمير والبناء الى مدينة للنور بعد ان كانت مدينة للاشباح ..

بدأ الهجوم الرهيب !!

ويروى السجلات العسكرية للمعركة ان العدو بدأ هجومه على مدينة السويس فى الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٤ اكتوبر ٧٣ بغارات جوية مكثفة استمرت ٣ ساعات كاملة واستهدف القصف الجوى جانبى طريق [illegible] وجانبى الطريق الرئيسى [illegible] الثلث حتى بورتوفيق بينما بدأ [illegible] الدبابات والمدفعية على وسط [illegible] وسائر انحائها بشكل عشوائى .. وفى تمام الساعة التاسعة والنصف [illegible] العدو بهجومه من اتجاهين رئيسيين [illegible] الثلث والزيتية واتجاه فرعى ثانوى [illegible] الجناين .. ولم يكن العدو الاسرائيلى يتوقع اى مقاومة من المدينة [illegible] القصف العنيف الذى قام به [illegible] .. وبالفعل نجح العدو فى [illegible] المناطق المكشوفة عند مشارف [illegible] حتى وصل بدباباته الى ميدان الاربعين .. وبدأ الامر بالنسبة له كانها نزهة ليس فيها اية متاعب على [illegible] !!

[illegible] تكن الساعة قد تجاوزت الحادية [illegible] عندما انطلقت اول قذيفة مضادة [illegible] من مدفع احد الابطال من [illegible] منظمة سيناء .. وفى نفس [illegible] خرجت قذيفتان مضادتان [illegible] من اطقم القناص الدبابات .. و[illegible] دمرت اول دبابة للعدو .. وكان [illegible] يهاجم بطابور مدرع فى مواجهة [illegible] .. وفى لحظات انطلقت كميات هائلة من النيران وفى لحظات اصبح الجميع محاربين بينما وحدات القوات [illegible] تشتبك مع وحدات العدو عند [illegible] المدينة واحدثت بها خسائر [illegible] مجموعها ٣٣ دبابة وعربة [illegible] .. وفى حوالى ساعة ونصف تم القضاء على الطابور الاسرائيلى [illegible] وفر عدد من جنوده الى الطريق [illegible] داخل البيوت خاصة فى مبنى [illegible] الاربعين للشرطة .. وهكذا بدأ [illegible] متلاحما داخل المدينة ذاتها ..

السويس .. لا تسليم حتى آخر رجل !!

وخلال هذه المعارك البطولية وصلت اشارة لاسلكية من الرئيس انور السادات التى كان يتابع احداث المعارك

.. وكانت اشارة الرئيس تقول لشعب السويس .. يا شعب السويس البطل .. تحية لكم .. تعليماتى لكم .. لا تسليم حتى آخر رجل .. الله معكم .. انور السادات .

وعندما اذيعت الاشارة اللاسلكية للرئيس على شعب السويس عن طريق الاذاعة المحلية ارتفعت معنويات شعب السويس الى السماء .. وكان لها تأثير السحر فى صد المحاولة الاخيرة الانتحارية للعدو لاقتحام المدينة من مدخل الثلث بثلاث دبابات وعربتين مدرعتين .. وكان الهدف من هذه المحاولة انقاذ الاسرائيليين المحاصرين داخل المدينة .. تقدمت الدبابات عربة مدرعة .. سائق المدرعة اصيب بالذهول من مشاهدة النيران والدبابات الاسرائيلية المحترقة والمدمرة على طول الطريق .. فلم يتمالك نفسه والنيران تنطلق من حوله .. فعاد باقصى سرعة وهربت الدبابات الثلاث من خلفه ..

ويروى الذين عاشوا احداث هذا اليوم فى السويس انه عندما حل المساء والظلام فى المدينة كان ليلا غريبا ورهيبا كانت المدينة مغلفة بالبارود والدخان والشظايا والخطر .. والتحفز والاستعداد على كل الوجوه .. العدو يتابع القصف بالمدفعية من جميع الجهات خارج المدينة .. لكن الروح المعنوية بلغت الذروة .. والكل فى انتظار هجوم العدو للثأر .. وليلقنوه درسا جديدا فى صمود الشعب الباسل البطل .

لماذا يحرص الرئيس على صلاة عيد الفطر فى السويس ؟

كان يوم ٢٦ اكتوبر ٧٣ هو اول ايام عيد الفطر المبارك .. وينحصا ارتفعت تكبيرات المصلين الصامدين فى المدينة فى صلاة العيد .. اراد العدو ان ينتقم لنفسه من هزيمة يوم العبور فى يوم عيد الغفران الاسرائيلى .. تصوروا اننا سنكون مشغولين بالاحتفال بالعيد .. كما كان هو مشغولا فى يوم الغفران .. لكن شعب السويس .. وقوات الجيش الثالث كانت على اهبة الاستعداد لمواجهة العدو ودحر قواته وعدوانه .. ارتفع نداء التكبير يدوى فى المدينة منذ الفجر .. ومن هنا كان الرئيس انور السادات حريصا على

اقامة صلاة عيد الفطر كل عام فى مدينة السويس تقديرا وتكريما لشعب السويس الذى حقق فى يوم العيد صمودا ورسالة اروع من كل كلام ..

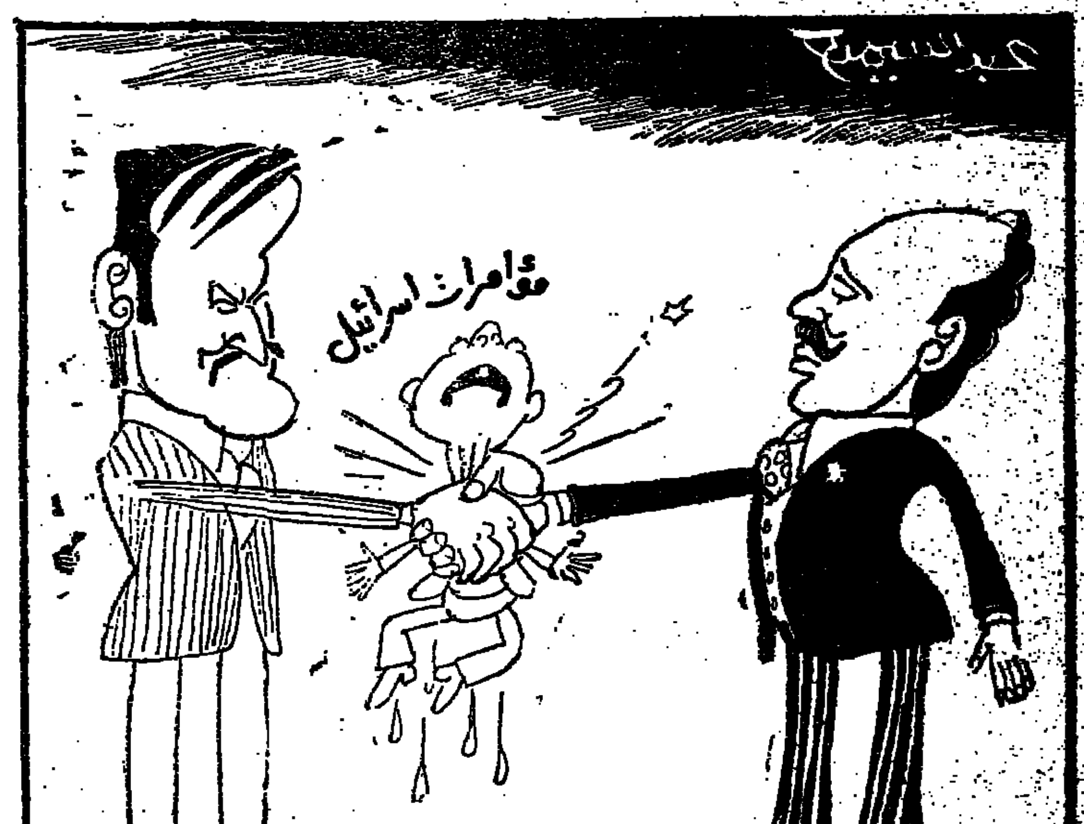
ومرت المائة يوم !!

وفى يوم ٢٧ اكتوبر ٧٣ .. استمر تأمين القطاعات العسكرية داخل المدينة .. واستمر العدو فى قصف المدينة من الخارج ومن اتجاه المثلث ومن اتجاه عتاقة .. وكذلك استمر فى القصف الجوى .. فى محاولة يائسة لهز الثقة .

ومرت مائة يوم عصيبة على شعب السويس .. بكل احداثها الكبيرة .. بكل ما فيها من بطولات .. بكل ما فيها من صمود وفداء واصرار وتضحيات .. وارتفعت اعلام النصر على بيوت السويس من جديد وتحولت المدينة من مدينة للاشباح الى مدينة للنور .. تحكى للعالم اجمع .. كيف حقق شعب مصر المعجزة .. كيف صمدوا وحاربوا وانتصروا .. فى مواجهة عدو كان يملك الحديد والنار والموت والدمار .. فقط كان ينقصه الايمان الشجاعة وسلامة الهدف !!



نهاية اخرى للدبابات الاسرائيلية امام سينما مصر فى السويس !.



سلام الصباح بين الرئيسين السادات والاسد

فكر السادات بين النظرية والتطبيق [٢٣]

الشخصية المصرية .. بين انصارها وخصومها

بقلم : محمد الشناوى

من الحقائق المعروفة لدى علماء التاريخ وفلاسفته المحدثين .. ان اخطر ما تتعرض له سيرة الاعلام وقادة الامم ، هو النظر الى ما يتخذونه من مواقف او قرارات مصيرية برؤية محدودة الابعاد – بعيدا عن الخلفيات الفكرية المكونة لشخصية الزعيم او القائد – بحيث تأتى النتيجة فى النهاية حكما قاصرا او ظالما ، لا يعطى لوجه الزعيم او القائد ما يمثله من بعد سياسى او اجتماعى مؤثر فى مستقبل القائد وامته معا .. !!

وتنادى المدرسة الحديثة فى كتابة التاريخ .. سواء تاريخ الشعوب او سير القادة .. بالاهتمام والعناية بكل المؤثرات المحيطة بالموقف التاريخى موضع الدراسة والبحث ، وخاصة المؤثرات الفكرية التى تكمن وراء شخصية من قادوا هذا الموقف او برزوا خلال حوادثه .. ليأتى حكم التاريخ صحيحا ومنصفا لكل الاطراف فى وقت واحد ..

ولو اننا اخذنا هذه القاعدة العلمية واردنا تطبيقها على موقف حضارى معاصر فى تاريخ مصر الحديث ، يتمثل فى الدعوة الملحة التى نادى بها الرئيس السادات منذ تولى السلطة الشرعية كرئيس للجمهورية – فى عام ١٩٧٠ – ورفع بها شعار « تأصيل الشخصية المصرية » .. لوجدنا انفسنا امام مجموعة من الظواهر تطفو على السطح ، وتفرض نفسها على الدارس الموضوعى لهذه الفترة الحافلة من تاريخ الشعب المصرى :.

والظاهرة الاولى : ان السادات منذ تولى السلطة الشرعية ، كان يدعو فى الحاح مستمر الى حماية الشخصية المصرية من كل المؤثرات الدخيلة والمستوردة التى يمكن ان تؤثر على اصالتها ، او تشوه معدن الانسان المصرى او تهز مقوماته الاصيلة ، التى استطاع انسان مصر بواسطتها ان يحافظ على وجوده فوق ارضه طوال عصور التاريخ القديم والوسيط والحديث وتمثل هذا الالحاح فى كل ما ادلى به الرئيس من تصريحات وما ادلى به من خطب ، وما تقدم به للشعب من وثائق سياسية تاريخية ، مثل « ورقة اكتوبر » بالذات التى ركزت اشد ما يكون التركيز على اصالة الشخصية المصرية واعادة بناء الانسان المصرى على اسس علمية لا ترفض المعاصرة ، ولكنها تحترم الاصالة ، وتعطيها حقها الكامل .

والظاهرة الثانية : التى يواجهها الدارس الموضوعى لهذه الفترة القريبة من تاريخنا الحديث ، فتتمثل فى التساؤلات المغرضة ، التى ووجهت بها دعوة السادات لتأصيل الشخصية المصرية ، والتى حاول اصحابها ان يلووا عنق دعوة السادات ، ويحملوها ما لا تحتمله من تفسيرات ، وان يفرضوا – ويعترضوا – وراءها ما هى فى غنى عنه من مبررات واسباب ، لعل ابرزها ، وادعاها للدهشة ، ان الدعوة الى تأصيل الشخصية المصرية وحمايتها من عوامل العدوان الفكرى عليها ، تمثل ردة سياسية ، وتراجعا عقائديا عن التطبيق الاشتراكى الذى انتهت اليه ثورة يوليو بعد سنوات من التجربة والبحث على طريق العدالة والحرية بمفهوميها الاجتماعى والسياسى .. وكى تندفع الى تأصيل شخصية [illegible] من الشعوب ، تعنى الانتماء بهذا الشعب فى احضان [illegible] الظالم الاجتماعية وتحكم فيه واحدة من الطبقات .. فى غيرها من الطبقات الاخرى !.

وهو معنى ظالم تماما ، ولا يمكن لمحلل سياسى [illegible] يقبله الا اذا سلم بان هذا الشعب عاشت شخصيته على الظلم المتوارث بين افراده ، وعلى حبل الظالمين طبقاته وكأنهما قدره المحتوم .. ومن هذا المعنى الذى يثيره الهجوم على تأصيل الشخصية المصرية . اصحاب هذه النظرة المغرضة – الذين تظاهروا فى فترة من تاريخنا القريب بالخوف على التطبيق الاشتراكى !! وكان هؤلاء يقولون ضمنا .. ان الشخصية [illegible] التى يدعو السادات الى تأصيلها وحمايتها .. غير قادرة على تقبل هذا التطبيق الاشتراكى .. !! وغير مستعدة للتوافق مع العدل الاجتماعى الذى يصاحب هذا التطبيق ، وان [illegible] الانسان المصرى بشخصيته الاصيلة ، ودون مؤ[illegible] فكرية خارجية – كما نادى السادات – فيه الخطر على التطبيق الاشتراكى فى مصر .... !!

هذا هو المضمون الفلسفى الوحيد .. الذى يكمن وراء الهجوم الذى تعرضت له دعوة السادات للاصالة المصرية وحمايتها .. وهو مضمون نترك الحكم له او عليه للتاريخ اولا .. فهو الذى يضع كل دعوة وكل داعية فى مكانه الصحيح على خريطة الحياة الانسانية الاكثر سمولا .. كما نترك الحكم على هذا المضمون الذى يثيره الهجوم على الاصالة المصرية وحمايتها .. للشعب المصرى نفسه ، فهو صاحب الحق الاول فى الدفاع عن اصالته ، وحماية مقوماته التى حفظته على امتداد التاريخ ..

والذى يعنينا هنا – فى هذه الدراسة الموضوعية لفكر السادات – هو الجذور الفكرية الاولى ، والخلفية الفلسفية التى تكمن وراء دعوة انور السادات – المفكر والمسئول – لحماية الاصالة المصرية ، والدعوة الى اعادة بناء الانسان المصرى بناء جديدا يتوافق مع متطلبات العصر وعلمانيته ، ويحترم فى نفس الوقت كل المقومات الاصيلة للانسان المصرى ...

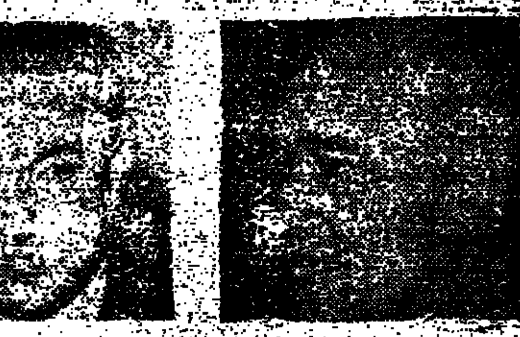
ترى .. من اين استمد السادات .. المسئول .. ورأس السلطة الشرعية – جذور دعوته التى تعتبر فى الواقع اخطر ما نادى به حاكم مصرى فى تاريخنا الحديث .؟!

وهل كانت هذه الدعوة مجرد نزوة سياسية عابرة ..؟ .. ام انها تعبر عن جذور اصيلة فى فكر السادات ..؟!

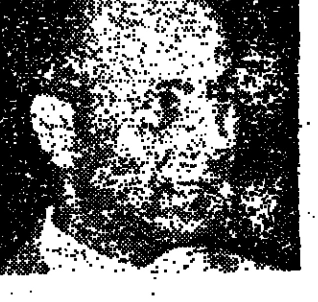
موعدنا فى الحلقة التالية من هذه الدراسة



فكر عبد الناصر في تكوين مجموعات داخل البرلمان لكل منها لون معروف.. ثم عدل بسرعة عن الفكرة..!


سيد مرعي


عصام الدين حسونة


محمود يونس

أريد أن يعرف الناخب من هذه الحلقة التي تصدر قبل أيام من ابداء رأيه في اختيار نائبه .. أن النائب ليس هو الذي يعطي الوعود ..

فالخدمات العامة تقوم بها الدولة وفق خطة موضوعة .. وليس هو الذي تذرف الدموع حزنا على وفاة جماه ناخب !! وينافق الناخبين وقت الترشيح على أن ينافقوه بعد النجاح !!

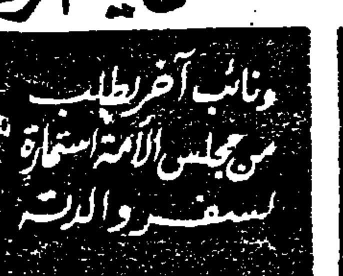
وليس هو الذي يدخل المجلس ويخرج منه كما يدخل اهل السوق ويخرج كمتفرج .. دون بيع او شراء !!

ان النيابة ليست كالتجارة مهنة من لا مهنة له .. انها موهبة .. ونزاهة ونظافة سلوك واخلاق .. وشجاعة ونضجه .. وحفظ لاحترام كرامة المنصب وكرامته الشخصية .

والمجلس النيابي جامعة تلقى فيه المحاضرات من الوزراء والخبراء في كل شئون الحياة .. فالذي يدخله ويخرج منه ومجموع درجاته صفر فلا تعيدوه ليعود لكم بصفر جديد !!

* * *

اننا نقترب من عام ٢٠٠٠ الذي كان امل وخيال واحلام الفلاسفة والادباء والعلماء ، ثم نقرأ عن عضوين نقيا في المجلس الحالي خمس سنوات ثم شطبتهما هيئة قضائية لانهما لا يجيدان القراءة والكتابة .. أفليس هذا امر مخجل لناخبي الدائرتين وللجنة الطعون في هذا المجلس ؟!!



عندما قال عبد الناصر عندنا ٣٦٠ حزبا في مصر

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

تألمت عندما قرأت اسماء عشرات [illegible] ولم يتركوا [illegible] اثبتوا وجودهم في المجلس [illegible] ارجح وليس للنيابة اصلح [illegible] بها ؟ وابن كانت هذه الآراء حينما كانوا اعضاء [illegible]

لا اريد ان يكون العضو ارستقراطيا او متكبرا او متعجرفا [illegible] ان يحترم نفسه لانه يمثل اربعين الف ناخب [illegible] التصرفات التي رأيتها في هذا المجلس من بعض اعضائه .

في جلسة خاصة حضرها الرئيس عبد الناصر وكل رجال السلطة التنفيذية والمحافظون ورؤساء تحرير الصحف وأمناء الاتحاد الاشتراكي [illegible] وكان الزائرون في الشرفات يطلون على الاعضاء ولاحظت ان بعض الاعضاء يكتبون طلبات [illegible] اجهزة تليفزيون من وزارة الاعلام والفرق بين سعرها والسعر في الاسواق جنيهات .

[illegible] في غير هذه الجلسة التي يحضرها رئيس الدولة وتشمل أخطر واهم الاحاديث والزائرون يطلون عليهم !!

ولم انمالك اعصابي وكنت احد [illegible] فاخذت الورقة من عضو [illegible] ومزقتها في عصبية تلفت الانظار !! وظن العضو ان هذا من حقي فسكت !!

تليفونات للابناء !

ولما كان عند بعض الاعضاء تليفونات فقد طلبوا تليفونات لبناتهم المتزوجات او ابنائهم .. وحصلوا على فتوى بأن يكتبوا للوزير طلبا بأنهم يقضون اوقاتا طويلة عند هؤلاء البنات او الابناء واعمالهم (العضو !) تتطلب وجود تليفونات اثناء اقامتهم المؤقتة !!

ويؤسفني ان المرحوم محمود يونس وزير المواصلات وقتئذ ـ صرح لهم بتركيب تليفونات وبالطبع اعرف الاسماء !!

الراسمالية الى الاشتراكية ولاتصدقوش ان غيركم من اللي بتسموهم شيوعيين يبقوا اشتراكيين ؟!! ..

قلت له : ده كلام مقنع جدا لولا ان اشتراكيتنا غير اشتراكيتكم .

وبالطبع لم اصل الى فهمه كما لم يصل احد الى هذا الفهم حتى الآن !!

* * *

اما الجبهة التي كانت تحارب الشيوعية فقد كان شعارهم يعلنونه حينما يتكلمون . فيبدأون الكلام بقولهم بسم الله الرحمن الرحيم !!

واذكر منهم الآن حسن حافظ .. ومحمود ابو وافية والدكتور سعد عز الدين نائب المطرية واحمد سعيد وسيد جلال ومعظم اعضاء الصعيد او كلهم لانه ندر من كان يتكلم منهم ولا ادري لذلك سببا الا انهم كانوا لا يتكلمون الا بالهيروغليفية . كاجدادهم من

الصورة بهذا المنظر ؟ الجواب فوق ادراك اي عقل الا عقول من انتخبوه !!

* * *

والمنا في فندق كتراكت .. وجلس بعض الاعضاء في بهوه وطلبوا مشروبات كالقهوة او الشاي .. وثمن الطلب كان ثمانية قروش ونصف .. وجاء الجرسون ياخذ الحساب . وهو لا دخل له في الاسعار فسأله العضو عن هذا الغلاء وقال له : يعني كيلو البن بمائة جنيه ؟!!

وبعد مناقشة وحوار وتقريع دفع العشرة قروش واخذ القرش والنصف الباقي : ودون ان ينطق الجرسون

نذهب الى غزة : ويبلغ الاستخفاف وموظفي المجلس يحجزون لانفسهم حجرات في فندق من الدرجة الاولى بالنظرة الى الاعضاء ان موظفي السياحة الوحيد المطل على البحر ، ويحجزون الاعضاء في فنادق من الدرجة الثانية !!

ولا الوهم .. واللوم فينا !

وما ان يعرف كل عضو حجرته ويستبدل ملابسه ، حتى يهرع جريا الى الشارع المسمى بشارع المائة مليون جنيه : وفي يد كل عضو كشف بما سيشتريه .. فهذه المهمة الاولى بل الوحيدة ..

وفي الحفل التقليدي الذي تقيمه

.. وترك الامر للشعب ليحسن الاختيار .

الوزراء .. والاعضاء

كانت ترفع الجلسة ويخرج الوزراء للاستراحة وشرب القهوة والتدخين ولكن يحيط بهم بعض الاعضاء حاملة السوار بالمعصم كما يقولون : وكشوف الطلبات والرغبات تقدم اليهم لتملأ جيوبهم : ويصعب عليهم احتساء فنجان قهوة او التدخين او حتى تنفس الهواء !! ..

فهل هؤلاء الاعضاء جديرون او يستطيعون محاسبة الوزراء ؟ .. وكيف لا يستخف الحاكم بالشعب بمرآته هم هؤلاء الاعضاء ؟!!

اقتراحات عجيبة !!

وعضو من القاهرة وللاسف يطالب في لجنة الشباب بان يكون نصف اعضاء مجالس ادارات الاندية من العمال والفلاحين .. ولم اضرب له امثلة بالاندية المعروفة . واقول له : ان الاعضاء من الفئات اطباء ومحامين مهندسين وموظفين الخ وانما قلت له التعبير المقنع : هل نجعل نصف اعضاء مجلس ادارة نادي القضاة من العمال والفلاحين ؟!

فطالب بان تكون الاندية للشعب وبدون اشتراكات !! ..

ووقفت مطالبه ولما طلب عضو تصريحا لكل عضو في اللجنة بدخول جميع الاندية وقد ووفق على هذا الاقتراح !!

وتساءلت : اذن فمن حق لجنة الاعلام دخول المسارح والسينمات والملاهي مجانا للتفتيش عليها !!

ولم يضحك الاعضاء !! فالموقف كان يستحق البكاء !!

مخالفة دستورية

اجتمعت لجنتا الشئون العربية والمالية لتقر عملية صك نصف مليون ريال يمني ـ فيما اذكر ـ قامت به دار صك النقود ..

ولاحظ المرحوم حلمي القندور : ان الريالات صكت فعلا وتسلمتها حكومة اليمن منذ ستة شهور ؟!

وتساءل : عن معنى هذا الاجتماع ؟!

ودار نقاش طويل ولم تنطق الحكومة التي مثلها وكيل الوزارة مندوبا عن الوزير : الا بقوله ان فائدة مالية تحققت من وراء هذا العمل ..

وقلت : وماذا نفعل ؟ وقد وصلت الريالات لليمن واستلمتها حكومتها ؟! ليس امامنا الا الموافقة التشكيلية ، مع تسجيل هذه المخالفة الدستورية ، ولوم الحكومة وتحذيرها من العودة الى مثل هذه المخالفة !! ..

وتلقف رئيس اللجنة هذا الكلام ؛ وقال : مادمت افتيت فلتكن مقرر

مفيدة عبد الرحمن

احمد سعيد

حلمي القندور

سيلا من النقد والاسئلة المحرجة واحتج من الحكومة على التقرير .. وتلوب المده دون قراءة التقرير اكتفاء بتوزيعه ووافق عليه المجلس في دقائق : اذ اتضح ان احدا لم يقرأه لا من الحكومة ولا من الاعضاء !!

احكام الطاعة

ذات يوم قرأت في جدول اعمال المجلس : سؤالا موجها لوزير العدل بسبب اصداره لقرار يقضي بايقاف تنفيذ احكام الطاعة عن طريق البوليس

وتحمست لهذا القرار الحكيم ، الذي يمنع ان تساق المرأة الى بيت زوجها ، كما تساق الشاة الى المذبح !!

وتحمست السيدات (الاعضاء) بالطبع للقرار وكنت اجلس بجوار سيدة بينها وبين الجمال عداء قديم ! همست لها : « هذا الموضوع لا يهمك » قالت : ليه ؟ قلت لها : لان زوجك يستحيل ان يطلبك للطاعة !!

وحسبت ان الموضوع سيمضي بتأييد القرار تاييدا اجماعيا .. الا انني فوجئت بحملة معارضة : تزعمها مصطفى مراد . ولا ادري ان كان الامر عن سوء فهم ام لمزايدات انتخابية للظهور بمظهر الحرص على الدين ؟!

والقى الوزير الاستاذ عصام حسونة بيانا وهو خطيب بليغ في جمال التعبير وجودة الالقاء .. ولم تكن المسألة في حاجة الى خطابة ولكن الوزارة ايضا كانوا مشتاقين الى الكلام كالاعضاء الذين يتمتعون بموهبة الخطابة !!

كان الدفاع بسيطا ، وهو ان حكم الدين يقضي باعتبار المرأة التي تمتنع عن تنفيذ حكم الطاعة ناشزا ويسقط عن زوجها حق النفقة .. اما ان يجرها عسكري البوليس الى زوجها فليس في الدين ما ينص على استعمال هذا الاسلوب ...

ولكن الوزير في هوايته للخطابة المحروم منها ـ كان نقده لاذعا بالنسبة للمعارضين .. مما اثار مصطفى مراد فرد بكلام عنيف وهو خطيب ايضا ومشتاق كذلك الى الخطابة !!

واشتعلت معركة غير ذات موضوع ، وسببها الوحيد رغبة الاعضاء في ان يجدوا موضوعا يصلح للخطابة والكلام !!

وانتهت المعركة بتكرار ما اكده الوزير من ان قراره مؤقت وانه استعمل حقه الى حين عرض قانون بهذا الامر على المجلس .

* * *

ولا ادري ما الذي دعا الفريق اول محمد صادق الشرف على اعتقالنا ان يسألني في مكتبه في السجن الحربي عن هذا الموضوع ، ورغم ما كنت فيه من شقاء قلت له : هل تتدخلون في حكم الطاعة ؟!! ..

وضحك طويلا .. وشعرت بالراحة التي يشعر بها المظلوم حينما يتمكن من السخرية من الظالمين !!

البقية العدد القادم

هكذا كان يتصرف النواب

نائب يطلب من مندوب الأهرام تصويره بملابسه الداخلية

ونائب آخر يطلب من مجلس الأمة استمارة لسفر والدته

ونائب ثالث يتناول العشاء مع الأجانب بالبيجاما !

ونائب رابع يتحايل لبيع البضائع المهربة من غزة

ونائب خامس يهدد زميلة له في المركب !

مؤتمر قمة

ينعقد المؤتمر للملوك والرؤساء العرب غدا ، ليس وسط [illegible] بما سيسفر عنه المؤتمر من قرارات وتعهدات .. لكن وسط آمال عريضة حين تطلع شعوب الامة العربية بان تنتهي المشكلة اللبنانية الى المصالحة ووقف نزيف الدم ، وعودة الوحدة الى الوطن اللبناني وان تمتد ايدي ابناء الطوائف المختلفة بالعمار [illegible] البندقية والمدفع .

والنجاح في حل المشكلة اللبنانية يمثل املا للشعوب العربية ، فان عودة التضامن والوفاق بين الحكومات العربية يمثل مطلبا ملحا لكل المواطنين .

فمهما قيل عن تباين وجهات النظر بين الحكومات فانه يبقى ان اجزاء من اراضينا ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي ، ولا تزال القضية الفلسطينية تبحث [illegible] عن الحلول التي تضع نهاية انسانية لآلام شعب [illegible] .. ثم ان الفترة التي نمر بها ـ والتي تسبق انعقاد مؤتمر جنيف ـ لا تسمح باي حال من الاحوال ان تكون فترة عراك والتصادم بالشعارات والمزايدات .. انما يجب ان تكون فترة [illegible] عن التضامن وتعبئة الامكانيات استعدادا للمواجهة الحاسمة [illegible] مؤتمر جنيف او في ساحة الحرب .

ولا شك انه لا يغيب عن فطنة الملوك والرؤساء العرب كل ذلك [illegible] الجميع [illegible] شعوبهم والاهداف القومية [illegible]

في هذا الاجتماع ذكر عبد الناصر انه يتحدث الى ٣٦٠ عضوا كل عضو يعتبر حزبا ! وانه يريد ان يسمع ارائنا بالنسبة لتكوين مجموعات كل مجموعة يكون لها لون معروف ..

ومعنى هذا الكلام واضح وهو انه لا يمكن ان يجمع الاتحاد الاشتراكي بضعة ملايين من المواطنين صبت افكارهم في « قوالب » لها حجم واحد وتفكير واحد ، فهذا ما يخالف طبيعة البشر اذ ان لكل انسان فكره وطموحه او جموده وقناعته .. ولكنه لم يتسع لاحد كما اراد واعلن [illegible] فلم يحضر [illegible] يسمح بحضوره [illegible] خطباء مناسبات [illegible] الامر .. ولم يبدأ [illegible] الا بعد [illegible] عاما في لجنة العمل السياسي ..

ولقد كان بعض الاعضاء يراقبون تحركات السيد خالد محي الدين .. ووجه احمد سعيد ـ الذي سأكتب قصته في احد الاعداد القادمة ـ سؤالا للرئيس عبد الناصر عن وجود بعض الشيوعيين في المجلس . فقال عبد الناصر : [illegible] .. خالد ملزم ؟

ولم نعرف حتى الآن ما هو معنى هذا الالتزام !!

واعلن ان الشيوعيين حلوا حزبهم .

واعترف بان السيد خالد محي الدين من السائر من يجيدون الهروب من الاجابات الصريحة الحاسمة ؛ فقد كنت اعارضه بصفة مستمرة في اجتماعات اللجنة التنفيذية .. وعقب احدى الاجتماعات التقينا في مكتب الوكيل المهندس سيد مرعي .. وواصلت حديثي معه .. وكان يظن انني كطاعي او ابن باشا فقال لي : انت عايز ايه بالضبط ؟! قلت له : عايز افهم مايشاع عنك !! قال : كيه انتم يا الطاعين تنزلوا من

كلماء المصريين !! . وارجو من القاريء الصعيدي الا يغضب وليعلم انني من الصعيد !!

المصحف مقابل ركاب !!

وفي المجلس موظف كبير لشئون الاعضاء يتلقى رغباتهم ليعرضها على الرئاسة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه وفقا للتعليمات والتقاليد المعمول بها ..

وكان من بين المطالب العجيبة . عضو يلازم مكتب هذا الموظف : ويطلب مسكنا وتليفونا وجهاز تليفزيون .. وفي كل اسبوع على الاكثر له مطلب .

وكان اعجب مطالبه استمارة سفر لامه التي تسافر من اقاصي الصعيد لاجراء جراحة في عينيها بحجة انه فقير وقد ووفق على طلبه !!

وارجو ان اتمكن من كتابة حلقة (كاملة عن الانحراف واساليبه بالنسبة لي ولغيري في الماضي لا بالانشاء . ولكن بذكر بعض الاسماء التي لا يحاسبني القانون على ذكرها وبالتلميح الذي يقترب من التصريح .

رحلات الاعضاء

كل قاريء شهد رحلات اطفال المدارس : ولم تدهشه شقاوتهم .. ولكنني ذهبت مع بعض الاعضاء في رحلات : فشاهدت تصرفات من بعضهم جعلتني اتوارى خجلا . وادهش كيف ثبتوا تمثيلهم للشعب وان من حقهم محاسبة الوزراء .. ؟

* * *

في طائرة متجهة الى اسوان ؛ فوجئت بمنظر عجيب وعلى الاصح وغريب .. اذ رأيت عضوا ينزع ملابسه البلدية . ويبقى بملابسه الداخلية ويطلب من مندوب الاهرام ان ياخذ له صورة في هذا الوضع ؟ فلماذا يريد

قال العضو : « يعني عايز تلطش الباقي كمان !!

* * *

ويأتي موعد العشاء : ويذهب السائحون الى قاعة الطعام بملابسهم الكاملة وفي اناقة من يذهب الى حفل رسمي .. وتتصبب ماء العرق خجلا حينما اجد بعض الاعضاء قادمون بالجلاليب والبيجامات والشباشب في اقدامهم !! وحينما اعترض مع بعض الزملاء نسمع كلمات البرجوازيه والرجعيه وربما الامبريالية !!

* * *

ونركب اتوبيس سياحي لنزور معالم اسوان . ولم ار في حياتي استهانة من اي مجموعة من الناس مثلما رأيت من التهريج والنكت البذيئة والسخيفة التي تصل الى ان توجه الى السائق [illegible] فيه [illegible] ده انتم [illegible] !!

واتوب من صحبتهم والجأ مع بعض الاعضاء والصحفيين الى الانزواء في حديقة الفندق او في سرفته .. وبرى هذا النوع من الاعضاء يأخذون قوارب لزيارة حديقة النباتات وعبر النيل ويتحدثون معهم (عضوه) تخاف من المركب فيعملون على اثارة مخاوفها فتصرخ ويسمع ويرى السائحون والزائرون ما يجري وتذوب خجلا من تصرفات هؤلاء الزملاء !!

مخالفات ام جرائم

ليت هناك صفحات اخرى لا حكي عشرات الحكايات ، ولكن الاهم هو ان المخالفة من الانسان العادي تصبح في نظري جريمة من ممثل الشعب او من يحكمونه فالمعروف ان مخالفة العالم تعتبر جريمة (ادبيا) بالنسبة للجاهل

بلديه غزة : يخطب رئيس البلدية فيقول :لقد مللنا الخطب والكلام والزيارات .. وفي ذكاء يكاد يصرح بان الزيارات للمشتريات !!

وليت ما يشترونه يكون خفيف الحمل او نادرا وجوده في مصر . ولكنها اثقال : تنقل في سيارات حتى مطار العريش ، فيمتنع قائد الطائرة عن حمل الاثقال التي فوق الطاقة المقررة ..

وبلغ من ضيقي ان طلبت مندوب الجمرك لتحصيل رسوم هذه البضائع:

الا ان الاعضاء كادوا يفتكون بي :: واصررت فعادوا الى الرجاء الذي يشبه البكاء !! ..

وجاءت طائرة عسكرية من حملة الدبابات لتحمل الاعضاء وهذه الحمولات !!

اثارة الموضوع رسميا

وفي اجتماع اللجنة الدائمة : اثارت السيدة ـ العضو ـ الاستاذة مفيدة عبد الرحمن هذا الموضوع . وقالت الاستاذة مفيدة : ان عضوا (يطلق على الانثى لقب العضو) فتح او فتحت « بوتيك » لبيع ما تشتريه او يشتريه من هذه الرحلات .

وبعد مناقشات لم نر التحقيق يجدي لعدم القدرة على اثبات هذه المخالفات

بالنسبة لاحدى الجرائم التي تصيب المجتمع . ولا اريد ذكرها كي لا اكشف صاحبها المرشح الان .. وقف يخطب (وشربه الهواء) وانماه الحماس فطالب بربط من يرتكب هذه الجريمة في عامود نور في احد الميادين ليبصق عليه المارة والجماهير !!

واعترضت (ثابت في مضبطة المجلس) بان في هذا اهدار للآدمية . مهما كانت الجريمة ؛ ومخالفة لحقوق الانسان التي قررتها هيئة الامم في

اتفاقية وقعت عليها مصر . ولكن العضو اصر على رأيه !!

* * *

ويقف عضو ليطالب رسميا بان يسري تصريح السفر المجاني الذي يمنح للسفر الى الدائرة الانتخابية ليكون ساريا على السفر الى جميع بلاد الجمهورية !! وحجته ان العضو يمثل الشعب كله . فليتمكن له الطواف ببلاد هذا الشعب !! ..

واعترضت على انه لا يحق للعضو ان يطالب بامتيازات شخصية ورفض الاقتراح ولكن انهالت على الكلمات الجوفاء : الاقطاعية والرجعية والبرجوازية والامبريالية !! ..

ووقفت عندما عرض الموضوع انتظر

نشاط النواب داخل الجلسات

- تقديم طلبات لوزير الإعلام لشراء أجهزة التليفزيون بالسعر المخفض
- تقديم طلبات لوزير المواصلات لتركيب تليفونات في منازل الأسرة !

اللجنة في هذا الموضوع ..

ووافقت وفي نيتي ان اخرج من المأزق الذي ساواجهه من الاسئلة المحرجة للاعضاء : بان اطلب من الوزير ان يجيب واوقعه في المأزق الذي اوقعنا فيه ..

* * *

وانتظرت ان يتصل بي السكرتير الموظف لكتابة التقرير ـ ولكن بعد شهور وبعد ان نسيت الموضوع . وجدته معروضا على المجلس . وقد قام السكرتير الموظف المعني بكتابته ولما [illegible] بان هذا هو ما جرت عليه العادة اذ [illegible] السكرتير التقرير !!

الجامعات

أمنيات وأحلام العام الجامعي الجديد

…………… طالب وكل استاذ وعميد .. يتطلع الى المستقبل بقلب مفتوح ونفس راضية طموحة .. وتبدأ الدراسة في الجامعة .. التقى الطالب مع زميله .. والتقى الاساتذة مع زملائهم .. وبدأوا جميعا عاما جديدا ماذا يتمنون فيه وماذا يحلمون به

توحيد زى الطالبات . توفير الكتب وتنظيم الجداول مواظبة الاساتذة على حضور المحاضرات

* نائب رئيس جامعة عين شمس : امل ان يصبح الاداء في جامعاتنا بالمستوى العالي وان تصبح نظمها متمشية مع الدول العالمية من حيث الانشاءات والتجهيزات واعداد العاملين بها وطلابها ومرفقها .

اتمنى في العام الجديد ان تصبح الجامعة اداة لاعداد القوى البشرية التي يحتاجها المجتمع وفقا لتخطيط سليم .

اتمنى ان تصبح الدراسة فيها الكل قادرفكريا وان يصبح الاعداد الذهني هو الفيصل في القبول فيها وان يكون اعداد المقبولين فيها اقل من طاقتها والا يتعلم في الجامعة الا كل من يلزم البلد .

ولا يعزف الجمهور عن الجامعة لاستيعابهم في مؤسسات اخرى تؤهلهم لاحتياجات حقيقية .

واتمنى ان تكون هناك هيئة تدريس كاملة لكي تمتد الجامعة لخدمة البيئة التي حولها من جميع النواحي الصحية والاجتماعية والثقافية .

تقدير الطلاب لمسئولياتهم

* د. كمال حمدي ابو الخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية : اتمنى في العام الجامعي الجديد ان تتضافر الامكانيات لتحسين ولاتمنا حتى يتمشى والسمعة . العلمية العالمية لمصر في مجال التعاون والتي اتضحت وظهرت في اكبر لقاء تعاوني وهو المؤتمر العام الذي عقده الحلف التعاوني الدولي بباريس .

اتمنى ان يقدر الطلاب مسئولياتهم الملقاة عليهم الآن لاننا نعيش في ثورة علمية مستمرة تستند بالدرجة الاولى الى ثورة ادارية وهنا يلقى على الجيل الجديد عبئا على جانب كبير من الاهمية فيما يتعلق بأحداث التطورات التي ينبغي ان تسود في مختلف الانشطة في مصر حتى يمكن ان نحقق الثورة العلمية والدولة العصرية التي تقوم على العلم والايمان .





محمد زكي عبد الكريم — عادل محمد العزوني — مجدي عيب — محمد الطاهر النجدي — د. علي عجوة

ومن هذا المنطلق اتمنى ان يتجاوب الشباب حتى يكون همهم الاكبر مزيد من العلم والمعرفة .

الاطلاع على المراجع

* د. علي عجوة مدرس العلاقات العامة بكلية الاعلام : أود ان تؤخذ الدراسة في العام الجديد من جانب الطلبة بصورة جدية واقصد بذلك ان يبذل الطالب مزيدا من الجهد في متابعة المحاضرات . والاطلاع على الكثير من المراجع العلمية وعدم الاعتماد فقط على الكتاب المقرر . واعتقد ان العام الدراسي عندنا طويل ويكفي لذلك بعد عودتي من رحلتي الاخيرة لامريكا وجدت ان الطالب هناك يدرس في المتوسط ثلاث او اربع مواد كل عشرة اسابيع ومع هذا يطالب من الطالب انه يقوم بعمل بحث في كل مادة وان يجتاز عدة امتحانات خلال هذه الفترة وان يشترك في مناقشات مع الاساتذة .

اتمنى ايضا ان يكون للشباب هوايات رياضية وثقافية بناءة وان يمارس هذه الهوايات بنفسه والا يكتفي بان يتحول الى مشجع فقط واتمنى الا يقصر

الا يتعلم في الجامعة الا كل ما تحتاج اليه البلد لتحقيق الثورة العلمية ودولة العلم والايمان الجديدة في الدراسة والاطلاع على مزيد من المراجع .. دعم الجامعات الاقليمية بالمكتبات والمعامل

د. كمال ابو الخير

مجال الاطلاع عند الطلاب على القراءات المرتبطة بالدراسات المقررة عليهم بل تشمل قراءاتهم موضوعات اخرى تساعد في تكوين الشخصية عندهم .

تطوير التعليم الجامعي

* د. السيد سالم استاذ ورئيس قسم الامراض الصدرية والباطنية لطب القاهرة : اتمنى في العام الدراسي الجديد ان تتوفر كل الامكانيات اللازمة لتطوير التعليم الجامعي حتى نساير دول العالم المتقدمة باستمرار وان تكون خدماتنا اكبر لمجتمعنا لكي ننهض به ..

واخص هنا بتوفير الامكانيات كليات الطب خصوصا حتى يمكن ان تخدم الاعداد التي تقبلها كل عام ويكون هناك تناسب بين هذه الاعداد والامكانيات لكي يستفيد الطالب اكبر استفادة من الاجهزة والمعامل والادوات ولا تكون كثرة الاعداد عائقا لذلك .

تدعيم الجامعات الاقليمية

* محمد الطاهر النجدي معيد بكلية التكنولوجيا والبترول بشبين الكوم : اتمنى في العام الجديد ان تنهض بجامعتنا الاقليمية لانها اساس التطور والنهوض بالاقاليم وان تدعم بالمكتبات والمعامل وادوات البحث لكي نستطيع ان نقوم بالابحاث العلمية دون الحاجة الى السفر للقاهرة مثلا .

بالاضافة الى ذلك ارجو ان تدعم هيئات التدريس انيجد الطلاب الرعاية العلمية والاجتماعية واللازمة وتوفير كل السبل لهم وحل مشاكلهم .

توحيد الزى

* هناء عبد الفتاح طالبة بكلية البنات جامعة الازهر : اتمنى ان تشارك الفتاة الجامعية في خدمة مجتمعنا بصورة اعمق لان عليها في هذا المجال مسئوليات كبيرة للمساهمة في حل كثير من المشكلات في مجتمعنا كما ارجو ان يجيء اليوم الذي توحد فيه الزى بالنسبة لطالبات الجامعة لكي نقضي على التسابق بين الطالبات الى الموضة وما يخلق ذلك من حساسيات في النفوس لماذا لا نطبق ارتداء الزى الاسلامي مثلا بين طالبات جامعة الازهر كخطوة لتوحيد الزى بعد ذلك .

توفير الكتب والمذكرات

* عادل محمد العزوني طالب بكلية التجارة جامعة الزقازيق : اطالب في العام الجديد السادة المسئولين والاساتذة العمل على توفير الكتب والمذكرات من اول الدراسة حتى لانحصل عليها في نهاية العام وقبل الامتحانات بمدة بسيطة لاتكفي للمراجعة والاستيعاب .

كما ارجو ان يكون هناك تنظيم ثابت ودائم للجداول في وقت مبكر للدراسة لان معظم الطلبة هنا يسافرون يوميا كما نامل ايضا القضاء على عدم المواظبة من جانب الاساتذة على مواعيد المحاضرات لان معظمهم منتدبون من جامعات اخرى وغالبا مايتأخرون عن مواعيد المحاضرات

اختفاء الدروس الخصوصية

* زكي السيد عبد الكريم طالب بكالوريوس هندسة المنصورة : ارجو في العام الجديد ان تنتهي موضة الدروس الخصوصية في الجامعات وخاصة في الكليات العلمية لان هذه الظاهرة بدات تتفشى وتتشابه بالثانوية العامة مما سيكون له في المستقبل نتائج خطيرة على مستقبل التعليم الجامعي ببلدنا كما ارجو ان تساهم الدولة في تدعيم هيئات التدريس هنا لاننا نعاني عجزا واضحا في ذلك بالاضافة الى الاسهام في حل مشكلة اسكان الطلبة المغتربين والذين يشكلون النسبة الكبرى بين الطلاب .

مشكلة ضيق المكان

* مجدي غنيم طالب بكلية الادارة والسكرتارية بجامعة حلوان : اتمنى في العام الجامعي الجديدة ان تحقق جامعة حلوان انطلاقة اكبر حتى تكون منارة للعلم في بلدنا وذات شخصية واضحة .

كما اتمنى ان تجد حلا لمشكلة ضيق المكان في الكلية عندنا خصوصا وان اعداد الطلبة تتزايد باستمرار كل عام ونضطر الى اخذ جزء من المحاضرات في اماكن اخرى .

رسالة عن : انفجار المعارف وكيف نواجهها ؟

يقرر الخبراء ان حجم المعرفة يتضاعف مرة كل ٧ سنوات : وان ٩٠٪ من المعارف التي لدينا اكتشفها الانسان بعد عام ١٩٤٠ . وان ٩٠٪ من العلماء الذين عرفهم التاريخ المكتوب لا يزالون يساهمون في صنع الانفجار المعرفي من خلال اعمالهم ..

وجاء ايضا في رسالة الماجستير المقدمة من محمد مسعود الابيض بكلية تربية عين شمس ان عالم اليوم يعرف ٦٠٠ تخصص في العلوم : ومن ثم فمن الضروري ان توضع خطة محكمة لمساعدة الطلاب والباحثين في مواجهة هذه الذخيرة المختلطة من المعلومات للتحكم فيها والعمل على تنسيقها .

رأى

لم يتضح في العام الماضي اى نشاط ملموس لاتحاد الطلاب .. ولعل السبب ان ذلك العام شهد نهاية فترة عمل الاتحاد السابق وبداية فترة اعضاء الاتحاد الحالي .

وبكل المقاييس لا يستطيع احد الادعاء انه كان للاتحاد في الاجازة الصيفية نشاط ملحوظ .. سوى بضع معسكرات انشئت هنا وهناك وسفر بضع طلاب الى الخارج ..

ولا يقتصر ذلك التواضع في النشاط الطلابي على الاتحاد العام انما ينسحب وبالدرجة الاولى على اتحادات الجامعات وبالتالي الكليات ..

لقد كنا من المؤيدين للمطالب الطلابية المتعلقة بتغيير لائحة الاتحادات ظنا منا ان النشاط الطلابي سيشهد دفعات ايجابية الى الامام عندما يكون لاعضاء الاتحادات الهيمنة الكاملة دون تدخل ووصاية الاساتذة او غيرهم .. ولذلك كنا نتتبع انواع نشاط تلك الاتحادات بعد تشكيلها الجديد الذي سبقه معركة انتخابية ساخنة . على امل ان الحركة الطلابية ستولد ميلادا جديدا بعد طول سلبية وبعدا عن الارتباط بالمشاكل الحقيقية للقاعدة الطلابية ..

لكن كل شيء وقف ساكنا كما كان قبل تغيير اللائحة ..

ذلك ليس اتهاما ولا محاولة لسحب الاتحادات الطلابية الى معركة .. او لاضعاف ثقة قواعدها فيها .. انما لينتبه اعضاؤها الى الحجم الحقيقي للمشكلات الطلابية .. وبالتالي يحاولون دراسة كل منها على حدة بحثا عن الحلول الواقعية .. وفي كل الاحوال ينبغي ان يكونوا الصوت الحقيقي المعبر عن اماني القواعد الطلابية التي اعطتهم ثقتها ..

٥٠٠ بعثة الى جميع انحاء العالم للحصول على الدكتوراه

تعلن وزارة التعليم العالي في اوائل الشهر القادم القواعد الجديدة لايفاد ٥٠٠ بعثة الى بلاد العالم المختلفة منها انجلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا والنمسا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وذلك للحصول على الدكتوراه في جميع التخصصات العلمية .

وستخصص هذه البعثات للمدرسين والمعيدين الحاصلين على الماجستير بالجامعات والمعاهد وذلك لاستكمال هيئات التدريس بالجامعات المصرية خاصة الجديدة منها والكليات والمعاهد الاقليمية .

وسوف تقوم الجريدة بتقديم دليل كامل عن كل بلد من بلاد العالم التي سوف يسافر اليها هؤلاء المبعوثين خاصة ما له علاقة بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث المختلفة .

٣٠ ألف جنيه لأسر الطلبة المهجرين

اعتمدت وزارة الشئون والتامينات الاجتماعية مبلغ ٣٠ الف جنيه لصرف الاعانات الاستثنائية لاسر المهجرين ابنائهم من الطلبة الذين يثبت من البحث الاجتماعي حاجتهم للمساعدة .. ايقاف الاعاشة والتيسيرات التي كانت مقررة لهم .

مواعيد انتخابات النقابات التعليمية

تقرر فتح باب الترشيح للنقابات التعليمية الفرعية خلال المدة من ٥ نوفمبر القادم حتى ٢١ منه على ان تجرى الانتخابات يوم ٢٨ نوفمبر أما بالنسبة للنقابة العامة فتقرر فتح باب الترشيح اعتبارا من ١ ديسمبر القادم حتى ١٥ منه وعلى ان تجتمع الجمعية العمومية يومي ١ و ٣٠ ديسمبر القادم .

مدينة لجامعة القاهرة على طريق الفيوم

تجرى الآن مفاوضات بين مصر وبعض الدول العربية للمساهمة اقامة مشروع المدن الجامعية الجديدة ستتكلف ٤٤ مليون جنيه .. يتم خلال اسبوع اجراء الدراسات النهائية لموقع المدينة الخاصة بجامعة القاهرة تبعد المدينة ١٣ كيلو مترا عن جامعة القاهرة .. صرح بذلك الدكتور صوفي ابو طالب رئيس الجامعة .

أنت والتجنيد

واجبات ادارة شئون العاملين لتنفيذ قوانين التجنيد

● تلقت « السياسي » في الفترة الاخيرة عددا من الرسائل من رؤساء ادارات شئون العاملين وشئون الافراد في الوزارات وشركات القطاع العام والخاص عن الواجبات والمهام المطلوبة منهم لمراعاة تنفيذ تطبيق قانون الخدمة العسكرية والوطنية وتحديد موقف كل عامل من التجنيد .

●● رؤساء ادارات شئون العاملين في الجهات الادارية مسئولون مسئولية كاملة عن سلامة موقف كل عامل طرفهم من التجنيد .. وعليهم النظر بصفة مستمرة في ملفات العاملين للتأكد من صحة شهادات المعاملة بها وخاصة العاملين على اعفاء مؤقت المحدد الاجل او التاجيل طبقا للمادة ٨ مكرر » وعليهم مراعاة تنفيذ هذه الواجبات .

١ - انشاء « سجلات تجنيد » لجميع العاملين الراغبين والمؤقتين الذين هم في سن التجنيد من مواليد ١٨ مارس ١٩٤١ ومابعدها كل مواليد عام على حدة على ان تشمل هذه السجلات رقم مسلسل - رقم الملف - الاسم بالكامل - تاريخ وجهة الميلاد - الرقم الثلاثي لبطاقة الخدمة العسكرية والوطنية - المؤهل الدراسي والموعد المحدد للفحص الطبي الاول .. ويتم التنبيه عليه بحضور مرحلة الفحص في الموعد المحدد .

٢ - ان يلتزم كل من اتم الثامنة عشرة من عمره بان يحمل بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية في خلال شهر ديسمبر من العام الذي يتم فيه تلك السن مع مراعاة تدوين رقمها الثلاثي .

٣ - ابقاء العامل في عمله بعد إتمام مرحلة الفحص حتى بلوغه سن الحادية والعشرين على ان يقدم نفسه فور طلبه للتجنيد خلال هذه الفترة .

٤ - فور بلوغ العامل سن ٢١ يلزم بتقديم شهادات المعاملة المنصوص عليها في القانون .

٥ - لا يجب حفظ الصور الفوتوغرافية للشهادات او النماذج او مستخرجاتها او بيانات مأخوذة منها حتى ولو كانت معتمدة .. ويجب ان تشمل ملفات العاملين على « اصول » الشهادات .

٦ - يجب اخطار العامل الحاصل على اعفاء مؤقت المحدد الاجل ، او التاجيل بالمادة ٨ مكرر » بموعد انتهاء اعفائه او تاجيله - بخمسة عشرة يوما - على ان يعطى مهلة ثلاثون يوما من تاريخ زوال السبب او انتهاء التاجيل لتحديد موقفه من جديد ..

٨ - يجب مراعاة ان شهادات الاعفاء المؤقت الغير محددة الاجل تجدد كل ثلاث سنوات من تاريخ استخراجها .

٩ - يجب ان يقدم كل عامل شهادة المعاملة قبل ان يتسلم العمل تنفيذا لاحكام القانون رقم ٣٠ لعام ١٩٧٠ .

نظام للتدريب العسكري بالجامعات

كتب - عزت الشامي :

تقرر ادخال تطوير كبير على مادة التدريب العسكري لطلبة الجامعات ابتداء من هذا العام .. وصرح مصدر مسئول بادارة جامعة عين شمس ان هذا التطوير كان من المقرر ان يبدأ عام ١٩٧٨ وفيه يدرس الطالب في الفرقة الاولى والاعدادي المنهج الذي يدرس في كلية ضباط الاحتياط لمدة ٢١ يوما اثناء العام الدراسي .. ثم يدرس الطلاب خلال دورات اخرى تعقد في الصيف لمدة ٣ اسابيع - لكل دورة ايضا - مواد اعلى وارقى من منهج الدورة الاولى اى انه يصبح مجموع ما تلقاه الطالب دورتين كاملتين مدتهما ٤٢ يوما .

وقد تقرر أن تعقد ٤ دورات خلال الصيف بجامعة عين شمس بخلاف الدورات التي تعقد ضمن العام الدراسي .

مواعيد الدورات بجامعة عين شمس

الدورة الاولى من ٧٦/١١/٦ الى ١١/٢٥ لكليات الطب والالسن .

الدورة الثانية من ١٢/١١ الى ١٢/٣٠ لكليات الهندسة وكليات البنات « أدبي » .

الدورة الثالثة من ٧٧/١/١ الى ١/٢٠ لكليات آداب وبنات « قسم علمي واقتصاد منزلي » .

الدورة الرابعة من ١٩٧٧/٢/١١ الى ٣/٢ لكليات العلوم والتربية .

الدورة الخامسة من ٣/٥ الى ٣/٢٤ لكلية التجارة .

الدورة السادسة من ٣/٢٦ الى ٧٧/٤/١٤ لكلية الزراعة والحقوق .

ممنوع الاعفاء من التدريب العسكري

وقد تقرر الا يسمح اطلاقا باعفاء الطلاب من التدريب العسكري طبقا للقانون ٤٦ لسنة ١٩٧٣ ويمكن ان يتم اعفاء الطلاب غير القادرين لاسباب طبية معينة من التدريبات العسكرية العنيفة على ان يحضر المحاضرات النظرية فقط .

وستكون مدة التدريب العسكري الحقيقية ١٨ يوما بواقع ٦ ساعات يوميا اى ان المدة النهائية ١٠٨ ساعات يسمح للطالب فيها بالتغيب عن ٢٥٪ من الساعات بعذر قهري طبقا لتقدير قائد الوحدة في الجامعة .

التوترات العصبية نسبتها أعلى بين الطالبات .. والهيستريا أكثر شيوعا بين الطلاب !

اصبح طالب الجامعة هدفا لدراسات علمية عديدة .. آخر الدراسات تقول ان طالب الجامعة بالذات هو اكثر الناس تعرضا للاصابة بالامراض النفسية .. وذلك لاكثر من سبب ربما التفكير المستمر في المستقبل .. ربما وسائل الاستذكار .. وربما طرق الامتحانات . ربما .. ربما ..

والعجب ان طلاب كل كلية يختلفون في أسباب الامراض .. بل ان نسبة الطالبات المرضى تختلف عن نسبة الطلاب .. فما السبب ؟

والأخصائيات هي المسئولة !

التوترات العصبية اكثر عند الفتيات

وفي بحث للدكتور ابراهيم الكرداني المدرس المساعد للصحة النفسية بالمعهد العالي للصحة العامة بجامعة الاسكندرية عن معدل انتشار التوترات العصبية بين طلاب الطب بجامعة الاسكندرية والذين يبدو من مظهرهم العام انهم اصحاء . خرج بنتيجة هامة منها ان التوترات العصبية توجد بنسبة اكبر بين الاناث عن الذكور باستثناء « الهستريا » التي وجدت بنسبة اكبر لدى الذكور . كما ان نسبة الرسوب كانت عند الاناث اقل منها في الذكور وانه كلما زادت درجة المخاوف زادت نسبة الرسوب .. وكانت درجة القلق عالية عند النصف متدينين والغير متدينين على اطلاق .

ويقول د. مصطفى كامل اسماعيل استاذ الطب النفسي المساعد بجامعة عين شمس في بحث له عن .. الامراض النفسية بين طلبة الجامعات المصرية انه تم فحص ١٠٥٠ حالة نفسية من مجموع الحالات التي عرضت بالمراقبة الطبية بسبب الامراض النفسية من مجموع طلبة الجامعة ٢٪ وكانت ٤٤٪ في الطالبات و ٦٠٪ بين الطلاب ورغم ان نسبة الطالبات الى الطلبة في الجامعة عموما ٢ : ٣ نجد ان نسبة الطالبات المرضية للطلبة ١ : ٤ حيث تصل في الكليات العلمية ١ : ١١ والنظرية ١ : ٣ ويرجع السبب الى انخفاض نسبة حلال العام الدراسي ٧٥/٧٤ وبلغت الطالبات المرضى ناتج من تخوفهن من الفحص في العيادة النفسية للجامعة محافظة على السرية والسمعة . ولذلك فالغالب ان كثيرا من الطالبات يذهبن للعيادات النفسية الخاصة ! كما وجد ان نسبة الامراض النفسية في طلاب الكليات النظرية تزيد زيادة طفيفة عنها في الكليات العملية .

اكثرها شيوعا القلق النفسي

وبالنسبة للامراض العصبية فقد بلغت حوالي الثلثين بين الحالات المعروضة وكان اكثرها شيوعا القلق النفسي ومن اهم اعراضه ضعف التركيز والتأخر الدراسي والقلق في المواقف الاجتماعية والارق اما الاعراض الجسمية فهي الصداع وارتعاش اليدين وجفاف الفم وسرعة ضربات القلب وعرق اليدين والتدمين .. وبالنسبة لطلاب المحافظات البعيدة في الوادي الجديد واسوان والمغتربين . القلق النفسي فقد تحسنت حالاتهم خلال عشرة بعد العام الدراسي عند عودتهم لعائلاتهم ..

ومن الامراض العصبية ايضا . الهستريا . وقد عرضت حالات ٢٧ طالبة و ٦ طلبة وكانت الغالبية منها النسبة الهستيرية والشلل الهستيري بين الطالبات والهياج والرعشة في الطلبة .

اما عن حالات العصاب القهري فقد كانت الغالبية منها من الذكور وكانت اعراضه السائدة المخاوف المرضية .

الاسباب والحل

المهم ان الامراض النفسية تؤثر بشكل خطير عن قدرة الاستيعاب .

لطالب الجامعة .. وعن الاسباب التي تؤدي للاصابة بها يقول د. مصطفى كامل في بحثه انها عوامل تتعلق باستعداد الطالب وذكائه ودوافعه وانفعالاته وكذلك الناحية الاجتماعية مثل بعد الطالب عن اسرته وعلاقته ببقية افراد المجتمع والزملاء وعلاقة الطالب بزملائه واساتذته والمنهج الدراسي نفسه وموقف الطالب من الكلية ومظاهر النمو والانفعال الخاصة بهذه المرحلة من العمر ويطالب د. ابراهيم الكرداني في نهاية بحثه بالاهتمام بالفحص النفسي والجماعي للطلبة قبل التحاقهم بالدراسة بغرض الوقوف على المشاكل والامراض النفسية التي تواجههم في وقت مبكر يسمح باتخاذ الاجراء المناسب والاهتمام ايضا لتجنب ظهور اعراض مرضية خطيرة . بعلاج الطلبة الذين يبدو عليهم القلق

تطوير الامتحانات لا بد منه

ومن عندنا لابد من اعادة النظر في اسلوب الامتحانات وتطويره لزيادة الاهتمام بتعليم الطالب وتوجيهه بالتقييم فحسب وضرورة وجود عيادة مستشار نفسي في كل كلية لرجوع الطلبة الطبيعيين اليه عند الشعور باى ضيق او الم .. ويضيف د. مصطفى كامل ان الخدمات النفسية لطلبة الجامعة لايجب ان تكون مقصورة على الفحوص والتشخيص والعلاج ولكن يجب وضعها في برامج الصحة النفسية حيث ان هذا القطاع من المجتمع له اهمية خاصة وان نهتم بالسجلات المرضية لما لها قيمة بالغة في تطوير الخدمات النفسية لهذا القطاع من الشباب .

رشاد كامل

أخبار الجامعات

* تبدأ الانتخابات الطلابية ٢٢ نوفمبر لاختيار ممثلي السنة الاولى بالكليات الجامعية في اتحاد الطلاب .

* وافق مجلس جامعة القاهرة على قبول الطلبة المفصولين لاستنفاد مرات الرسوب هذا العام بتحويلهم من كليات مناظرة لجامعات عربية لكلياتهم كطلبة منتسبين واستثنائهم من المجموع .

* تطرح بالاسواق الان ٣٦٠ الف قطعة من الملابس الجاهزة تباع بسعر التكلفة للطلبة والطالبات .

* اعلن جدول المحاضرات مع بدء الدراسة بالكليات من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء لمواجهة اعداد الطلاب . خصصت هيئة النقل العام لكل جامعة عددا من الاتوبيسات لنقل الطلاب الى جامعاتهم ومنها .

* قرر مجلس جامعة عين شمس هذا الاسبوع اختيار الدكتور ... الجزار عميد كلية التجارة بالمجلس الاعلى للجامعات . والدكتورة رمزية الغريب والدكتور حسني ... عضوين بمجلس المدن الجامعية

* اتحاد طلاب جامعة المنصورة اقام ٤٨ خيمة لاستقبال الطلبة الجدد ، يقيم الطلاب مؤقتا في الخيام حتى يتم تدبر اماكن بالمدينة الجامعية او في الشقق المفروشة مقابل ٥ قروش في اليوم .

* الجمعية العامة لرعاية ... برئاسة جيهان السادات ... شيكا بمبلغ ٥٥ الف جنيه ... لبناء مساكن للطالبات المغتربات بجامعة الازهر ... للجامعة سعة الجناح ٥٠٠ طالبة .

* استقبلت جامعة الازهر هذا العام ... ٥٠ الف طالب وطالبة . اعلنت جداول المحاضرات ... ٧ الاف وجبة غذائية في المدن الجامعية . منها ٣ الاف للطلاب خارج المدن الجامعية مقابل ... قروش للوجبة التي تتكلف ... قرشا .

تم قبول جميع الطالبات المتقدمات للاسكان بالمدن الجامعية على ان يتم ... السكن ابتداء من اول نوفمبر .

● اخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ●

مواقف خالدة للبحرية المصرية

دلالة ٢١ اكتوبر في تاريخ البحرية المصرية والاسرائيلية

يعتبر اغـراق المدمرة « ايلات » في ٢١ اكتوبر ١٩٦٧ علامة بارزة وهامة في حربنا الهجومية الشامه في السادس من اكتوبر ،فنتج عنها العبور العظيم لقناة السويس .

كما شـهد مسرح العمليات الاغارات التي لا تحصى لقوات الضفادع البشرية المصرية على شواطئ وموانى العدو .. منها اربع عمليات ناجحة على ميناء « ايلات » الاسرائيلي وبجرأة عظيمة كبدت العدو خسائر كبيرة في الرجال والعتاد والسفن

تابعت قواتنا البحرية التطور الذي اضافته اسرائيل لقواتها البحرية وقامت ايضا بدراسة لمسرح العمليات عامة .. وكانت رؤية قواتنا البحرية لاشكال العمليات في المرحلة المقبلة رؤية شاملة استراتيجيا وتكتيكيا وتكتيكيا .. فقد ركزت جهودها الرئيسية في مساعدة ومعاونة قواتنا البرية حيث انها القوة الاساسية لتحرير الارض واحراز النصر وهو الهدف الاستراتيجي الاول .

وبهذا الاسلوب الجديد دعمت قواتنا البحرية القوات البرية في العبور وامنتها من اعتراض قوات المشاه البحرية للعدو .

كما استطاعت قواتنا البحرية ان تتحكم في الطرق والممرات البحرية في البحرين المتوسط والاحمر ونفذت خطتها بطريقة مدهشة - ومصدر هذه الدهشة ان العدو الاسرائيلي اعتاد ان يقف ضد قواتنا البحرية في عمليات بحرية ضيقة ومحدودة تظهر في المناطق القريبة من الشواطئ . ولان اسرائيل تعتمد اساسا على النقل البحري الذي يمدها بالمعدات والمواد الاستراتيجية واهمها البترول .. فقد استغلت قواتنا البحرية العمق الاستراتيجي للوطن العربي وتمركزت في مواقع متحكمة وبعيدة عن التأثير النيراني للوحدات البحرية الاسرائيلية والقوات الجوية للعدو ..

ولم تتمكن سفينة واحدة من دخول او مغادرة ميناء ايلات وانخفضت حركة الملاحة داخل وخارج موانى البحر المتوسط شرقا الى ١٢٪ من حجمها الطبيعي .. بينما لم يستطع العدو ان يؤثر في امن وحرية الملاحة بالنسبة لموانينا الرئيسية خاصة مينائى الاسكندرية وسفاجة وظلت موانينا المصرية تعمل بصفة طبيعية وبنفس القدرات ان لم تكن أكثر .

اللواء فؤاد ذكرى

جواد

كلمة و ½

استيراد السلع للوفاء باحتياجات الاسواق

تقوم وزارة التجارة والتموين حاليا باجراء دراسات حول تحديد السلع التي يسمح باستيرادها من الخارج وهي السلع التي التي لها مثيل محلي ولكنها لا تستطيع الوفاء باحتياجات السوق المصري .

* * *

بيوت خبرة من امريكا لبحث مشكلة المواصلات

بعض بيوت الخبرة وشركات المواصلات في الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية تقوم حاليا باجراء دراسات ميدانية عن مشاكل المواصلات في مصر والوسائل الخاصة ببحث هذه المشاكل .

* * *

وفد عمالي يسافر اليوم الى النمسا

يغادر القاهرة اليوم الى النمسا وفد عمالي يمثل الاتحاد العام لنقابات العمال المصريين في زيارة تستغرق اسبوعا يبحث خلالها وسائل دعم العلاقات العمالية وتبادل الزيارات بين الوفود العمالية في كل من مصر والنمسا .

جواد

- شيل ايدك لاليسك قصبة تعدى على الثناء تادية عمل !-

- معاملتك احلوت قوى .. تكونش ناوى ترشح نفسك ؟!

اخبار الأسبوع

نجوى ابراهيم تبلغ البوليس ضد صاحب العمارة

قدمت مذيعة التليفزيون وممثلة السينما نجوى ابراهيم بلاغا الى قسم الجيزة ضد تاجر سيارات وصاحب عمارة جديدة تتهمه فيها بالمماطلة في تسليم شقة تمليك لها بالعمارة .. كانت قد اشترتها نجوى منه بمبلغ ١٦ الف جنيه ونص العقد المكتوب بينهما على ان تسلم نجوى الشقة هذا الاسبوع .

تبين من التحقيق ان صاحب العمارة لا يعجبه المبلغ المدفوع وهذا سر مماطلته ولكنه تعهد امام مأمور قسم الجيزة بتسليم الشقة لنجوى فورا .

● اخبار الأسبوع ● أخبار الاسبوع ● اخبار الأسبوع ● اخبار الأسبوع ● اخبار الاسبوع ● اخبار الأسبوع ●

الدرجة التاسعة للصبية ومساعدى الصناع بالحكومة والقطاع العام

صدر قانون لتحسين اوضاع الصبية ومساعدى الصناع العاملين بالدولة والاشرافات والقطاع العام الحاصلين على مؤهلات دراسية اقل من المتوسط .. تقرر اعتبارهم شاغلين للفئة التاسعة ١٦٢/٣٦٠ مليما في اليوم اعتبارا من تاريخ التعيين في تلك الوظائف او الحصول على المؤهل ايهما اقرب مع ما يترتب على ذلك من آثار وبشرط الا تقل السن عند شغل هذه الفئة عن السادسة عشر .

اما غير الحاصلين منهم على مؤهلات دراسية فيعتبرون شاغلين للفئة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لمضى سنتين من تاريخ التعيين في هذه الوظائف مع ما يترتب على ذلك من آثار وبشرط الا تقل السن عند شغل هذه الفئة عن الثامنة عشر .

*

نصيحة من خبراء التغذية وجهوا اهتمامكم للكرنب الأسمر

قسم امراض التغذية بطب عين شمس اصدر توصية خاصة بعث بها الى وزارتى الصحة والزراعة .. تقول التوصية ان الابحاث قد دلت على « الكرنب الاسمر » وهو نوع من الكرنب تنتشر زراعته في اواسط اوربا قد نجحت زراعته في المناطق القريبة من الاسكندرية ، وان هذا الكرنب من اغنى انواع الخضر بالكالسيوم والاملاح المعدنية المختلفة ..

توصية كلية الطب تطلب تعميم زراعة هذا الكرنب والاهتمام بنشره ولفت نظر وسائل الاعلام اليه ، في اطار خطة شاملة لتغير عاداتنا الغذائية اقترح القسم ايضا أن يخصص اسبوع توجه فيه حملات اعلامية لتغير عاداتنا الغذائية السيئة مثل الافراط في الدهنيات والاستخدام السئ للخبز وعدم اهتمامنا بالخضر والفاكهة والاثار الاقتصادية لهذه العادات الغذائية وا لتى تؤثر على صحتنا ايضا ..

الفيوم تطالب بقطار الدلتا

طلب محافظ الفيوم ان يقيم قطار الدلتا في المحافظة لربط مدن المحافظة بعاصمتها وربط العاصمة بشواطئ بحيرة قارون لاغراض الثروة السمكية وللاغراض السياحية ايضا .. قال المحافظ انه يتمنى لو انشئ هذا القطار على اسس فنية حديثة كما ان الخبرات المصرية على استعداد لاقامته دون الاعتماد على اية خبرات اجنبية بالاضافة الى ان مصانع حلوان قادرة على انتاج العربات اللازمة لهذه السكة التي سوف تلعب دورا كبيرا في تنمية المجتمع بالمحافظة والنهوض اقتصاديا بالقرى النائية كما ستعاون على انجاز مشروعات التوسع الزراعي بها ..

نور الشريف في دائرة الانتقام

هوه نور الشريف رشح نفسه

نور الشريف في دائرة الانتقام

* هل هو مجرد توارد افكار بين الكاريكاتير الذى نشره عبد السميع في « السياسي » وما نشره صلاح جاهين في الاهرام بعد صدور « السياسي » باسبوع تقريبا .. ام ان ... ؟!

صممنا اول اتوبيس عربى طائر

انتهى خبراء مصانع الطيران العرب من وضع التصميمات الخاصة باتوبيس عربى طائر يتميز بقدرات مختلفة ويمكن استخدامه للاغراض الدفاعية الى جانب الاغراض المدنية .. ابدت الامارات العربية استعدادها للتعاقد على الوحدات الاولى من هذا الاتوبيس الطائر لربط الامارات ببعضها بخط جوى منتظم وربطها ايضا بقطر والدوحة وعمان والمنامة في البحرين ..

الاتوبيس الطائر عبارة عن طائرة هليكوبتر سرعتها اقل من سرعة الهليكوبتر العادية ولكنها اكبر حجما ومصممة بحيث تلائم الاستخدام المدنى باغراضه المتعددة ..

لن يدخل المشروع مرحلة التنفيذ قبل عرضه على المجلس الاعلى الذى يشرف على هيئة التصنيع الحربى العربى والتى تشترك فيه مصر والسعودية والامارات والكويت وقطر .. كما سيتم دراسة المشروع اقتصاديا قبل ذلك لحساب التكلفة المحتملة للمشروع .

اللغة العربية على المنتجات والسلع المصرية

صدر قرار يقضى بضرورة كتابة العلامات التجارية المملوكة للمصريين التي تتخذ شكلا مميزا لها والاسماء والامضاءات والكلمات والحروف والارقام وعنوان المحال والاختام والنقوش البارزة التي توضع على سلع او منتجات خاصة بمحل تجارى او مشروع مملوك باكمله للمصريين .. باللغة العربية ..

ولا يحول دون ذلك تسجيل علامة مكتوبة بلغة اجنبية الى جانب اللغة العربية بشرط ان تكون اللغة العربية اكبر حجما وابرز مكان فيها ..

كما نص القرار على ان تكتب باللغة العربية البيانات التجارية المتعلقة باية سلعة يتم انتاجها او تداولها في مصر وتكون خاصة بمحل تجارى او مشروع مملوك باكملة للمصريين .

ويجوز ان تضاف كتابة تلك البيانات التجارية بلغة اجنبية الى جانب اللغة العربية وعلى ان يصدر بتحديد هذه البيانات قرار من وزير التجارة والتموين .

وبالنسبة للسلع التي يتم انتاجها في مصر بموجب تراخيص ممنوحة من اشخاص طبيعية او اعتبارية اجنبية فيكتفى بان تكتب باللغة الاجنبية انها صنعت في مصر .

اول دفعة من اللحوم المستوردة لحساب القطاع الخاص

تصل الى ميناء الاسكندرية في اوائل نوفمبر القادم اول دفعه من اللحوم المستوردة التي تعاقد القطاع الخاص على شرائها بعد السماح له باستيرادها . تقدر الكمية التي تصل في الدفعة الاولى مليون كيلوجرام مستوردة من الارجنتين . كما تصل في نهاية الشهر الحالى الدفعة الاولى من الخراف الحية التي استوردتها وزارة التجارة والتموين من رومانيا لطرحها بمناسبة عيد الاضحى .

مدارس جديدة للحرف المعمارية والأثاث والصناعات الدقيقة

وخطة شاملة لتصحيح الهرم المقلوب

يضع في الوقت الحاضر عدد من خبرائنا التربويين وخبراء من المانيا الغربية خطة شاملة لتغير برامج المدارس الصناعية والفنية على مستوياتها المختلفة تغيرا شاملا .. سيرتبط هذا التغير بخطة التنمية وبحاجات مصر والمنطقة العربية من المهن والحرف المختلفة في الربع قرن الباقي حتى عام ٢٠٠٠ .. تتجه نية الخبراء الى تحويل المدارس الصناعية الحالية الى مدارس عملية متخصصة على ان تلائم هذه التخصصات الحاجات الحقيقية لخطة التنمية بمعنى ان تكون هناك مدرسة للطباعة واخرى للنسيج وثالثة لمهن البناء ورابعة للصناعات الدقيقة وخاصة للميكانيكا وهكذا .. كما تتجه نيتهم لاستبعاد فكرة المدارس الصناعية الشاملة - اى التي تضم مهنا وحرفا عديدة كما هو الحال في الوقت الحاضر ..

اوصى الخبراء الالمان بان تتحدد اتجاهات التلاميذ الفنية ابتداء من سنوات التعليم الاعدادى .. كما اوصوا بتحويل عدد كبير من المدارس الثانوية الى مدارس فنية والتوسع في المعاهد التكنولوجية الحديثة وتعميم فكرة المدارس الملحقة بالمصانع الكبرى .. وقصر قبول الفتيات على معاهد الالكترونات المختلفة .. كما اقترح الخبراء المصريون اقامة مدارس جديدة لصناعات الاثاث والاحذية والحرف المعمارية والصناعات الدقيقة ..

تعتبر هذه الدراسة اول محاولة لتعديل « الهرم المقلوب » في التعليم العام على اسس علمية حديثة .. وتتفق مع التوصيات العديدة التي انتهى اليها المجلس القومى للتعليم في ابريل الماضى ..

*

برنامج مصرى فرنسى للتنمية الادارية

كتبت نوريس احمد :

* مؤسسة « الف ايرفرانس » الفرنسية والتي يرأسها جاك شابان دلماس واعضاؤها ممثلو الحكومة والمؤسسات الفرنسية الكبرى تتبع نظاما اداريا للتنمية الادارية وهو اختيار مجموعة من موظفى الدولة التي تتوسم فيهم الكفاءة لاعدادهم سنويا عن طريق برنامج من الدراسات المختلفة للتنمية الاجتماعية .. وهذه الايام تزور مجموعتان : كل مجموعة مكونة من ٧ للقيام بدراسات عن الاوضاع الديموجرافيه « الدراسات السكانية » كل من مصر وايران ، المجر ثم النرويج وعمل تقرير سيساهم فيما تبدا به مصر برنامج التنمية الادارية والاجتماعية من أول يناير ١٩٧٧ يشرف على التجربة الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء للتنمية الاجتماعية .

تحليل اقتصادى :

نتوقع انخفاض اسعار الذهب هذا الاسبوع

المتتبع لسوق الذهب المحلى والعالمى يلاحظ اتجاه اسعاره الى الانخفاض بدرجة يعتد بها بعد فترة من الارتفاع المتواصل عبر الاشهر العديدة الماضية . حيث وصلت قيمته في الاسواق العالمية خلال شهر يوليو الماضى الى اقل من ١١٠ دولارات للاوقية مقابل ١٩٥٫٥ دولارا في نهاية عام ١٩٧٤ .

والتساؤل الذى يطرح نفسه هنا هو : ما اسباب هذا الانخفاض الضخم في سعر الذهب بالاسواق العالمية والتى انعكس بدوره على الاسواق المحلية ؟ وهل سيستمر هذا الانخفاض ام ستعود أسعار الذهب الى الارتفاع ثانيا ؟

لقد كانت هناك عدة اسباب وراء هذه التطورات يكمن ابرزها في صندوق النقد الدولى بطرح خمسة وعشرين مليون اوقية من الذهب في الاسواق العالمية ليتم استخدام حصيلتها من الارباح في تمويل الصندوق الخاص بمساعدة الدول النامية .. وقد كان قرار الصندوق ينص على طرح هذه الكمية على مدى لاربع سنوات في دفعات يبلغ عددها ست عشرة دفعة .

وقد تم في شهرى يونيه ويوليو الماضيين طرح دفعتين .. بلغت كمية كل دفعة ٧٨٠ الف اوقية . وقد ادى طرح هذه الكميات الى انخفاض سعر الذهب في الاسواق العالمية .

وساعد على هذا الانخفاض عدم الاستقرار السياسى في جنوب افريقيا التى تحتل مركز الصدارة في الانتاج العالمى للذهب .

ومن المتوقع حدوث هبوط جديد في الاسعار العالمية للذهب هذا الاسبوع بعد ان قرر صندوق النقد الدولى في اجتماعه الذى عقد في اوائل الشهر الحالى بمانيلا والذى حضره حوالى ٢٠٠٠ من وزراء المالية ومحافظى البنوك ورجال الاقتصاد الذين يمثلون ١٣٠ دولة .. طرح ٧٨٠ الف اوقية من ذهب صندوق الائتمان كدفعة ثالثة للبيع عن طريق المزاد العلنى يوم ٢٧ اكتوبر الحالى .. ومما يدعم حدوث الهبوط استمرار حالة عدم الاستقرار في جنوب افريقيا .

وقد جاء قرار الصندوق على عكس ما توقع البعض من ان الصندوق لن يستمر في عملية طرح صفقات الذهب نتيجة تقلص الربح الذى سيتحقق من عملية البيع بعد هبوط اسعار الذهب .

علي مصطفى

كشف جغرافى هام

المجرى القديم للنيل على بعد ٣٠ كيلو فقط غرب المنيا

اكتشفت احدى بعثات مصلحة البيولوجيا التي تقوم باعداد مجموعة من الخرائط الطبوغرافية الجديدة لحصر المجرى القديم للنيل في منطقة لاتبعد عن المجرى الحالى للنيل في محافظة المنيا اكثر من خمسة وعشرين كيلو مترا .. اكتشفت البعثة ان الكثبان الرملية قد غطت جوانب المجرى القديم الذى يبلغ عرضه اكثر من عشرة كيلومترات ، وكلها مناطق تكونت فيها طبقات من الطمى وتوجد بها مخلفات زراعية تدل على حضارة تاريخية .. تبين ان بعض المناطق لاتزيد فيها طبقات الرمال على قدم واحد مما يدل على حداثة تحول هذا المجرى على خلاف الاعتقاد السائد علميا هو ان تحول مجرى النيل قد تم منذ اكثر من مائة الف عام ..

الكشف الجديد له ابعاد اقتصادية اذ يمكن على حد تعبير اعضاء البعثة وضع المجرى القديم موضع الدراسة في مشروعات التوسع الزراعى المقترحة غرب النيل ..

الصودا الكاوية من وادى النطرون مرة اخرى

تقرر ان يستأنف وادى النطرون انتاجه للصودا الكاوية بعد أن توقف ذلك الانتاج عدة سنوات لاسباب فنية منها قيام الشركات التى كانت تستغلها باساءة استغلاله مما اثر على تراكمات المادة فيه وعلى نوعيتها .. كانت الجهات المختصة قد اوقفت انتاج الصودا الكاوية منه حتى تستريح البحيرة وتعود مكوناتها الى طبيعتها الاولى ..

اسفرت الدراسة التى تمت اخيرا عن تحسن البحيرة وامكانية استئناف استخراج الصودا الكاوية منها ..

تدخل هذه المادة في اكثر من ثلاثين صناعة قائمة بالفعل الى جانب صناعة الصابون التى تعتمد عليها بصفة اساسية ..

ونستورد سنويا ما تزيد قيمته على ثلاثة ملايين جنيه لمواجهة احتياجات الصناعات المختلفة .

التنظيم السياسي يقدمه : أنور وحش

تنظيم مصر العربى :

* المكتب السياسى لتنظيم مصر العربى الاشتراكى اوفد د . محمد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهر وعضو المكتب و د . زكريا البرى رئيس لجنه الشئون الدينية وجورج سيدهم عضو اللجنة القيادية لمحافظة القاهرة ، ود . معتزه خاطر رئيسة لجنة المرأة بالتنظيم ود . احمد زكى أبو النصر وكيل وزارة الاقتصاد وعضو اللجنة العليا للتنمية الاقتصادية بالتنظيم للقيام بجوله في محافظتى القليوبية ودمياط حيث قاموا بالقاء كلمات مناسبة عن ملامح وخطة التنظيم في جميع المجالات وردوا على تساؤلات المرشحين واعضاء اللجان القيادية .

* حمدى عاشور مرشح تنظيم مصر العربى في دمياط رفع شعارا عنوانه « الله يسمع ويرى » يردده اعوانه ومؤيدوه ..

وقال : انه رفع شعارا آخر « ارفعوا ايديكم عن دمياط » !!

* د . احمد زكى ابو النصر وكيل وزارة الاقتصاد وعضو لجنة التنمية الاقتصادية رد على جميع التساؤلات الخاصة بالاقتصاد مصر في مؤتمر التنظيم السياسى بدمياط عن خطة التنمية الاقتصاديه والاجتماعية وسياسة الانفتاح واثر الصادرات المصرية الى الاتحاد السوفييتى من المنتجات .. ودور بنك ناصر وبنك التنمية الصناعية في اتاحة فرص التمويل .

* فتحى الوكيل مرشح التنظيم بشبين القناطر وعضو مجلس الشعب الحالى اعلن في مؤتمر التنظيم بينهما ان بعض القيادات في اللجنة النقابية للتنظيم تناصر منافسه عبد الحميد حسن وخاصة من الجناح الشبابى .

تنظيم التجمع الوطنى التقدمى :

* عقد التنظيم مؤتمرا شعبيا موسعا في حلوان حضره ٤ آلاف مواطن بميدان المحطة حضره اعضاء الهيئة التأسيسية للتنظيم .

* عقد التنظيم عدة مؤتمرات شعبية في ايتاى البارود وكفر الدوار لشرح برنامج التجمع والرد على تساؤلات المواطنين .. كما عقد امس مؤتمرا مماثلا في الواسطى .

* اعضاء الهيئة التأسيسية للتجمع يحضرون مساء اليوم مؤتمرا في السيدة زينب .

تنظيم الاحرار الاشتراكى :

* مصطفى كامل مراد مقرر التنظيم ارسل برقية تأييد وتقدير للرئيس انور السادات باسم المكتب السياسى والمجلس الدائم لتنظيم الاحرار .

* تجتمع لجنة شئون التنظيم اليوم برئاسة حمدى يونس رئيس اللجنة لبحث وضع المرشحين الذين لم يلتزموا بتعليمات التنظيم وتنازلوا دون الرجوع الى التنظيم ، وتقوم اللجنة حاليا بتشكيل اللجان الفرعية للاشراف على الانتخابات في جميع الدوائر .

حكاية سياسية

كفر البطيخ .. وقوانين الصحافة !

.. وكلما تقدمت الديمقراطية في بلدنا .. كلما تضاعفت مسئولية الصحافة بالذات .. فحينئذ عليها ان تلعب دورا قياديا .. والا تكون مجرد سلطة تابعة .. تردد ما يقوله الحزب ، او تردد ما يقوله الحاكم .. بل تكون رائدة .. سلطة في يد الشعب باكمله .. صوت على الانحراف في كل موقع وحامية لحريات المواطنين . ودرعا للدستور والقوانين .. ولا يهم عندئذ ان يكون مالكها فرد او حزب ..

والصحافه البريطانيه كمثال تملكها « مجموعات » من اصحابها . بعض ملاكها لا شان له بالسياسة من قريب او بعيد .. وبعض ملاكها اعضاء في الاحزاب البريطانية ويتبعون صحفهم لهذه الاحزاب .. ولكنها جميعا تخضع للتوجيهات التى يصدرها المجلس البريطاني للصحافه الذى شكل في اعقاب الحرب العالميه البريطانية اساسا لمواجهة الازمه الاقتصادية التى تعرضت لها المؤسسات الصحفية الانجليزية آنداك .. وهى ذات اتجاهات مختلفة .. حتى الحزب الشيوعى له جريدته اليومية بتوزيعها المحدود .. ولكن تحكمها ، قبل الاتجاهات الحزبية او الاقتصادية . وقبل توجيهات المجلس الاعلى ، مجموعة من التقاليد الراسخه التى جعلت منها بحق مؤسسة دستورية قائمه بذاتها . تلعب دورها القيادى في بناء الديمقراطية وتطويرها وترسيخها مثلا وفعلا بصفة مستقرة ودائمة ..

وكانت بين الاهداف التى اعلنها الرئيس عبد الناصر بعد اصدار قرارات تنظيم الصحافة المصريه في مايو عام ٦٠ ان تعبر عن الشعب ، والا تعبر عن الافراد ، وان تراعى مصالح الطبقات العاملة ، وان تعكس آراء الاغلبية الكبرى من ابناء الشعب والا يكون اهتمامها بابناء الاندية وبمجتمع « النصف في المائه » كما اطلق عليه آنذاك .. وضرب عبد الناصر يومها المثل بالكفاح اليومى لابناء « كفر البطيخ » كنموذج للغالبية الكادحة من ابناء هذا الشعب ..

ولكن الغاية شيء .. والوصول اليها شيء آخر .. ان خطوة عملية واحدة تقرب صحافتنا من هذه الاهداف ، لم تنفذ لاكثر من عشر سنوات ..

بقت الصحافة بلا حرية .. وبقيت المؤسسات الصحفية في يد حفنة محدودة من القادة القدامى لهذه المؤسسات .. ولم يفسر قانون تنظيم الصحافة .. تفسيرا محققا لمصلحة الاهداف الكبيرة التى صدر من اجلها مرة واحدة ..

وفي السبعينيات ، ونحن بقيادة السادات ، بدأت الصحافة تتنفس ولاول مرة انفاس حرية حقيقية .. بدات تعكس للناس فكرا مفتوحا ، وترحب بالرأى المعارض ، وتفتح صفحاتها لمختلف الاتجاهات السياسية ايمانا بالحكمة التى رددها الرئيس دائما : لا يصح الا الصحيح ، وخطت خطوات كبيرة في طريق ان تصبح بالفعل « مؤسسة » سياسية .. او سلطة رابعة .. ومازالت في طريقها لكى تخطو خطوات اخرى تقربها من هذا الهدف الكبير ..

والصحافة المصرية متهمة بريئة .. فهى مسئولة عن كثير من السلبيات التى تسربت الى حياتنا في السنوات الماضية ..

ذات مرة وقف عبد الناصر يندد بالمنحرفين الذين تحركهم « التطلعات الطبقية » .. وفتح بذلك امام صحافتنا فرصة لممارسة دورها لكشف الدور الذى يلعبه أصحاب التطلعات الطبقية ممن نعبر عنهم في الوقت الحاضر بكلمات « القطط السمان » .. ولكن الصحافة وقفت صامتة .. الا من عدة تعليقات تشيد بخطاب الرئيس وكلمات القائد .. خطوة واحدة لتلتقط الكره وتلعب وظيفتها لم تتم .. لان مراكز القوى كانت قادرة على ان تحيل كلمات عبد الناصر وامانيه الى مجرد شعارات وجمعات تمضى في الهواء وتذروها الرياح باحداث مختلفة .. لقد كانت المؤسسات الصحفية في قبضتهم .. هم الذين ينقلون .. وهم الذين يزيدون الهوة القائمة بين النظرية والتطبيق عمقا يوما بعد يوم ! ..

وعندما نجح المجلس الاعلى للصحافه في ان يرسى قواعد وتقاليد ثابتة للعلاقه بين منظمات السلطة والمؤسسة الصحفية . وعندما ينجح في ان يفتح باب المواجهه العلمية لمشاكل الصحافة ويطهرها من ارتباطاتها القديمة ويطبق قوانينها . تطبيقا سليما بانه يكون قد وضعها امام مسئوليتها .. لتلعب دورها القيادى .. ولتصبح بحق .. كما يريد الرئيس السادات سلطة رابعة .. تكتب باسم الشعب .. وتكتب للشعب ..

د. عبد المنعم سرى الدين

● اخبار الأسبوع ● اخبار الأسبوع ● اخبار الأسبوع ● اخبار الأسبوع ●

هكذا من الاهرام

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم
وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون
صدق الله العظيم

كلمات خالدة

– ان اردت ان يكون لك عز لا يفنى فلا تستعزن بعز يفنى.
– ليخف الم البلاء عليك علمك بانه سبحانه وتعالى هو المبلى لك فالذى واجهتك منه الاقدار هو الذى عودك حسن الاختيار .
– الغافل اذا اصبح ينتظر ماذا يفعل .. والعاقل اذا اصبح ينتظر ماذا يفعل الله به .

« ابن عطاء الله السكندرى »

من دعاء الرسول

اللهم انى اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها شملى وتلم بها شعثى وترد بها الفتن عنى وتصلح بها دينى وتحفظ بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى وتبيض بها وجهى وتلهمنى بها رشدى وتعصمنى بها من كل سوء .

لا .. أيها المعوقون

لا .. لم يحن الوقت بعد لتقنين الشريعة الاسلامية ..

لابد من ان نقيم المجتمع الاسلامى اولا ..

الاسلام دين عبادة فقط وليس شريعا واحكاما وتنفيذا ..

ان التشريعات الوضعية كافية وكفيلة بارساء قواعد الحق والعدل والسلام ..

هل يصلح التشريع الاسلامى لكل زمان ومكان ؟!

فستحيل تطبيق الشريعة الاسلامية فى مجتمع غير متجانس عقائديا !!

وغير ذلك من المهاترات والمغالطات العشوائية للمعوقين الذين يضعون العراقيل فى طريق العودة الى التشريع الاسلامى تطبيقا لنصوص الدستور .. مجرد قذائف دخانية للتعمية يلقى بها الذين قال الله فى حقهم : « قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا ، اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت ، فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا » .

رغم انوفكم ايها المعوقون ليس من سبب يصح ان يكون حائلا بيننا وبين العودة الى التشريع الاسلامى بل هناك من الاسباب مايجعل هذا الرجوع ضرورة ملحة ولو لم يكن فى هذا العمل الا رضاء المحكومين النفسى عما يحتكمون اليه لكفى ذلك موجبا ، فاثر القوانين فى الامم والشعوب انما ينبثق من احترامها وتقديسها ..

لكانكم ايها المعوقون تؤثرون – بترك تعاليم دينكم – رضاء اهل الكفر عنكم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .. أم انكم ايها المستترون بنفاقكم تثيرونها فتنة تصرف الناس عن دين الله وتشككهم فيه « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك » .

لا ايها المعوقون ان التشريعات الوضعية المقتبسة لا تكفل حماية الفرد ولا تفى بمتطلبات الجماعة فهى تعالج موضوعات جزئية منفصلة بعضها عن بعض ولا يوجد بينها ربط محكم اما التشريع الاسلامى ففيه النظام الكامل الذى يؤلف بين الاجتماع والاخلاق والسياسة والاقتصاد . كما يتجلى فى قوله تعالى : « ان الله يامركم بالعدل والاحسان » وقوله : « اعدلوا هو اقرب للتقوى » .

لا ايها المعوقون .. ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان ، وهذا هو منطق الدين خصوصا حينما يكون هذا الدين هو آخر الاديان « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ، ورضيت لكم الاسلام دينا » .. ولعلكم ايها الواهمون تفسرون ذلك تفسيرا خاطئا حين تسلمون بذلك على اعتبار أنها تعاليم قابلة للتكيف بحسب الزمان والمكان ، وتبعدون بهذا التفسير الاثم الذى يتفق ونزواتكم عن الحقيقة الناصعة فهى تشريعات انزلت للانسان من حيث هو انسان متى وجد وحيثما كان ، لذلك فهى صالحة لكل زمان ومكان لا تتغير او تتبدل واذا حدث اى تحريف فيها فانما يكون انحرافا « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » .

لا ايها المعوقون فلقد حان الوقت لتقنين الشريعة الاسلامية فانه يوم كان المسلمون يعضون بالنواجذ على دينهم ويستهينون فى سبيله بكل صعب ويستعذبون من اجله العذاب كان لهم السؤدد والمجد وكان لهم العزة والكرامة وكانوا يحكمون فى الارض بالحق والعدل حتى قال احد فلاسفة الغرب : « جوستاف لوبون » ما عرف التاريخ فاتحا ارحم من العرب ، وقال «برناردشو» ان محمدا النبى يستطيع بما شرع من حدود الله ان يصلح شأن هذا العالم بكلمات فى بضع دقائق »

لا ايها المعوقون .. ان مغالطتكم واضحة حين تزعمون باطلا وتقولون زورا انه من الضرورى ان نقيم المجتمع الاسلامى اولا ثم ياتى بعد ذلك دور تقنين الشريعة « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .. هل حسبتم ان محاولاتكم هذه الطائشة من اجل تعطيل المسيرة وتغيير المسار تنطلى على اولى الالباب ؟.. كانكم تناقضون انفسكم اذ كيف يكون المجتمع اسلاميا حقا بغير تعاليم تحكمه او قوانين تبنيه ؟! الى هذا الحد تلوون عنق الحقيقة وانتم ترتعدون من هول ما يحيق بكل الضالين من كرب اذ عادت حدود الله لتطبق على الزناة والسكارى ومانعى الزكاة وتاركى الصلاة .. الا ليتكم تكشفون حجب التعصب للتشريعات الوضعية وتزيحون قناع الجهل بتعاليم الاسلام السمحاء فتزول الغشاوة وترون ان فى دين الاسلام الامن والسلام والمحبة والاخاء وفيه من المبادئ والاصول والوسائل ما يكفل لكل ادمى غاية السعادة ومنتهى الرفاهية !!..

حسنى الامين

وكيل اعدادى ادارة بنها التعليمية



شخصية إسلامية

خباب بن الأرت

انه احد المعلمين فى الاسلام واحد من الجماعة الذين نزل القرآن يدافع عنهم ويحميهم عندما طلب بعض السادة واغنياء قريش ان يجعل لهم الرسول يوما وللفقراء من امثال خباب وصهيب وبلال يوما آخر وكانت هذه الآية الكريمة .

« ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين .. واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة » صدق الله العظيم .

بقلم :

زينب عبد القادر

وكانت حياة هذا الاستاذ المسلم قاسية من بدايتها فقد جاء الى مكة مع بعض الاعراب من بنى عامر يحملون تجارتهم فلما فرغوا منها ارادوا ان يبيعوا غلامهم هذا النحيل الجسم الضعيف البنية وكانوا قساة القلوب غلاظها فصبوا على خباب انواعا شتى من الاذى حتى راتهم امراة تدعى ام انمار الخزاعية وهم يصنعون به هذا الصنيع فاندفعت نحوهم تردهم عنه وتحميه حتى قال لها احدهم ما انت وذاك ؟ مارأينا كاليوم امراة سوء ؟ ولو كنت فى غير هذا الحرم لمسك منا بعض ما تكرهين قالت ام انمار وقد اخذ الابتسام يسعى فى وجهها المتجعد ولكنى فى هذا الحرم فلن تصل الى ايديكم الا لتستحيون من اجسامكم هذه الطوال العراض ومن لحاكم هذه التى وخطها الشيب بل لمكم هذه التى ترسلونها على اكتافكم ان تبطشون بهذا الصبى النحيف الضعيف قال احد العامريين : لو اهمك من طعامه وقوته ما يهمنا لما رحمته ولا رفقت به انه والله لغلام سوء يكلفنا من المؤونة ويكلفنا ثم لا يغنى عنا شيئا ثم لا يكفيه ذلك حتى يخالف عن امرنا ويابى ان يتيمنا كانما اعجبته هذه القرية مع انه لم يعجب من اهلها احدا قالت أم انمار فانه قد أعجبنى قال العامرى فاد الينا ثمنه ثم خذيه لا باركت لك الالهة فيه ..

وهكذا رجعت ام انمار مع هذا الفتى ليعيش معها فى دارها فى حى بنى زهرة وكان لها صبيا واحدا وكانت تعمل خاتنة لتكسب قوتها وقوت ابنها .

وسالت ام انمار الفتى الصغير عن اسمه فقال خباب بن الارت وسالته من اى احياء العرب انت يابنى ؟ قال احياء العرب ! لا ادرى قالت : العجمى انت .. قال اعجمى .! لا ادرى قالت فما اسم امك يابنى ؟ فابتدا الصغير ينتحب حتى رفقت به هذه السيدة العجوز وظمأته وكفكفت دمعه وتركته فترة ثم عرفت منه بعد ذلك أن هؤلاء القوم من بنى عامر اصابوا اسرته على غرة وقاومهم ابوه ما استطاع ولكنهم قتلوه لقام امرأته وابنته وابنه هذا الصبى ثم سبوا اهله بعد ذلك فبعوا الام فى حى من احياء العرب وباعوا اخته فى حى آخر واقبلوا به وبمال ابيه فباعوا المال ثم باعوه هو لام انمار التى اتخذت على نفسها عهدا ان يكون هذا الصبى اخا لابنها فحنت عليه بنفس المنافعة .. وهكذا عاش خباب حتى كبر وتعلم صناعة الحديد واتخذ لنفسه مكانا يمارس فيه عمله ..

ويساعد امه فى حياتها ومعيشتها ..

ويقبل عليه ذات يوم احد اصدقائه ليتلو عليه هذه الآية الكريمة (اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى) .

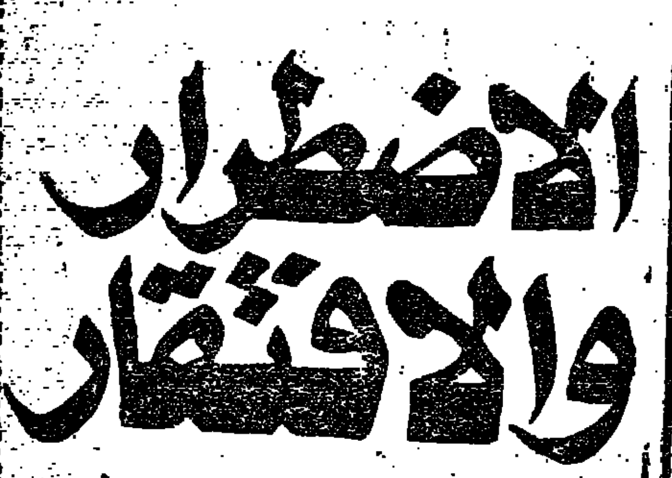
ولا يكاد خباب يسمع هذا الكلام حتى تصيبه رعشة ويقول لصاحبه : ويحك أعد على ما قلت فانى اجد له فى قلبى صدى ولا يكاد عقلى يفهمه ؟..

ويسأل صاحبه : ما هذا القول انه ليس من عندك اين سمعته ؟ وممن سمعته ؟ وهل لى أن أسمع مثله ؟ قال صاحبه نعم ان شئت فاصحبنى الى الامين فانه يتلو علينا هذا القول الذى يتنزل عليه من السماء ..

فدخل خباب فى دين الاسلام ..

وعانى خباب ايام المرض فى صبر وبقى على أن يسلم الناس حتى فى لحظاته الاخيرة فقد كان الناس يدفنون موتاهم فى جبانتهم قريبا من منازلهم فيقول خباب لابنه حين احس الموت .. اذا انا مت فادفنى بهذا الظهر فان الناس ان رأوا ذلك قالوا صاحب من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم دفن بظهر الكوفة ثم دفنوا موتاهم خارج المدينة .

ومات خباب وصلى عليه على رضى الله عنه .. ودفن بظاهر الكوفة .. واصبح الناس بعد ذلك يدفنون موتاهم هناك حول قبره .. رحمه الله لقد كان مثالا للتضحية والاستاذية والفداء .



الاضطرار والافتقار

يغوص علم النفس الاسلامى الى اعماق النفس البشرية .. فيتعرف على جواهرها .. ورمالها .. واحجارها ، ويكشف عن معادنها الثمينة والخسيسة بتفحصها تفحص اللبيب الجسور فى احوالها المختلفة وصورها المتعددة : لا فهم المتوهم .. المتخيل .. المغرور .

وقد استخلص الائمة فى سياحاتهم النفسية وسياحتهم الروحية فصوصا نادرة .. وعلوما جامعة .. فى طبائع النفس وعاداتها .. وصفاتها واوصافها .. وامانيها .. واحلامها .. وميولها .. وشهواتها

ومن ثمرات ذلك الغوص الى باطن النفس البشرية .. وجدوا ان الناس تميل الى التطلع عادة بما تميل اليه نفوسهم ، فيحبون ما تحبه ويكرهون ما تكرهه ، لانهم رأوا ان النفس بطبيعتها تسعى الى الحس الملموس .. وتتجنب العقلى غير المنظور .

والنفوس تقبل على اللذ والمستطاب .. وتتجنب الالم والمستكره ، فتطلب بلا توقف ما يلذ ، ولا تشبع من ذلك ، وتبتعد عما يؤلم فى اى صورة من الصور ..

والنفس اذا سعيت بفطرتها لتحقيق لذاتها .. استمرأت الشهوات واكتسبت الرعونات .. وتزينت بالاغترار .. وفتنت بصحة بدنها الذى تحمله . وتعجبت بعزها الذى تعايشه فترضى عن ذاتها كل الرضا ، وتعادى كل ما يعيق لذاتها المقبولة .. لانها عابدة لذاتها .. ساهرة ابدا على تنفيذ شهواتها المحمومة .. حتى وان حاربت فى تحقيقها الناس جميعا .. وذلك للوصول الى ما تهدف اليه من اشباع .. فاذا تركت لاهوائها هذه .. وقعت فى مسالك غاوية وطرق مضلة ..

ومن حكمة الله امتحان النفس بشتى انواع الابتلاءات حتى يصقل معدنها .. وتطهر [illegible] .. وتتشقق بالفاجعات من غرورها .. وعجبها ..

وفى هذه الاحوال تضطر الى اللجوء الى الله .. فتعرف ان لا ملجأ لها الا اليه .. وفى هذا المقام تعرف افتقارها اليه .. انه – تعالى – مستغن عنها بالكلية .. وانها ضعيفة بدونه .. وانه القوى على الحقيقة ..

والصادق يرى فى الاضطرار الى الحق تعالى ضرورة ، لذلك فافتقاره اليه قويا .. مستمرا .. ودائما ، اذ يتحقق بالاحتياج وجوده .. ومهما بلغت نفسه من الكمالات الاخلاقية ، فانه يعلم ان ذلك بفضل الله ونعم الله عليه .. اذ لا تجد نفس الصادق الا عظيم قدرته ، وواسع حكمته .. ثم انها ترى فقرها وضعفها مهما حظت به – منة وفضلا – منه تعالى من درجات ومنازل ومقامات ..

– والصادق مع الله .. لا يرى غيره ولا يستطيب عيشا بدونه .. فلا حياة ولا وجود الا به .. اذ انه يشعر بوحشة مع الناس ولا يأنس الا بالله ..

د. حسن الشرقاوى

مدرس الفلسفة الاسلامية والتصوف

كلية الاداب – جامعة الاسكندرية

من هدى النبوة

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : « الدين النصيحة .. قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » ..

روى هذا الحديث الشريف الامام مسلم فى صحيحه عن ابى رقية تميم بن أوس الدارى ، ورواه البخارى فى الادب عن ثوبان ، والبزار عن ابن عمر رضى الله عنهم اجمعين ، باسناد صحيح .

والمعنى : أن عماد الدين وقوامه النصيحة ، وهى – كما بينها الحديث – انواع :

الاول : النصيحة لله تعالى

الثانى : النصيحة لكتاب الله : وتكون بالايمان بانه كلام الله تعالى الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ،

الثالث : النصيحة لرسول الله ، وتكون بالتصديق بدعوته ، والتعظيم لاهل بيته واصحابه وانصاره ، والجهاد فى سبيله حيا وميتا ، ونصرة من ينصره ، ومعاداة من يعاديه

الرابع : النصيحة لائمة المسلمين : وهم ولاة الامور ، بمعاونتهم على اقامة الحق ، والاستجابة لهم فى الدعوة الى الجهاد ، والطاعة لهم فى غير معصية لله

الخامس : النصيحة لعامة المسلمين : وهذه من اهم حقوق الاخوة فى الاسلام ، واظهر صفات المجتمع الاسلامى ، لان الاسلام يعتبر المسلمين امة واحدة ، وجسدا واحدا اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ،

ولو عمل المسلمون بهذا الحديث ، لتمت لهم فى الدنيا العزة والسيادة ، ولنصرهم الله على العالمين ، وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا .



العربية لغة القرآن

أساس وحدة العرب والمسلمين

لا جدال فى ان اللغة . اى لغة . هى الاساس الذى تقيم الامم بنيانها عليه . وبقدر متانة هذا الاساس وقوته ؛ يكون احتماله للبناء الشامخ العظيم . ولم تعرف الدنيا بناء شامخا عظيما لامة من امم الارض كما عرفته فى بناء الامة الاسلامية .

ولقد فخرت الامم بما ترك اسلافها من هياكل ومبان وزخارف ؛ اما الامة العربية الاسلامية فقد قام بناؤها على المبادئ والاخلاق والعدالة :

يقول شوقى :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

اما العربى الذى سبق شوقى فيفخر بقوله :

بنى البناة لنا مجدا ومكرمة
لا كالبناء من الاجر والطين !

وجميع لغات أمم الارض تتغير مع مرور الزمن .. فالانجليزى أو الفرنسى مثلا . لا يكاد يفهم لغة اجداده القدماء منذ مئات السنين ، وكذلك الامر بالنسبة لجميع اللغات ..

اما العربى والمسلم فانه يفهم نفس اللغة التى كان يتكلمها اجداده منذ اكثر من الفى سنة .. ذلك لان اللغة العربية بلغت فى العصر الذى سبق الاسلام ذروة الفصاحة والبلاغة ثم ان الله تعالى اختارها لغة لكتابة القرآن الكريم .. القرآن الذى جاء مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه .. وبهذا التنزيل الالهى حفظ الله هذه اللغة منذ انزل قوله :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

ويوم اضاع العرب والمسلمون لغتهم ، لغة القرآن اضاعوا كل شئ .. اضاعوا انفسهم .. اضاعوا دينهم .. ثم اضاعوا دنياهم ..

والواقع ان العرب والمسلمين لم يدركوا مدى ما اصاب دولتهم العربية الاسلامية الشامخة القوية من وهن وضعف الا بعد ان حلت الكارثة ونزلت النكبة ..

ويضعف اللغة العربية تسلل ضعف أثر الاسلام فى نفوس الناس .. ولما سيطر الترك على البلاد العربية والاسلامية ؛ واستولوا على الخلافة ؛ استفحل الامر وتضاعف الخطر ... فانحطت اللغة .. وهان العرب على حكامهم الترك .

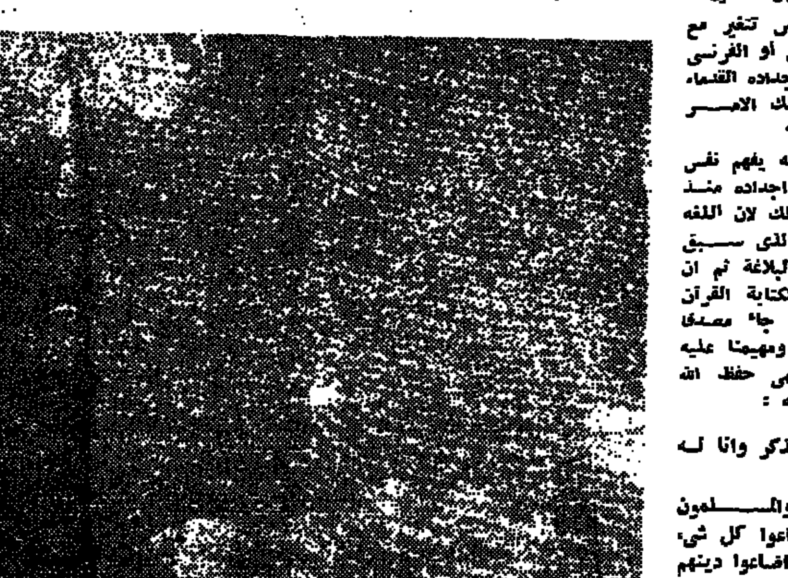
وعندما انحسر سلطان الاتراك عن البلاد العربية خلفهم المستعمرون من امم الغرب . وهم اشد عجمة وعداء للعرب والمسلمين . فتضاعفت الحرب ضد لغة القرآن .. ولم يبق سوى جهود افراد من الامة العربية يعملون لاحياء لغتهم والنهوض بها ..

وقد تفنن المستعمرون فى حرب اللغة العربية فبدأوا بتقسيم هذه الامة الواحدة الى دويلات عديدة .. هى مناطق نفوذ تقسمها الدخلاء ... ثم فرضوا لغتهم فرضا فى المدارس والدوائر الحكومية .. فلا تنال الوظائف ولا تقضى الحاجات الا للذين يتقنون لغة المستعمر .. فكان ذلك على حساب اللغة العربية .. وجعلوا سبيل الترقى فى المناصب ووسيلة الجاه والنفوذ لمن يتقن لغتهم ويتخلق باخلاقهم .

وقد بلغ بهم الحال انهم كانوا يدرسون معظم المواد فى المدارس العربية باللغة الاجنبية . ثم يترجمون المواد الى اللغة العربية .

واذا كان الاستعمار قد بدأت هزيمته واخذ نفوذه ينحسر عن اجزاء الوطن العربى .. والوطن الاسلامى . فان من بقاياه ... بقاء نفوذ لغته وسلطانها على اهله .

حسن عبد المقصود



تحية الاسلام عبادة منسية

تحية المسلمين فى الدنيا والآخرة : السلام .. فى الدنيا يقول الله تبارك وتعالى : « واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها » .. وفى الآخرة يقول سبحانه وتعالى : « تحيتهم يوم يلقونه سلام » ..

والصيغة الشرعية لهذه التحية ان تبدأ بلفظ السلام عليكم ، والرد ان يكون بالمثل وعليكم السلام او بالاحسن منها بزيادة ورحمة الله وبركاته ...

ان تحية الاسلام بين المؤمنين تفتح قلوبهم لبعضهم وهى سبيلهم الى التكافل والتعاطف ، لانها سبيلهم الى التعارف الذى دعا اليه القرآن الكريم .. وهى فى الوقت نفسه تدل على ذاتية الانسان ، وعلى قوته النفسية والروحية ، لا على ضعفها ..

جاء فى كتاب الايمان من صحيح البخارى عن عبد الله بن عمر : ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم .. اى الاسلام خير ؟ قال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ..

وعاشروهن بالمعروف

لا تجد دينا حنونا على المرأة حريصا على حقوقها وكرامتها كدين الاسلام فلها فى ظله مثل ما للرجل فى الحقوق . وعليها مثله فى الواجبات . وما زادها عليها درجة .. الا لانجاح الاسرة وتوحيد كلمتها . قال جل ذكره : « ولهن مثل الذين عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » . ولكن مشورتها واردة وكانت عاملا مهما فى جمع كلمة المسلمين عام الحديبية .

وكذلك احترم الاسلام استقلال المرأة فى كل امورها وبخاصة ملكها ولقبها فليس لزوجها ان يتناول شيئا من هذا الملك الا اذا طابت به نفسا . وليس له ان ينسبها اليه طارحا نسبها لابيها . قال تعالى : « ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله » والا [illegible] بتعدد الازواج فيختلط الامر .... وصان الاسلام عرض المرأة وشدد العقوبة على من قذفها الا ان ياتى ببينة . « والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون » . وجعل لها نصيبا مما ترك الوالدان والاقربون واخذ منها ترك توجيهها عن مهرها للفروض [illegible] لم يفرض لها وطلقها للضرورة القصوى وثبت [illegible] استحالة عشرتها . وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين على الموسع قدره وعلى المقتر قدره كما قال الله جل شأنه فى محكم كتابه .

[illegible] فى الاسلام [illegible] يدل لزواجه [illegible] بالحب والكره للبعض دون البعض . او [illegible] عن الواحدة من غير حاجة ماسة غير مبال بالعدل المشروع والشرط المرتقب . وتسمعه يحفظ [illegible] الآية الكريمة . « وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع » . ويقف فى عجزها « فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا » . [illegible] ان الامر بحسن عشرة الزوجة فى الاسلام لا يرتبط بحب او كره انما هو اشد ارتباط بمراقبة الله تعالى والخوف منه وانها خير يشير من الذى فى الغيب ..

جاء رجل الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب يستأذنه فى تطليق امرأته لانه يكرهها فقال عمر [illegible] فى بيته [illegible] الزواج تام على الحب ؟ ثم تلا الآية « وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » . فاستحى الرجل وصار من خيار الناس الذين فى الحديث الشريف « خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى » .

[illegible] فى العربية شريح قاضى عمر فى الكوفة [illegible] :

رأيت رجالا يضربون نساءهم
فشلت يمينى حين اضرب زينبا
أأضربها فى غير ذنب اتت به
فما العدل منى ضرب من ليس مذنبا
فزينب شمس والنساء كواكب
اذا طلعت لم يبد منهن كوكبا

وليس يخفى كذلك ان على المرأة واجبات كما ان لها حقوقا – ولكل حق يقابله واجب – واحد نحو نفسها بالتطهير والتستر . وآخر نحو زوجها بالطاعة فى غير معصية والامانة ، وثالث لولدها بحسن الاسوة وحسن التربية . ورابع لبيتها بحسن الاعداد والترتيب . وفوق ذلك كله واجبها نحو ربها الذى لا يضيع اجر من احسن عملا .

محمود حسنين العيسوى

مراقب عام الوعظ بالقوات المسلحة

عيزتى !
مجلة اسبوعية للأسرة
● مجلة المرأة والأسرة ● مجلة المرأة والأسرة ● مجلة المرأة والأسرة

ثقافة طبية — دوسنطاريا القلب

غريب ان يصاب المرء بالدوسنطاريا وبالاسهال المصحوب بالمغص والتمني والثقل الشديد عند التبرز ثم لا يعتني بعلاج نفسه علاجا كاملا ناجحا شافيا اعتقادا منه بانه ما دام قد تعاطى بضع حبات من حبوب الانتروفيوفورم منعت عنه هذا الاسهال بمواصفاته فهو قد شفي وانتهى الامر .

علما بان الحقيقة المرة التي لاتفيت عن الكثيرين او اكثر هي ان هذا المرض السخيف لا يشفى هكذا ولا يمكن ان يشفى هكذا وبهذه البساطة .. صحيح ان بضع حبات من الانتروفيوفورم تكفي في معظم الحالات لمنع الاعراض وايقاف هذا الاسهال ولكن المرض يظل كامنا داخل الامعاء يضعف ولكنه يكمن ولا يشفى وان لم يظل على حاله هذا حتى يعود ويظهر ثانيا في مستقبل الايام الاتية حيث يتكرر نفس الوقت من اعراض وعلاج يبقى هذه الاعراض والاوبئة طول عمر الانسان المصاب . يشفى صاحبها فيعود المرض ويكمن ثانية كي يعاود الظهور مرة ثانية وثالثة .

ولكن هل يقف المرض وتتوقف الثارة عند هذا الحد من الاعراض واكتفى بالاسف ؟

ذلك ان وكثيرة من الامراض الاخرى يتسبب في كثير من المضاعفات او الامراض الباطنية التي تنتج عن طول مدة مواجهة وتكون وانها اخطر منه الزا واصعب علاجا .

منها مثلا وكما هو معروف خراج الكبد الاميبي حيث يصل الطفيل المسبب للمرض الى الكبد ويستقر في ركن منه او مكان فيه ويحصل خراجا يعاني المرء منه حتى يستدعي التدخل بالجراحة وعلاجه .

هذه واحدة واما الاخرى فهي ان يمتد هذا الخراج الى اعلا وينفجر او يفتح من خلال الحاجب الحاجز الذي يفصل تجويف الصدر عن تجويف البطن ويصل بذلك الى الجانب الايمن من الصدر ويسبب للمريض التهابه والاماً ومرضا جديدا اخطر كثيرا من مرضه الاول البسيط .

واما الثالثة التي قصدتها بكتابتي اليوم عن هذا المرض وهي اخطر الجميع فهي ان يحدث خراج الرئة في الفص الايسر للكبد ثم والسوأ خطر المرض ينفجر هذا الخراج في اتجاه الجانب الايسر للصدر ويصل الى القلب ويسبب التهابا في غشاء القلب .

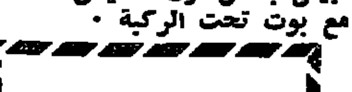
هذه حالة خطيرة ليست نادرة الحدوث : فقد احصي منها في البرازيل واحد وثمانون اصابة من مرضى الدوسنطاريا المزمنة حيث انتقل المرض الى قلوبهم .. صحيح انهم عولجوا وشفيت اكبادهم والتهابات اغشية قلوبهم لم يرجع ابدا الى سابق طبيعتها وصحتها . اذ ظلوا يعانون من اثر هذا التهاب بقية اعمارهم .

وكما يقول المثل ان معظم النار من مستصغر الشرر فهلا كافحنا هذا الشرر من بدئه وقضينا عليه مرة واحدة وعالجنا هذه الدوسنطاريا حال حدوثها علاجا كاملا ناجحا نهائيا حتى نامن شر مضاعفاتها وخاصة شر اصابة القلب بها .!

د. ابراهيم قطامش

تسريحتك

الشعر القصير والمتوسط الطول موضة هذا الشتاء .. التسريحة بسيطة . واذا كان هناك تموج في الشعر ذاته فيأخذ فيصبح الشكل لانسيابي السهل والكرنياج مختلف تماما بحيث سهل ارتداء قبعة او بونيه من الصوف .



الدنتيل موضة هذا الموسم .. هذا الفستان من الصوف الخفيف الكاروه محلى بالدنتيل .

بلوفر تريكو تراوكار من اللونين البيج والبني الغامق مع شال من نفس غرزة وألوان البلوفر . البنطلون زيتي غامق

جاكيت وبلوزة بريـنو اللون كريم غامق والبلوزة اطول واوسع . البنطلون نبيتى بنفس لون القميص . مع بوت تحت الركبة .

المرأة سبب ضعف قلب الرجل

الاناث اكثر عمرا من الذكور في كل المخلوقات

اعلن ثلاثة من الاخصائيين في المعهد الطبي بعد دراسة طويلة عن الاسباب التي تؤدي الى امراض القلب وطول عمر المرء عن الرجل .

وقد اثبتت الدراسة ان عمر الانثى اطول من عمر الذكر .. والمرأة بالرغم من انها تتعرض بنفس الامراض التي يصاب بها الرجل الا انها تشفى بسرعة عن الرجل .

الاغرب من ذلك ان الابحاث ارجعت الاصابة بامراض القلب الى عدم الزواج الى سن ٤٠ عاما بالنسبة للرجل و٣٥ عاما بالنسبة للمراة .. فالمراة غير المتزوجة في هذا السن سواء اكانت عانسا او ارملة او مطلقة تتعرض اكثر لامكانية الاصابة بالنوبات القلبية . كما ان نسبة امراض القلب ترتفع بين الرجال الذين يتعرضون لهزات ومشاكل متعلقة باعمالهم او الغرام .. او من يجلسون في مكاتبهم لمدد طويلة اثناء النهار .. او من لا يقومون اطلاقا بالرياضات البدنية .. اما معظم المصابات بنوبات القلب من النساء فيشعرن بعدم السلام عاطفيا او اقتصاديا او اللاتي لم يتزوجن ..

وتنتهي الدراسة بخبر اصدرته الدكتور بدعاوني الاخصائية الهندية لامراض القلب . يقول الخبر ان الزوجة مسئولة في معظم الاحيان عن تقريب زوجها من الموت ..

من الخارج

● الرجال في المانيا الغربية يفضلون الحياة الاسرية الهادئة .. كما انهم اكثر تعلقا بأطفالهم عن الزوجات .. وجاء في الدراسة ان نسبة ٨٠٪ من الرجال يحاولون العودة الى زوجاتهم في حالة الانفصال .. لكي يلتئم شمل الاسرة .. بينما اعربت نسبة ٤٠٪ من النساء فقط عن حرصهن على الحياة الزوجية في حالة وقوع مشاكل تهدد الزواج .. بينما اعرب الرجال عن اعتقادهم بان زوجاتهم يقدرن دورهم ويفهمنه تماما .. ذكرت نسبة ٧٧٪ من النساء ان ازواجهن لا يفهمونهن .

● انتقد دكتور بول ستالتشال استاذ علم الحياة في جامعة كاليفورنيا النظام النباتي الذي يتبعه بعض الناس في حياتهم .. واكد على ضرورة وجود البروتين الحيواني في الغذاء حتى يكتمل العقل .. بل واكد ان من يتبع هذا النظام في غذائه يتسبب في انجاب اطفال معتوهين ناقصي النمو .. لنقص كمية البروتين التي تصل للمخ .

● نجحت اول عملية جراحية في الشرق الاوسط في المسالك البولية بالتبريد .. واستخدم في الجراحة اول جهاز من نوعه في الشرق الاوسط ويستخدم في عملية استئصال الاورام .. ومنها الاورام السرطانية بدون تدخل جراحي .. ولا يتعرض فيه المريض لحدوث اي نوع من النزيف ولا يفقد اي كمية من الدم ..

ابتسم وانت تقرأ

لا شك ان « المراة » تصرفت بحكمة في الانتخابات الجارية .. فلم نسمع عن مرشحة وجهت « مسدسا » واطلقته على احد .

لست متحيزة .. ولا اسوق هذا التعليق لاستثارة منافسة الرجل .. او « لتصعيد غرور » المراة ولكن من اجل شيء اخر

ارجو الرجل ان يحتذي بالمراة فكيف عن « الوعود » الانتخابية التي يعلم انه لن ينفذها — عيب — فيكف عن السباب الجارح الذي يصل بالصراع الى محاولة الاغتيال ..

انظروا الى مرشحي اسرة احد الناخبين كيف افقدتهم الانتخابات كل « رابطة » حتى رابطة الدم .. مما جعل بداية الطريق : مال يوزع بالكوم .. ووسطه « لقب الحاج يمتهن » .. ونهايته على يد الناخبين ان شاء الله ..

كما ارجو من المراة .. والرجل كذلك — حيث ان المراة تمثل ثقلا انتخابيا للرجل — ان يحاولا تاييد كل من هو قادر على تمثيلها وخصوصا الوجوه الجديدة .. والبعد عن الوجوه التقليدية .. فقد شبعنا منها !

ديكور

من سبع شلت اسفنجية او قطيفة ؛ يمكنك عمل ركن طريف في حجرة المعيشة .. ويمكنك صنعها باشكال والوان مختلفة وحسب ترتيبها توحي لك دائما بالتغيير والتجديد .. وتستطيعين قضاء وقت فراغك فيه سواء بالقراءة او ممارسة هواياتك .

المطبخ — كرنب بدون أرز

طبق جديد وسريع وسهل الهضم ..

المقادير : كرنبة — ثلاث بصلات — ملح وفلفل أسود — ١٥٠ جرام دقيق — ثلاث بيضات — كوب لبن — فنجان صغير من الزيت — عصير الطماطم .

يسلق الكرنب ويقطع قطع متوسطة — يقطع البصل ايضا حلقات وتبل بالملح والفلفل .

يرب البيض ويضاف له اللبن بارد ثم يضاف الدقيق ويقلب على النار مع قليل من الملح والفلفل حتى تصبح العجينة سميكة الى حد معقول .

تدهن حلة الطهي بالزيت وتوضع رافات الكرنب مع حلقات البصل بالتوالي مع قليل من صلصة الطماطم . ثم يغطى الوجه بالكريمة ويوضع في فرن لمدة ٣٠ دقيقة .

لا تنسى طبق سلاطة عند تقديمه .

استفيدي من تجاربي

● مشكلة كبيرة لا اجد لها حلا .. فارجو ان توافيني بحل ناجح في اقرب فرصة لانني على مشارف الهاوية .. هو استاذي الذي احضره والدي ليعطيني درسا خاصا .. وفي الحقيقة لقد اعجبني من اول نظرة .. وحاولت لفت نظره لمدة طويلة دون جدوى ثم بدأ يلتفت لي .. ثم اصبح هو الذي يلاحقني .. انه الان يريد الانفراد بي .. هل اقبل .. خاصة انه مرتبط باخرى ..

ش . ع . أ
المطرية

●● حتى تتصورين ان الله خلقك من طينة اخرى اخرجي استاذك عن حده .. وافقدته توازنه ؟.. ان هذا الصنف بالذات من الرجال سيلاحق اي فتاة او امراة بنفس الحماس الذي يلاحقك به .. لهذا يجب عليك يا صديقتي ان تختاري بين ان تكوني واحدة اخرى ممن يتصور هذا الصنف من الرجال انهن غير سريعات .. او ناقصات عقل ودين .. وبين ان تكوني تلك التي تفرض احترامها على الجميع فرضا واختيارا .

● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر
المغامر — مجلة الاولاد الاذكياء

القطار المسكين

مسكين القطار « ضم ضم » لقد مرض مرضا خطيرا جعله غير قادر على مغادرة المحطة الا بعد ان ربط انفه المزكوم . كانت هذه المرة الاولى التي يمرض فيها القطار بهذا الشكل الخطير ، لذا اهتم الاسطى حمودة بربط التلفيحة ربطا محكما حول المدخنة ، وفجأة تذكر مشكلة الانفاق والكباري المنخفضة ، فقال :

— لا تهمني الكباري والانفاق ما دام مساعدي الاسطى عمر موجودا . فهو يستطيع ان يصعد بسرعة على ظهر القطار ، ويمسك طرف التلفيحة ويدخله في المدخنة .

وفي نهاية الرحلة كان طرف التلفيحة اسود وقذر جدا ، فغسلوها في طشت كبير .. كبير جدا ونشروها على حبل في حجرة ناظر المحطة !!.

وفي اليوم التالي زادت حالة القطار خطورة ، فهو يعطس باستمرار ، ولون مدخنته اصبح ازرق ، وارتفعت حرارته ، واصبح « الاسطى حمودة » و « الاسطى عمر » في غاية القلق ، فقد اقترب موعد السفر والركاب منتظرون في المحطة .. فذهبا ليبلغا الناظر ويطلبان منه اجازة مرضية .. ولكن الناظر كان ثائرا جدا لان حجرته مازالت مبتلة وقذرة منذ اسبوع استعمالها امس .. فصاح فيهما غاضبا :

— ممنوع السماح لاي قطار باي اجازة .. ان له الحق في ان يستريح ولكن ليس من حقه ان ينام او ياخذ اجازة .. وانا احملكما مسئولية هذا العطل الذي وقع نتيجة لاهمالكما ، لقد تسببتما في هذه العزلة التي وقعت في محطتي ..

ثم هدد قائلا :

— انا لم يؤد هذا القطار واجبه حتى يبل باقي القطارات فسوف ابعثه لمخزن المحطة مع الخردة !.

وامام غضب الناظر وقف الاثنان في حيرة وذهبا للقطار وقالا له :

— يجب ان ترحل الان وبسرعة والا وضعك الناظر مع القطارات الخردة ..

في الحال اخذوه يعتنيان به لكن متزو ، وفي المساء والمحطة خالية سموا بمعالجته ، ومن حسن الحظ ان صيدلي المحطة كان يحب « ضم ضم » كثيرا وطالما سافر فيه ، فاحضر لي نقالة كبيرة كل ما عنده من الاقراص المسكنة ووضعها في فرن القطار .

صاح القطار بارتياح : اه .. اشعر بتحسن الان .

فقال له الاسطى عمر : عظيم .. عظيم جدا .. سنعد لك مشروبا ساخنا الان .

واحضرا عشرة كيلوات من السكر واذابوها في خمسين لتر ماء واضافوا لها عصير الليمون ، ازدرد القطار مشروبه الساخن ثم قذف بقوة كمية من البخار قائلا : احسن .. احسن ..

رجع الصديقان مرة اخرى الى صديقهما الصيدلي ، واشتريا نقط الانف في انبوبة ضخمة وصعد الاسطى « عمر » على سلم فوق ظهر القطار وافرغ الدواء حتى اخر نقطة في المدخنة ..

ورغم ذلك لم يقتنع الاسطى « حمودة » والاسطى « عمر » بالعلاج فهما يعرفان مشقة الطريق ، وطول المسافات ، وان صديقهما المريض سيعمل طول اليوم وسط البرد والهواء الشديد وفي هذا خطورة على حياته ، والعمل يحتاج لقوة ..

ولانقاذ القطار بسرعة احضر الاسطى « عمر » بطانية من الصوف لف بها معدة القطار ، وكان بالطبع حريصا على الا تلمس العجلات ، وفي نهاية اللفة ثبت دبوسا كبيرا حتى لا تسقط البطانية .

اما الاسطى حمودة فقد البسه طاقية صوفية كبيرة زرقاء ، بذلك اصبحت انفه وبطنه ورأسه كلها مغطاة ، فنظر اليه الصديقان مسرورين وقالا :

— حقيقة انه قطار ظريف وطريف .

وفي الصباح جاء ناظر المحطة وصرخ مندهشا :

— ما هذا اخلعوا هذه السخرة واخرجوها من محطتي

فرد عليه الاسطى عمر بهدوء :

— هذه ليست مسخرة يا حضرة الناظر .. انه صديقنا المحبوب « القطار ضم ضم » وكان لابد ان نعالجه ..

نفخ ناظر المحطة من الغيظ وغادر الرصيف الى مكتبه .. وبدا « ضم ضم » السير وقد شد خلفه عشرين عربة مملوءة بالركاب ، والبضائع ، والرسائل والاطفال والحقائب وشعر المسافرون بسعادة كبيرة لان القطار « ضم ضم » شجاع واثبت انه اقوى من المرض .

وفي كل محطة كان الاسطى « حمودة » والاسطى « عمر » يعطونه شوربة الخضار والاقراص المسكنة ، وكل ما طلبه .. وعند وصوله الى محطة « طنطا » كانت المحطة مليئة بالناس ، الذين استقبلوه استقبال الابطال وهم يهتفون :

« يحيا القطار البطل .. يحيا القطار الشجاع » ..

بعد العودة تم الصلح مع ناظر المحطة الذي اهدى القطار بلوفر بنفسجي اللون صنعته زوجته خصيصا « لضم ضم » وارتدى البلوفر الوجيه .



لمعلوماتك

الكبريت

في عهد نابليون كان اشعال عود من الكبريت مشكلة .. فكان لابد من الذهاب الى الصيدلي لشراء حامض الكبرتيك وبعض قطع مدببة من الخشب تكون ناعمة اللمس ومدهونة بخليط من كلورات البوتاسيوم .. ولكي نشعل هذه التركيبة فاننا نغمس القطع الخشبية في حامض الكبرتيك ..

وتطورت العملية على يد صيدلي انجليزي فصنع شيئا اقرب ما يكون للكبريت الحالي في عام ١٨١٧ .. اذ اضاف للخليط السابق مسحوق الانتيمون الذي كان يسبب ضررا فادحا للرئتين .

واستمر تطوير الكبريت والتخلص من مخاطره واضراره حتى جاء عام ١٩٠٦ فقد تم في سويسرا وضع القواعد والشروط الاساسية لصناعة عيدان الكبريت .

* * *

العصفور

● هل عرفتم لماذا لا يتكهرب العصفور عندما يقف على سلك الكهرباء ؟.

— لكي تحدث الصدمة الكهربائية لابد ان تخترق الكهرباء الجسم الذي تدخل فيه بحيث يشكل دائرة مقفلة .. « تعرف بالدائرة الكهربائية » .

ولذلك فالعصفور الواقف على سلك الكهرباء يكون خارج الدائرة ..

وبالمناسبة يجب ان نحذر الكهرباء ، فهي رغم فائدتها يمكن ان تكون خطرة بل قاتلة ، فاذا انقطع سلك ووقع على الارض يصبح من الخطر لمسه ، فالتيار يكون مستمرا وقويا واسرع وصولا للجسم ، لان الارض تتم دورته ..

مسابقات المغامر

تقدمها [illegible]



□ أعد رسم هذه اللوحة ولونها بأي ألوان تختارها .. بعد أن توضح الأخطاء السبعة التي وقعت فيها أنا أرسم الآن .. فقد تفوز بساعة منبه .



الكلب لولو يبحث عن صديقه التائه .. هل تستطيع أن ترشده □ على الطريق لتفوز بمجموعة روايات بوليسية

● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر

هكذا من الاصل



مطلوب هداف لفريقنا القومي بعد إصابة الخطيب

قد يكون نيكوفتش المدرب اليوغوسلافى لفريقنا القومي أستاذا فى كره القدم . ولكن حتى الاساتذة يقعون في الخطأ احيانا . خصوصا اذا كان الاستاذ قادما من بلد بعيد على بلد اتحاده يعمل منذ سنوات طويلة بلا خطة ولا تخطيط .

وحتى الاستاذ يحتاج دائما الى أن يعرف الانتقادات التى توجه اليه أو الى الفريق الذى يدربه ويديره . فالاساتذة ايضا يجب أن يستأنسوا بما يكتب النقاد ، ولكن نيكوفتش لا يقرأ العربية ولا يتكلمها ، ومترجمه يوغوسلافى يتحدث العربية المكسرة ، ولذلك فان من واجب الاداريين المصريين الذين يعملون معه ان يترجموا له ولو عن طريق المترجم ما يوجه الى الفريق من نقد أو تحليلات .

وقد امر نيكوفتش ان يتجمع اللاعبون الذين وقع عليهم اختياره في معسكر بدا يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان ضم الى المنتخب الخواجه وعادل المامور نتيجة مشاهدته لهما في مباراة الاهلي والزمالك ، كما استبعد طه بصرى وصفوت عبد الحليم وجمال عبد العظيم نتيجة لرايه فى آدائهم فى نفس المباراة .





الخواجه ضمه الخواجه للمنتخب وبقى أن يضم حمدى نوح رأس حربة اسكو الخطير

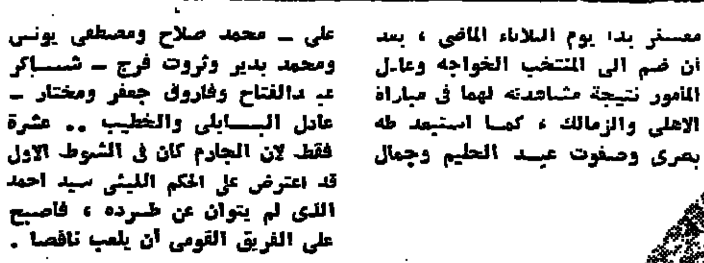
هيديكوتى

وكان فى تصورى أن نيكوفتش قد استقر على الفريق الذى يلعب امام اثيوبيا باحتياطييه ، وأنه قد سعى لاقامة المباراة لكى ينفذ هذا الفريق خطة معينة وضعها ، ولكن المفاجأة كانت أقوى من أن تحتمل .

فوجئنا بان نيكوفتش قد كون فريقين ليلاعب بهما اسكو ، بحيث يلعب كل فريق شوطا ، ففى الشوط الاول لعب فريق يضم الاحتياطيين .

تكون فريق الاحتياطيين من : عادل المامور ـ احمد عبد الباقى ـ وغانم سلطان وبوبو وفتحى مبروك ـ الشال والخواجه ومرعى ـ عمر عبد الله واسامه خليل والجارم .

وتكون فريق الاساسيين من : حسن



خطة المدرب لا تطمئن ومستوى الفريق يثير الخوف

يجب الفوز بأكثر من ٣ أهداف فى مباراة القاهرة.. وإلا!!

على ـ محمد صلاح ومصطفى يونس ومحمد بدير وثروت فرج ـ شاكر عبد الفتاح وفاروق جعفر ومختار ـ عادل البابلى والخطيب .. عشرة فقط لان الجارم كان فى الشوط الاول قد اعترض على الحكم الليثى سيد احمد الذى لم يتوان عن طرده ، فاصبح على الفريق القومى أن يلعب ناقصا .

وجاء الشوط الاول يحمل عدة مفاجآت :

* الفريق الاحتياطى كان أضعف من مواجهة فريق اسكو ، فلم يصل الى مرماه الا فى هجمات مرتدة لا تشكل اى خطورة .

* فريق اسكو شدد الخناق على المنتخب الاحتياطى وحاصره فى نصف ملعبه فحمل الدفاع وعادل المامور عبء المباراة ، وضاعت من اسكو اهداف عديدة .

* تالق فى فريق اسكو حمدى نوح راس الحربة واثبت انه اكثر استحقاقا لتمثيل مصر من معظم المراودة الذين اختارهم نيكوفتش ، وكذلك أحمد ابو رحاب الجناح الايمن ،

وهنا تساءلت : اذا كان نيكوفتش قد ضم لأعين اعجباه فى مباراة ، فلماذا لا يضم على هذا القياس ابو رحاب ونوح .. وهو اذا كان لم يشاهدهم من قبل ، فقد ادى الاثنان مباريات فريقهما فى الدورى امام المحلة والاسماعيلى والاتحاد السكندرى اداء ملفت للنظر ـ حتى أن نوح هو هداف الدورى حتى الان .

اما الشوط الثانى فقد تغير الموقف تماما ، وبدا واضحا منذ بدايته ان الخطيب يريد أن يقدم أداء يمحو به موقف المتفرج الذى وقفه فى مباراة الاهلي والزمالك ، فرجع الى الخلف لاستلام الكرات ويتقدم ويسدد ومرر التمريرات القاتلة لعادل البابلى ومختار الذى كان يتقدم من جهة اليسار ، وسجل هدفا بثبات واقتدار

كل ذلك خلال سبع دقائق اصيب بعدها الخطيب بشد عضلى وخرج من المباراة ليحل محله حسن شحاته .

وقد علق طبيب الفريق القومى على الاصابة فى دهشة قائلا : ازاى اصيب بالتمزق مع انه سخن كويس ؟

اما الدكتور حسام شرارة طبيب النادى الاهلى الذى يتابع لاعبيه اينما لعبوا : وهل هذا تسخين ذلك الذى لا يستمر الا ثلاث دقائق ؟!

ومن ناحية اخرى قيل ان الفريقين الاحتياطين والاساسيين قد تدربا ساعتين فى صباح يوم المباراة نفسه !

وعلى كل حال فقد اصيب الخطيب واغلب الظن ان الاصابة بالتمزق ستمنعه عن الاشتراك فى المباراة أمام اثيوبيا بعد خمسة ايام ، وليس امام نيكوفتش الا أن يشرك اسامه خليل كرأس حربة وهذا ما نعارضه او حسن شحاته لوجود من يحل محله فى خط الوسط بكثرة .. ولو اننا نميل الى ضم حمدى نوح الى الفريق ليلعب رأس حربة فى مكان الخطيب اذا منعته الاصابة عن اللعب .

ان على نيكوفتش أن يعلم أن فريقنا القومى فى حاجة الى هداف يوم الجمعة القادم . لاننا اذا أردنا ان نفوز على اثيوبيا فى حاصل جمع نتيجتى المباراتين ، فيجب أن نفوز باكثر من ثلاثة اهداف نظيفة فى المباراة التى تقام بالقاهرة ، وان هذا الهداف اذ لم يكن الخطيب فان اللاعب الذى نرشحه لذلك هو حمدى نوح .

واما الوسط فلا مجال لاحد يكون اساسيا فيه سوى فاروق جعفر وحسن شحاته ومختار .

والحالة التى ظهر عليها الفريق القومى فى الحقيقة لا تطمئن .

والطريقة التى اقيمت بها المباراة التجريبية عقيمة تثير الخوف والشك فى نفوسنا .

وخروج فريقنا من مسابقة كاس العالم من أول تصفية سيكون لطمة قاسية لا يمكن أن نحتملها .

شحتة يتحدث بصراحة

الاسماعيلية ـ من هلال السعيد :

« اذا اراد جمهور الاسماعيلى أن يتخلص من عقدة الاسماعيلى فعليه ان ينسى فريق الاسماعيلى القديم ، فريق رضا وشحتة والعربى والسقا واميرو وطربوش وميمى درويش وكل دراويش الاسماعيلى العظام » .

هكذا بدا شحتة مدرب النادى الاسماعيلى حديثه معى .. واستطرد قائلا :

ـ هذا هو سر محنة جمهور الاسماعيلى : فهذا الجمهور هو نفسه الذى عاش معنا احلى سنوات العمر واحلى سنوات النصر المتوالية خلال الستينات .. عندما كانت كرة القدم فن ومتعة واثارة وكعوب ومثلثات .. فلو نسى الجمهور هذه الفترة وواجه الواقع بكل حقيقته وصدقه ومرارته ايضا لتخلصنا من هذه العقدة .

●● وماهو الواقع فى الاسماعيلى بكل هذه الصفات المؤلمة ؟

ـ الكرة بنفس الروح والنبض القديم انتهت .. انها اصبحت مسالة تعتمد على المهارات الاساسية واللياقة البدنية اكثر مما تعتمد على المتعة والاثارة والفن .. وعلى الجمهور ان يدرك هذه الحقيقة . وان ينتظر معنا ان يعوضنا الله عمن فقدهم الفريق: ويهبنا اللاعب الموهوب « الفلتة » كساحر الكرة المرحوم رضا ... وفى نفس الوقت نحن نحافظ على مواهبنا الحالية الموجودة فى على ابو جريشة وسيد عبد الرازق واسامة .. ونقوم بدعم خط الوسط وخط الدفاع ليعود الاسماعيلى الى سابق عصره الذهبى .

●● هل افهم من ذلك ان مستوى الاسماعيلى حاليا لا يسمح له بالمنافسة على بطولة الدورى ؟

ـ اننا لا نطمع فى بطولة الدورى هذا العام والا كنا نطلب المستحيل .. اننا نعرف حدودنا وامكانياتنا . ولكن لدينا الخطة التى تصل بنا الى هذه البطولة فى المستقبل وليس هذا العام .

●● ولكن الجمهور الذى يحب الاسماعيلى يرفض هذا القول ويعتبره تخاذلا ؟

ـ وهل تسمى حبا ان يلقى الجمهور بالكراس ويصيب اميرو ؟ ويحطم أسوار ومدرجات الدرجة الثالثة ويحرق الحواجز الخشبية المقامة حول الاستاد .. هذا التعبير عن السخط الى جانب الهتافات العدائية هل تسميه حبا ؟ لقد ادت تصرفات الجمهور الى حرمان فريقه من اللعب بارضه وبين أهله شهرا كاملا .. انني اطالب جمهور الاسماعيلية وان احدثه حديث القلب الى القلب ان يتحلى بالصبر وأن يدرك ابعاد استعدادنا الجديد لنعيد الى النادى امجاده السابقة .

●● من اذن ترشح لبطولة الدورى ؟

ـ لا احد يستطيع أن يرشح للبطولة اى فريق الآن : فالمستوى متقارب بين معظم الفرق ، وبالتالى فان الندية متوفرة . والتعادل هو سمة النتائج حتى الآن : اما الفوز فبهدف او اثنين على الاكثر .. والمفاجآت كثيرة .. الاتحاد هزم الاسماعيلى فى الاسماعيلية والاهلى هزم الاتحاد فى الاسكندرية واسكو هزم المحلة فى ملعبها .. والترسانة تتعثر من البداية والزمالك ليس بصورته القديمة .. ولا بد لكى يفوز فريق ببطولة الدورى ان يتخطى صعابا كثيرة .. وانا أتوقع ان تستمر المنافسة على البطولة بين عدة اندية حتى قرب نهاية المسابقة .

●● الا ترى من خلال هذا التحليل اى فرصة للاسماعيلى ؟

ـ الفرصة موجودة : ولكنني لا استطيع أن اعد بشىء .. ليس عندى سوى العرق والجهد نقدمهما جميعا .. والاسماعيلى هذا العام دخلت عليه تغييرات عديدة ، فبدلا من الحياة فى القاهرة اصبحنا نعيش فى الاسماعيلية .. وبدلا من المدرب الانجليزى توليت انا التدريب .. وبدلا من الاستعانة بلاعبين من خارج الاسماعيلية لتدعيم الفريق نحاول ان نحقق الاكتفاء الذاتى من أبناء النادى والاسماعيلية . ومع ذلك فالمشوار قاس وصعب ، ولا تنفع فيه العواطف المتوترة : بقدر ما تنفع العقول المدبرة المفكرة !

●● ما هو الجديد فى الكرة بعد عودتك من البعثة الدراسية الاخيرة فى المانيا الغربية ؟

ـ حصلت على أعلى دبلوم فى التدريب واكتشفت أن الكرة هناك تتغير كل ٤ شهور .ووجدت أن الاخصائى الاجتماعى بجانب المدرب ليكون لاعب الكرة الى جانب لياقته البدنية سليما روحيا واجتماعيا ولا يشغله شىء الا الكرة .

●● وهل سنرى جديدا فى الكرة للاسماعيلى ؟

ـ لا يمكن لشحته ولا لكل دراسات ان تصنع المستحيل فى ايام او اسابيع .. ان الاسماعيلى يحتاج لسنوات انني لا اريد أن يكون فريق الاحد عشر كوكبا فقط .. انني أسعى بكل كل جهدى لكى يصبح مدرسة كرة تعتمد على الاشبال واللاعبين الجدد بصفة مستمرة ، وكل ما اطلبه قليلا من الوقت .. وفرصة لاحقق كل ما يريده جمهور الاسماعيلى .

استبعاد ٧ مرشحين لمجلس ادارة الزمالك

قرر مجلس ادارة نادى الزمالك عدم قبول اوراق الترشيح لمجلس الادارة الخاصة بسبعة من المرشحين لعدم استيفائهم المدة اللازمة قانونا للترشيح . ومن بينهم احمد عفت المعلق الاذاعى وجلال معوض وعبد الحميد شاهين حارس مرمى الزمالك السابق ..

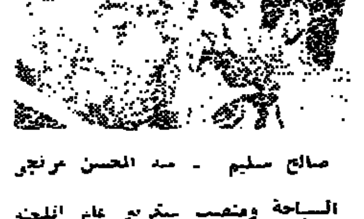
وقد بلغ عدد المرشحين ٢٨ مرشحا من بينهم محمد لطيف وعلاء الحامولى ومصطفى الصباحى وعاصم امام وحمدى توفيق ومجدى شرف والدكتور نور سلام وابراهيم فهمى وتوفيق ابو علم واسماعيل سليم وجورج سعد .

وقبلت اوراق ترشيح اربع سيدات وثلاثه من الشباب من بينهم ابن جورج سعد كبير المشجعين ، واصبح مرشحا للمجلس الرجل وولده !.

وقد تنازل اللواء محمود امام عن ترشيح نفسه لاتاحه الفرصة للشباب لتمثيل النادى فى مجلس الاداره .

اما مشكلة ترشيح حسن عامر للرئاسه فى مواجهة المهندس محمد حسن حلمى فقد تأجل حسمها بعد ان كان مقررا عدم قبول اوراق ترشيحه لعدم استيفائه مدة العضوية القانونيه بعد ان مضت سبع سنوات دون أن يدفع اشتراك العضوية .

وهناك مساع لاقناع حسن عامر بسحب ترشيحه حفاظا على وحدة النادى ونظرا لتمسك اتحاد كرة القدم به وكيلا للاتحاد ورئيسا للجنة المسابقات .



حول ترشيح صالح سليم لرئاسة النادى الأهلى

[illegible] ترشيح صالح سليم نفسه لمنصب رئيس النادى الاهلى . فقد كان اعضاء النادى حتى انصار صالح لا يتوقعون ان يرشح نفسه للرئاسة . وانما يكتفى بعضوية المجلس .. ولكن صالح قبيل قفل باب الترشيح بساعات قليلة تقدم مرشحا نفسه للرئاسه !

صالح سليم ـ عبد المحسن مرتجى

● لماذا رشح صالح نفسه ؟

هذا هو السؤال الاول . والاجابه عليه تنقسم الى شقين :

اولهما أنه كان قد وعد بتأييد المهندس محمد عاتم ومساعدته للنجاح فى انتخابات الرئاسه . ولكن مجلس اداره النادى على رأسه الفريق اول عبد المحسن مرتجى قد وضعوا العقبات فى سبيل هذا الترشيح . فحاول صالح سليم ان يقنع بعض كبار الشخصيات فى الاهلى بالترشيح : ولكنه لم يجد احدا على استعداد لدخول المعركة فى مواجهة الفريق مرتجى . فقرر ان يرشح نفسه .

وثانيهما ان صالح سليم الذى استقال من عضوية المجلس السابق احتجاجا على انفراد الفريق مرتجى والمهندس الماوى كمال حافظ باتخاذ القرارات دون الرجوع الى المجلس او [illegible] الى ذلك فانهما يكسبان بعض الاعضاء بتأييد ما يريدان اتخاذه من قرارات .. وصالح يؤمن بالديمقراطيه وذلك علاوة على ان العابا كبرى قد [illegible] من النادى والعابا اخرى قد [illegible]

● [illegible] رصيد صالح سليم من الشعبية ؟

وهنا هو السؤال الثانى .. ان رصيد صالح من الشعبيه كبير جدا وضخم . كونه وهو لاعب . وضاعفه وهو مدير متفرد تم سيرا عليها .. ولكن هذه الشعبيه . هل هى جماهيرية لا تملك حق الادلاء بالاصوات فى الانتخابات فقط ؟ .. الحقيقة ان صالح يتمتع بالشعبيه على المستوى الجماهيرى وعلى مستوى الاعضاء فى النادى ايضا . ولذلك فان منافسة صالح للفريق مرتجى ستكون قوية عنيفة مثيرة .

● هل يعتبر صالح صغيرا على منصب رئيس النادى ؟

وذلك هو السؤال الثالث الذى يحاول خصوم صالح ان يتخذوا منه سلاحا يحاربونه به .. وصالح بلغ من العمر ٤٦ عاما : وهو ليس بالسن الصغير على رئيس النادى الاهلى : فالشباب قد اثبت نجاحه فى كل مواقع المسئولية . وهذا هو الدكتور عبد الحميد حسن الذى لم يبلغ من العمر ٣٥ عاما قد تولى رئاسة المجلس الاعلى للشباب وامانه الشباب بالاتحاد الاشتراكى ونجح نجاحا كبيرا فى هذا المجال ولم يكن قد جاوز الثلاثين الا بشهور قليلة عندما تولى هذا المنصب ومثل آخر نضربه بعبد العزيز الشافعى الذى تولى رئاسة اتحاد الساحة ومنصب سكرتير عام اللجنة الاوليمبية وخرج رئيسا لكل منهما الاولمبيه والدولية منذ اوائل السبعينات واثبت نجاحا دائما وقد تولى مناصبه القيادية بعد ان تجاوز الاربعين من عمره بشهور قليلة .

فليس غريبا اذن ان يطلع صالح سليم الى ان يكون رئيسا للنادى الاهلى . وهو يبدأ من السادسة والاربعين عاما .

● هل تصلح شخصية صالح لمنصب الرئيس ؟

ان خصوم صالح سليم يتخذون من شخصية صالح سلاحا يحاربونه به .. ولكن يكفى ان نعود بالذاكرة الى تاريخ صالح منذ النشأة لنعرف انه يتميز بشخصية قوية قيادية .. عندما كان لاعبا استطاع ان يكون قائدا للاعبين جميعا .. وعندما أصبح مديرا للكرة ثم مشرفا عليها استطاع أن يقود سفينة الكرة بشخصيته القوية وفهمه العميق الاصيل لكرة القدم والرياضة بصفة عامة .. وهو حتى كعضو فى النادى الاهلى يلتف حوله محبوه كقائد لهم .

● هل لصالح سليم انجازات ؟

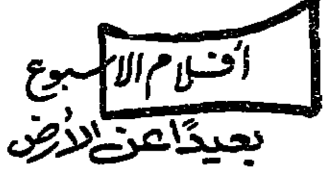
لقد عمل صالح سليم الاهلى مدة طويلة لاعبا ثم اداريا ثم عضوا بمجلس الادارة .. ومن اهم انجازات صالح وهو يشرف على الكرة . انه دفع بالناشئين الذى يتكون منهم الفريق الاحمر حاليا الى الميدان غير هياب وانه سافر الى المجر وتعاقد مع هيديكوتى وعاد به ليدرب الفريق وليمنع اى تدخل فى اعماله من جانب مجلس الادارة وكان هذا كسبا كبيرا جدا للاهلى !

لعلنا نكون قد أجبنا عن بعض الاسئلة التى تتردد فى الاذهان حول ترشيح صالح سليم لرئاسة النادى الاهلى .. ومنها نجد انه ليس عيبا على الاطلاق أن تدفع بالشباب الى مواقع المسئوليه فى مواضع اختصاصهم .









يبيت حسين كمال فى كل فيلم جديد يقوم باخراجه انه وصل الى مرحلة الحرفية الكاملة للاخراج السينمائى ..

وفى فيلمه الاخير « بعيدا عن الارض » قصة احسان عبد القدوس سيناريو وحوار د . رفيق الصبان ورمسيس نجيب قدم عددا من الكادرات الجميلة ساعده على ذلك تنقل الكاميرا بين اثينا وبرشلونة وتونس ..

وقصة الفلم تدور حول مشكلة هامة من مشاكلنا الاجتماعية .. نوال « نجوى ابراهيم » زوجة تزوجت على حب « محمود قابيل » الذى سرعان ما خانها على فراشها .. تصدم وتسافر الى اخيها « احمد خميس » محاولة النسيان وفى رحلة بحرية تتقابل مع « محمود يس » الذى تبدأ معه قصة حب ولكنها تكتشف انه متزوج ..

الفيلم يعالج قضية اجتماعية انسانية فى سيناريو محكم لا يلجأ الى افتعال الحوادث والمفارقات ومواقف الاثارة ..

نهاية دامية .. فى بيت بلا حنان

على عبد الخالق من الشباب السينمائيين الذين نعتمد عليهم فى تطوير السينما المصرية .. نلمح ذلك فى فيلمه الاول « اغنية على الممر » التى وضحت فيه معالمه كمخرج متميز ..

وفى فيلمه الثامن « بيت بلا حنان » يتناول موضوعا اجتماعيا فى اطار انسانى يصور عائلة مصرية بسيطة تقوم بدور الام فيها هدى سلطان حيث تؤجر الشقق اثناء الصيف للمصيفين لتوفر لاسرتها مستوى احسن وتسيطر على اولادها سيطرة تامة .. فتقنع الابن الاكبر « سمير صبرى » بان يترك الدراسة ليساعد الاسرة .. وهى تزين لهم بطريقة عاطفية ان هذا هو الطريق الامثل للحياة ..

بينما نجد الاب « عماد حمدى » يعيش فى عالم آخر من اليأس والسكر .. وتصل الامور الى الذروة بالتقاء الاخ الاصغر « حمدى حافظ » بابنة اسرة مصيفة « حياة قنديل » واقناعها له باتمام تعليمه وعدم ترك الدراسة .. وبدأ الابن الاكبر « سمير صبرى » فى التمرد على كل هذه الاوضاع حتى ينحدر مع جارته « نادية لطفى » زوجة السكير « جميل راتب » ويقنعها بترك زوجها ليتزوج منها .. وفى غمرة هذه الاحداث تجىء النهاية المفجعة فى سلاح يخترق قلب البطل ..

اهم مزايا الفيلم هو السيناريو المحكم الذكى الذى نجح فى جمع كل هذه الشخصيات فى خط واحد .. اما الاداء فقد كان مميزا فقد لعب سمير صبرى دورا يحسب له وكذلك نادية لطفى وهدى سلطان وجميل راتب وتوفيق الدقن .. واستطاعت كاميرا سعيد الشيمى وديكور نهاد بهجت ان يصورا الاحداث بالطابع الواقعى ..

● ملاحظات ● ملاحظات ● ملاحظات

فى عيد الفن القادم يجب الا تنسى جيل الرواد من الاذاعيين وكبار مخرجى وكتاب الاذاعة .. ومن وضعوا الاسس للادب الاذاعى والاخراج لاذاعة مصر ..

* اذا كان السيرك القومى هو القطاع الوحيد الذى يعمل بلا توقف وفى كل مكان وباكثر من شعبة ويحقق ايرادات لا يستهان بها فى هيئة المسرح .. فلماذا يغفل حقوق من يعمل به ؟

هل من لمسة تقدير تقدم الى هؤلاء الابطال الذين يمتعوننا نحن واطفالنا وهم فى سباق مع الموت فى كل لحظة ؟!

● ملاحظات ● ملاحظات ● ملاحظات ●

الاذاعة والتليفزيون

* وافق التليفزيون على اعارة المخرج صلاح توفيق الجندى كخبير فى مجال تطوير البرامج الدينية الى التليفزيون الماليزى لمدة سنة .

* أسند الى سوزان حسن مذيعة التليفزيون تقديم برنامجين جديدين فى الدورة الجديدة تنفيذا لقرار رئيس التليفزيون بعدم السماح لاى مذيع او مذيعة بتقديم اكثر من برنامج . سوزان كانت تقدم ثلاثة برامج فى شهر رمضان الماضى .

* تعدل موعد اذاعة البرنامج الناجح « نادى العلم والايمان » الذى يقدمه مرزوق هلال للاطفال الى الخامسة والنصف من مساء كل يوم أحد حتى يتمكن تلاميذ المدارس من مشاهدته .

* تضمنت الخطة الخمسية لاتحاد الاذاعة والتليفزيون :

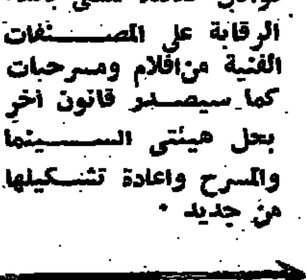
ـ دعم الارسال الاذاعى على الموجة القصيرة والمتوسطة لتغطى بعض المناطق النائية وبعض المناطق العربية المجاورة .

ـ احلال وتجديد بعض أجهزة استوديوهات الاذاعة والتليفزيون

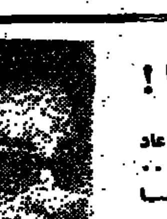
ـ توصيل الارسال التليفزيونى على القناة الثانية الى منطقة القناة والوجه القبلى .

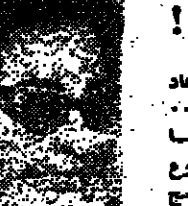
الغاء الرقابة

* من المنتظر صدور قوانين جديدة تقضى بالغاء الرقابة على المصنفات الفنية من افلام ومسرحيات كما سيصدر قانون آخر بحل هيئتى السينما والمسرح واعادة تشكيلها من جديد .





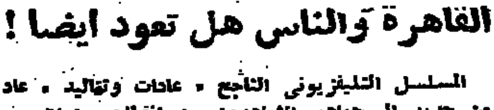




القاهرة والناس هل تعود ايضا !

المسلسل التليفزيونى الناجح « عادات وتقاليد » عاد من جديد الى جماهير المشاهدين بعد انقطاع سنوات .. فهل يكمل التليفزيون جميله ويقدم للمشاهدين ايضا مسلسل « القاهرة والناس » الذى يعتبر من اروع ما قدمه المخرج الناجح محمد فاضل مراقب البرامج السينمائية ؟



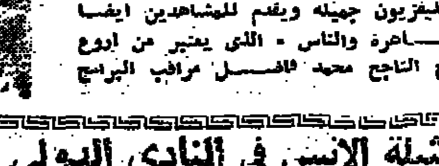


شلة الانس فى النادى الدولى

قدم النادى الدولى هذا الاسبوع تحقيقا تليفزيونيا ناجحا حول مشكلة فيلم « شلة الانس » قدم رأى مصطفى محمود مؤلف الفيلم ورأى مخرجه يحيى العلمى وكاتب السيناريو شريف المنياوى وبطلة الفيلم بيلى .. وكان من اسباب نجاح هذا التحقيق سمير صبرى الذى عرض وجهة نظر كل منهم بطريقة موضوعية .. ولا ننسى ايضا المونتاج .

اذا عرف السبب !!

لم يكد يصدر القرار بتعيين عدد من مديرى العموم بالامانة العامة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون حتى كان هناك اهتمام غير عادى باتقاء اثاث لحجراتهم .. كما أعدت قبل صدور القرار .. مما أثار دهشة العاملين فى مبنى ماسبيرو الذين انطبق عليهم قرار التقشف فى شراء الاثاث .. ولم تهدأ دهشتهم الا بعد ان ابلغوا بالقرار رسميا فوجدوا من بين هؤلاء المديرين مدير عام الشئون المالية والادارية !!



* نرجو من الاذاعة والتليفزيون ان تعيد اذاعة تسجيلات احاديث عميد الادب العربى د. طه حسين احتفالا بذكراه الثالثة .. فسماع هذه التسجيلات يزيد التعلق بادبه وسلاسة وبلاغة أسلوبه المميز النغم السهل الممتنع ..

صورة إنسانية

منذ ربع قرن .. كان احد ضباط الشرطة الذين تخرجوا حديثا في مكتبه بمباحث قسم الوايلي .. حينما دخل عليه احد نظار المدارس الثانوية بالحي ! وهو يمسك بطالب وينبه بانه ضبطه وهو يسرق بعض النقود من مكتبه .. وامر ما يتعلق بتربية الضابط وخيم .. الفزعة السارق والمسروق .. وقال للناظر ان هذه الواقعة يمكن ان تحوله الى لص كبير .. ومازال بالناظر حتى شعر بالخجل من موقفه .. واعترف بانه تعلم اليوم درسا من شاب في عمر ابنه .. وحفظ الطالب الجميل للضابط وظل يتردد عليه الى ان حصل على الثانوية العامة .. وفوجئ به الضابط بعد ربع قرن يدخل عليه مكتبه في وزارة الداخلية ليذكره بالحادث .. فمنذ كان الشاب الذى اصبح شيخا عائدا من احدى البلاد العربية بعد ان اصبح رئيسا للبعثة التعليمية هناك .. ان هذا الضابط هو .

بطاقة



● اللواء حسين ابراهيم السماحى ...

جريمة الاسبوع

بقلم: الدكتور يوسف المجداوى

راحت غرائزها تتضاعف .. زاحفة فوق الثلاثين .. والتقطت شابا يصغرها .. بالكاد اجتاز العشرين .. اختارت منه فتوته .. وأباحت نفسها لشبابه .. تدعوه أن جن الليل .. وتطلبه ان طال غيابه .. لا تلقى بالا للأسرة .. تشغلها اللذة الهائجة .. اعطته كل منابعها . اعطته فما أبقت حاجة . والزوج لا يفعل شيئا ..

لا يدرى كيف كان مولده .. لكنه جاء الى الدنيا .. محفوفا بضياع اعظم .. عقب لقاء احمق .. بين امرأة لا تعرف الا الانجاب .. ورجل لا يملك الا عافيته .. وعاش دون اخوته .. ليواصل مسيرته في طريق الشقاء حتى نهايته .. وقبل أن يصل الى العاشرة .. كانت سماته سمات رجل عجوز .. فهو يعمل في الحقول ليل نهار .. لكي يجد القوت لنفسه ولوالدته .. فقد مات عنه والده .. تلقفه زوج عمته .. اطلقه يعمل في حقوله .. والتزمت والدته المنزل .. واحس جميله فقدره ، واخلص في خدمة ارضه .. فالرجل لم يرزق بولد .. وليس له سوى ابنة واحدة ..!

كانت اجمل بنات القرية ، واكسبها ذهابها الى المدرسة نعومة لم تكن لبنات الحقول .. ومع الأيام استدار خصرها ، وكبر صدرها .. وامتلأت ثنيات جسدها .. وانصب في جسدها الشيء الذى كان يغرى بها شباب القرية .. وتزدهو به حين تسير .. في ملابس غالية وجميلة كبنات البندر ..! ولم يكن يملك ان ينظر اليها حين يصطدم بها في البيت .. لا بد أن يخفض بصره . استحياء وتقديرا لها ، وعرفانا بجميل والدها عليه وعلى والدته .. ولم يحلم بالزواج منها ..!

ذات مرة جاءت الى الحقل .. كانت تطارد احدى الفراشات الملونة وكانت مهمته ان يحرسها فقط .. وان يحد من جموحها وشقاوتها .. ولكنها فجأة انطلقت تصرخ طالبة النجدة .. وهرع اليها ليجدها وقد انغرست ساقها في الطين في ارض مروية .. ولم يكن امامه الا ان يخوض في الطين لكى يخلص ساقها .. وكانت ساقا بيضاء .. ملفوفة سخية .. طرية .. ريانة .. متشدة بالشباب .. وبعد ان خلصها من الوحل .. وهو يحتضنها .. اخذها الى قناة .. فغسل عنها الطين .. وانعكست اشعة الشمس على بياضها .. وجففها بملابسه .. وارتعش بدنه وهو يجفف الساق .. ووجد نفسه يميل عليها يقبلها وكأنه يلتهم في خشوع شيئا مقدسا .. ولكنها لم تتورع عن ان تهوى بكفها على صدغه .. وهى تطلق قهقهة عالية .. ووضع يده على خده .. وراح في دوامة من الافكار انقذها من الوحل .. غسله منها .. مسح طينها في ملابسه .. ومع ذلك كان الجزاء صفعة على وجهه ..!!

ومع الايام كبرت البنت الشقية لتتحول الى فتاة مثيرة .. شهية .. تتحدث القرية من جمالها .. ويمشى خلفها طابور من المعجبين .. وشكت المدرسة من شقاوتها وغباوتها في وقت واحد .. ولم يجد الاب بدا من ابقائها في البيت . واشترى لها ماكينة خياطة لكى تقطع بها وقت الفراغ في البيت .. وبدأ الخطاب يتقاطرون عليها .. ولكنها رفضتهم جميعا .. لم تكن تريد الزواج من فلاح .. كانت مصرة على ان يكون زوجها – افندى – يكفل لها الحياة في بلاد بندر .. وراحت هى تبحث عن الخطاب بنفسها .. عقدت صداقات مع معظم شبان القرية الذين يطلبون العلم ، ويحتشدون في القرية في اشهر الصيف .. ولكنهم جميعا كانوا يجربون آخر الامر .. وللناس عيون .. والسنة القرية طويلة .. فتكلم الناس .. ولكن اموال ابيها كانت تخرس الالسن .. واحيانا تعمى العيون – الا ان المستور انكشف .. والطريق الملئ بالاوحال الذى اختارته لنفسها لم يوصلها الى شئ .. جاءت الكارثة .. وخيم الظلام على البيت .. وجاء شيخ القرية الضرير ليقول لوالدها يا راجل ابحث لبنتك عن زوج ولم يزد الشيخ .. وفهم الاب .. ولكن الجميع تركوها .. هربوا منها .. كالبيت المسكون .. ولم يجد الاب سواه .. ولم يكن بلا اذنين او بلا عينين .. كان يسمع ويرى . ولكنه لكى يعيش الحياة .. وحتى يكون شيئا في هذا الوجود .. اقدم عليه بنفس عيشه ، ويلقى كيانه .. مدفوعا بذات العوامل .. عوامل العيش والكينونة .. ! وغسلها من الوحل الذى القت بنفسها فيه للمرة الثانية .. وكان بحكم كل العوامل التى تحيط به .. يشعر انه يؤدى واجبا تفرضه عليه صلة الرحمة .. يشفع له حبه القديم لها .. فهو يؤمن بان الذى يحب لحظة .. لابد ان ينفض عنها التراب وينظفها ..!

وزفوها اليه .. وتمنى ليلتها ان يزفها ابضا الى نفسه .. ولكن وقفت اشياء كثيرة وضخمة تحول بينهما .. فقد احس ان كل ما في البيت من صنع والدها .. حتى هو ذاته .. شئ ما صنعه والدها على نحو ما .. لكى يتزوجها .. كل ما حدث انه اصبح خادما برتبة زوج .. فقد شعر انها لم تفهم مدى تضحيته من اجلها .. بل واعتبرت قبولها الزواج منه .. رغم تشويه عذريتها .. نعمة يجب ان تكون محل تقديره .. وهكذا ومرة اخرى يمسح اوحالها في ثيابه .. فتصفعه .. وتبدأ المأساة ..!

ومنذ اللحظة الاولى .. كانت ترقمه بنظرات قاسية .. صوتها دائما اعلى من صوته .. فرضت عليه ان يكون خادما في البيت وفي الحقل .. وكان يشكو الى والدها .. فيهون عليه .. ويواسيه .. ويقول له انها وديعة عنده .. وان عليه ان يحميها من حماقات نفسها .. ولكن الايام كانت تسير ضده .. فقد مات صباح الرجل انفاسه ..!

وظن الزوج ان الزوجة .. سوف يعيدها موت والدها الى صوابها .. ولكنه اوجله ان العكس هو الذى حدث .. فقد اصبحت المالكة الوحيدة .. فطغت .. وبغت .. وسيطرت .. ووضعت يدها على كل شئ .. واستكبرت استكبارا زودها حمقا والقى بها في قاع جنونها ..!

انطلقت كالفرسة جامحة القت آخر لجام كان يكبح جموحها .. وراحت تستقبل اصدقاء يؤمنون على الزوج صداقتهم – تناسيا في وجودهم .. يرى بعينيه كيف يرمقونها بنظرات الاشتهاء الواعرة التى تقطر دنسا .. وتفوح فجورا .. وهو فوق لهيب الشكوك .. يحترق قلبه بين ضلوعه .. وهى غافلة .. متجاهلة .. سادرية في غيها .. تزداد كل يوم عنادا واصرارا .. لا تستطيع ان تعيش يوما دون ان ترى مجموعة من الرجال يعجبون بها ، ويمنحونها الاطراء ، ويتحدثون عن سحرها .. وكل يوم يرجوها ان ترعوى وان تقرر عذابه ، وهمسات الناس ، ولكنها لم تكن تستمع اليه .. فلا شراستها هدأت .. ولا غريزتها ابتعدت عن الممارسة الدنسة .

وبعد معركة تطاولت عليه فيها .. وتضاربا .. واصر على الطلاق الا ان الاولاد عددهم صار اربعة .. ومشى على رغبته في الخلاص بقدميه .. ورضى بذل القيد اليها .. الا انها رفضته .. ان عرض رجولته رفضت .. وان اعدها ضمانة منعته .. تجلده بسياط المهانة .. كلما حاول ان يرضيها .. وهو يتفانى كى ترضى .. ان غضبت اعطاها كفه تعضها حتى يذهب عنها الغضب .. واذا بكت لعق دموعها بلسانه .. لكن ذلك لم يكن يزيدها الا نفورا .. يحاول ان يدنو فتناى .. ويتقرب منها فتهجره .. لن يخرج ابدا من حجمه .

راحت غرائزها تتضاعف .. زاحفة فوق الثلاثين والتقطت شابا يصغرها .. بالكاد اجتاز العشرين اختارت منه فتوته .. اباحت نفسها لشبابه .. تدعوه ان جن الليل .. وتطلبه ان طال غيابه .. لا تلقى بالا للاسرة .. تشغلها اللذة الهائجة .. اعطته كل منابعها .. اعطته فما ابقت حاجة .. والناس يشيرون الى الزوج .. يتهمونه بكل ما هو سئ .. وهو يتعذب .. يتقلب على لهب العار .. لكنه لا يفعل شيئا .. لانها صاحبة الارض ..!

جعلت من الطابق العلوى .. عشا لهواها الفضوح .. وحرمت عليه الصعود .. ان جاء ليلا من الحقل .. ورأى الانوار مشعشعة .. وسمع الضحكات ملعلعة .. فحرام عليه ان يصعد .. فليبق دوما في الاسفل .. اولاده يعطونه عشاءه .. وينام اذا ود النوم .. فاذا ما ابصر عشيقها .. يغادر منزله ليلا .. وهى تودعه ضاحكة .. نشوانة .. ترقص .. تتهلل .. فله ان يصمت او يبكى .. لكنه ابدا لا يسأل ..!!

لكنها وككل امرأة .. لا ترضى عن لذة ينغصها الالم .. فوجود الزوج وقبوله بالامر الواقع .. لا يرضى تزوجها نحو ملكيتها لمصادر لذتها .. فهى ترجو لذة خالصة .. لا يشوبها ولا حتى وان كان مرغوبا الزوج موجود .. وقد بدا واضحا انه لا يريد ان يطلقها .. وعليه فلا بد ان يموت لكى يخلو كأس لذتها .. مما يشوبه ..!!

وسقط الزوج من قائمة الاحياء .. تجاد وعت القرية باختفائه .. وسمعت المرأة العاشقة .. لتذرف امام الشرطة دموعها .. تطلب البحث عن زوجها .. وقفزت امام الباحث مئات علامات الاستفهام .. فالمختفى ليس له اعداء .. ولم يسبق ان خرج من قريته .. وكان لا بد من التحريات ..!

وقالت التحريات ان الزوج كان يوم الخميس في الحقل .. وجاء منزله ليلا .. شاهده الجيران يتسلل الى منزله قبل الغروب .. وفى يوم الجمعة لم يظهر .. فكيف لا تعرف زوجته ..؟

وقالت التحريات .. الزوجة على علاقة بشاب .. كانت تريد ان تطلق لكى تتزوجه لكن الزوج رفض ان يطلقها .. وانحلت طلاسم اللغز امام الباحث .

تحروا عن العاشق .. وعن تحركاته في الايام الاخيرة .. وعرفوا انه وثق علاقته بشقيقين خطرين في القرية .. واستدرج معاون المباحث احد ابناء القتيل وهو لم يتجاوز العاشرة .. وقال الطفل ان امه طلبت من والده ان يذهب الى حظيرة المواشى ليتأكد من اغلاقها .. وبعد ان ذهب وهى قطعة من المنزل متفصلة .. سمعوا طلقا ناريا .. ثم غابت والدته هناك .. وظلت هناك الى ان ناموا ..!

والقت الشرطة القبض على الزوجة والعشيق .. وبعد مواجهتهما اعترفا .. فقد استأجر العشيق الشقيقين لمساعدته .. وبعد ان قتلاه في الحظيرة .. حملا جثته والقيا بها في الترعة .. وكان على الباحث ان تعثر على الجثة ..!

وتعاونت القرية كلها ليلة كاملة .. وكيل النائب العام على الشط .. والترعة مزروعة بالناس .. بعضهم يحملون المشاعل ، وبعضهم يغوصون بحثا عن الجثة .. والسيارات قد وجهت كشافاتها على سطح الماء .. وكان القرية في مهرجان تعس .. حزين .. من اجل الكشف عن جريمة المرأة الجامحة .. وقرب الفجر عثروا على الجثة في جوالها ..!!

وتبين انها دفعت مائة جنيه للرجلين .. وهكذا مات الرجل الذى كان عليه دائما ان يغسل عنها اوحالها فصفعته .. واخيرا اراد ان يطهرها فقتلته .. لتخلص لها لذتها بلا شوائب او منغصات ..!!

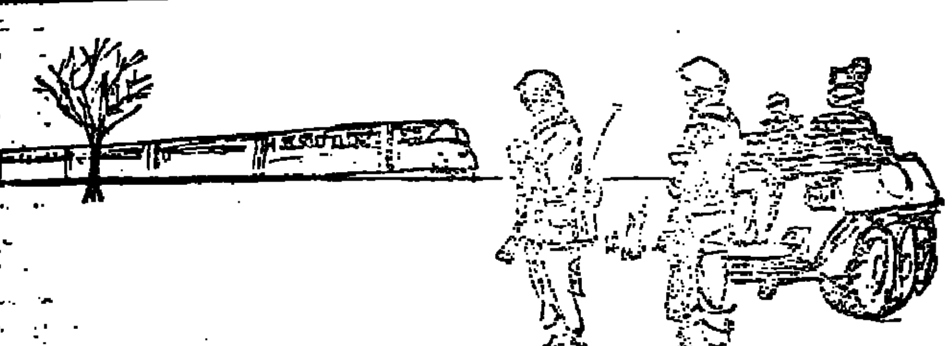


رهائن القطار رقم ٧٣٤

ظل القطار المخطوف يقف ١٣ يوما في الريف الهولندى بينما كان الاسرى الفرباء ينفقون حكمهم بالاعدام ..

على رصيف محطة « اسن » في شمال هولندا ، كان الشبان السبعة السمر يكافحون لكى يضعوا ... والدقيقة ٣٥ صباحا ...

البقية العدد القادم



سقطت اخطر عصابة للرقيق الابيض

فجأة تكهرب الجو .. انقطعت الضحكات الصاخبة .. تلاشت الحركات الخليعة .. وجم المجون .. خيم الصمت على كل شئ .. وارتسمت علامات الدهشة والذهول على كل الوجوه .. بينما استمرت الطرقات العنيفة على الباب .. افتح يا زينهم وسرعان ما فتح الباب بالقوة .. ليفاجأ ضابط الآداب المقدم مهند دكرورى بزعيم العصابة شاهرا سونكيا لامعا في وجهه .. وخلفه باقى العصابة بالسناكى ايضا !! وتوالت الاحداث سريعة .. اطلقت القوة اعيرة نارية للانذار .. كانت كفيلة بان يلقى الجميع سيوفهم !! .. ارتفعت ايديهم فوق رؤوسهم .. وبسرعة اقتحم ضباط الآداب وكر عابدين .. جمعوا اربع عشرة داعرة من تحت السرائر وبقمصان النوم ! قبضوا على عشرة قوادين كانوا على وشك القفز من النافذة .. بالاضافة الى اربعة من اخطر المجرمين (زعيمهم محمد فاضل زعيم العصابة ٢٨ سنة وطه محمد محفوظ وحسين محمد مرسى ومحمدى على السيد واحمد النشاوى بالاضافة الى سيد محمد حافظ وعلى محمد عيسى) وكلهم من الخطرين الاشقياء .

كان ذلك يوم الاثنين الماضى في الطابق الاول باحدى عمارات عابدين .

ولكن كيف بدأت القصة .. وكيف انتهت .. وما هى طبيعة العمل في ميدان الدعارة .. وما سر انتشار هذه الجريمة في الفترة الاخيرة !!

يقول المقدم مهند دكرورى رئيس القوة :

بعد ان تأكدت لنا صحة المعلومات التى وصلت الى العقيد اسامة عبد الجواد رئيس وحدة الآداب كان من الضرورى ان تضع خطة محكمة ومراقبة دقيقة لهذه العصابة .. فافرادها لا يستقرون في مكان واحد لاكثر من يومين او ثلاثة على الاكثر .. وزعماؤها من الخطرين وعدد الداعرات يشكل ثانيا اكبر رقم وجدناه حتى الآن (اربع عشرة داعرة) وبالفعل حاصرنا المكان تماما وانتظرنا حتى دخل الجميع – وكرهم – بما في ذلك القوادون وكانت المهاجمة ثم القبض على العصابة

ولكننى كنت اتوقع ان يحدث شيئا خطيرا – مع عصابة كهذه – ولذا كان تفكيرى كله منصبا على تفادى الخطورة بقدر الامكان حتى لا تحدث مذبحة .. فامنت قواتى بحيث كنا جميعا مستعدين لاى تصرف تاخذه العصابة في مواجهتنا ! ولا تعجب فجميع افراد العصابة يحملون السنج التى تسميها نحن بالسيوف وهى عبارة عن « سنكى » بندقية يحصلون عليه بطريقة ما ثم يستخدمونه في تهديد ضحاياهم .. فالمسألة اذن لم تكن سهلة فقد كانت بالنسبة للطرفين مسألة حياة او موت فهذا النوع من المجرمين لا يبالى بأى نتيجة تحدث !!

ويضيف المقدم مهند دكرورى :

ولم يكن غريبا علينا ان نجد – المومسات – بقمصان النوم العارية .. وبعضهن مختبئ تحت السرائر في حجرات الشقة الثلاثة .. او في دورات المياه .. بل وهن على استعداد للقفز من النوافذ والسير في الشوارع عرايا !!

ولكنهن جميعا سلمن بمجرد ان رأوا البلطجية يرفعون ايديهم ويستسلمون .. !!

بدون تعليق ... !!

اطفال عبد المنجى !!

عبد المنجى عمر محروس .. شرطى مرور .. كان يوم مباراة الاهلى والزمالك هو موعد انتقاله عن طريق قدم احد مجانين شركة النقل العام الى العالم الآخر ..

ومات الرجل « صاحب العيال » ولكن موته لا يهم .. لقد فاز الاهلى على الزمالك .. ودفن الرجل وبدأ اطفاله يجوعون ..

رجل مات .. رجل صغير .. ولكنه كان امينا على ارواح البشر في مدينة مجنونة ، فهل لنا ان نسمع ماذا فعلتم له .. ماذا فعلت شرطة المرور لاطفاله ، ووزارة الداخلية ، ووزيرة الشئون .. و .. و ..

اننا لا ننادى بالانتقام من القاتل المجنون الذى اخرج بكفالة ٥٠ جنيها .. ولكننا ننادى بالقليل من اجل العائلة .. فقد ترتاح روح تعبت طويلا في دنيانا ..

سرقوا منزل رائد المباحث

● اخيرا وضعت مباحث الاسماعيلية يدها على عصابة سرقة المنازل التى بلغ من جرائتها ان سطت على منزل رائد بالمباحث لكى تفرض سيطرتها على المنطقة ، وقد سقط افرادها الاربعة في الكمين الذى اعده لهم العميد محمد يوسف مدير البحث الجنائى ، وهم عبد الظاهر حسين ، السيد فتوح ، حمدى فتوح ، ومحمد السنى ، وقد اعترفوا بالسرقة وارشدوا عن مكان المسروقات ، ومن بينها غرفة نوم كاملة .. كان قد اعدها اللص لتقديمها لخطيبته ..

وقد اسفرت الحملة التى احكم اعدادها بالتعاون مع مباحث محافظة الشرقية عن ضبط ٢٢ دراجة مسروقة من المحافظتين .. كانت سرقة الدراجات قد تفشت بشكل ظاهر مما ازعج المحافظتين .. وقد تبين ان اللصوص الذين تخصصوا في الدراجات هم محمود احمد العامل بمصنع بوليتكس ، وعبد العزيز ابو الزكى عامل بالسكة الحديد وعبد الفتاح عامر معاون احدى المدارس الزراعية وثلاثتهم من قرية « مشتول القاضى » ، وقد امرت النيابة بحبس الجميع على ذمة التحقيق ..

سرقوا المرور !!..

● ابلغ جندى المرور الذى يعمل على اشارة ميدان الجيش .. انه جاء ليتسلم ورديته الليلية .. فوجد الكشك التى تعمل بها الاشارة مسروقة .. وقال في بلاغه انه لا يتهم احدا .. وقد قيد الحادث ضد مجهول ..

هنا.. من الى هناك؟

الجنى عليه مكشوف !!!

نقلوه الى مستشفى الدمرداش ، سأله طبيب الاستقبال عن اصابته التى كانت عبارة عن طعنة بسكين في الصدر وصلت الى القلب .. فكان جوابه انه فوجئ باثنين تحت كوبرى الشرابية يهددانه ان لم يسلم لهما حافظة نقوده .. وقاومهما فطعناه وجرداه من حافظة نقوده التى كان بها ثلاثة جنيهات وعشرة ..

وبلغت المستشفى قسم الشرطة بالحادث الذى وقع في منطقته .. وقام الرائد ... والنقيب سيد عبد الحليم بتحريات ... وبسؤال المجنى عليه عن سكنه قال انه يسكن في ... وبسؤال الذين يعرفونه هناك ، وفى محل عمله حيث يعمل « جزمجى » في ورشة للاحذية بالموسكى .. اتضح انه اقترض في هذه الليلة ... خمسة وعشرين قرشا .. ووجه بالتحريات التى تكذبه . وانه لم يكن معه المبلغ الذى ابلغ به .. اعترف بانه دخل سينما ... واثناء خروجه حاول معاكسة زوجة مع زوجها .. فاشتبك معه وطعنه .. فذهب الى بيته ، ولم يكن يريد الابلاغ لولا ان الجرح لم يكف عن النزيف .. واعتذر بانه خجل من ان يقول الحقيقة ... التى كلفت مباحث الوسط ثلاثة ايام كاملة للبحث عن الحقيقة ، ... الذى اعترف بانه طعنه دفاعا عن زوجته !!

قتلوا صابرين بعد صابر

العميد محمد يوسف – سيد عبد العزيز

من أسرار الحرب العالمية الثانية

هؤلاء الرجال الشجعان

الحلقة الأخيرة

عرين الأسد

تأليف : توماس جالافر — عرض : ميشيل تكلا

ملخص ما نشر

كانت غارة الفدائيين النرويجيين والبريطانيين على المركز التابع لانتاج المياه الثقيلة لصنع القنبلة الذرية الالمانية • من اروع واجرأ الغارات التخريبية فى تاريخ الحرب العالمية الثانية • وقد كشف عنها النقاب الكاتب الامريكى توماس جالافر فى كتابه - هؤلاء الرجال الشجعان • بعد أن ظلت حبيسة السجلات العسكرية أكثر من ثلاثين عاما ..

لقد استطاع بعض الفدائيين ان يفروا عبر متاهات الجليد ويصل بعضهم الى انجلترا فعلا .. ولكن واحدا منهم دفعته شجاعته الى ارتكاب حماقة فاصبح عدوا مباشرا لمطاردة الجنود الالمان له عبر متاهات الجليد فوق الجبال والتلال .. واستمرت المطاردة بينه وبين خمسة من الجنود الالمان ساعات طويلة أطلس منهم أربعة وبقى واحد اصر على ان يقبض عليه ويعيده للقياده العليا للتحقيق معه وكشف غوامض هذه الغاره الجريئة •

وفى اليوم التالى وصل هلبرج الى رولاند أكبر مدينة فى المنطقة • لقد ظل على قدميه ستا وثلاثين ساعة كاملة قطع خلالها مائة واثنى عشر ميلا اثناء المطاردة العنيفة والصراع فوق الجليد والسقوط من القمم تركته ضعيفا مشتت الفكر حالما .. وعندما وصل اخيرا الى المدينة دخل بنفسه الى اكبر معسكرات القوات الالمانية وركلاء وجواسيس الجستابو منذ ان غادر مدينة اوسلو ..

وبلغت به الجراه والسجاعه أن قدم نفسه مباشرة الى جاويش عسكرى المانى كمواطن وقدم له بطاقته المزورة وشرح له انه انضم الى الالمان اثناء تفتيشهم عن المخربين الذين دمروا المصنع فى فيمورك .. وانه كسر ذراعه فى الجبل واضطر الى العوده •

وفى الحال ارسله الجاويش الى طبيب المانى : وبعد ان جبر ذراعه واعطاه حقنة لقتل الالم : اتخذ هلبرج طريقه فى هدوء الى • دالن • وهى قرية صغيره تقع على بحيرة • باندال • وقد قر عزمه على السفر الى اوسلو

واذ كان فى حاجة ماسة الى الراحه اتجه مباشرة نحو فندق المدينة • وما كاد يدخله حتى سمع اصواتا وجلبة ووقع اقدام • فقد وصل الى الفندق القائد جوزيف تربوفن ورئيس الجستابو الجنرال ولهلم ردايس وحاشيتهما لقضاء الليلة • وكان من العسير ان يهرب لان الحراس الالمان قد اتخذوا مواقعهم عند كل مخرج وراحوا يفحصون البطاقات الشخصية

وفى هذه الليلة وبينما هلبرج يتناول طعام العشاء جاء تربوفن وردايس ومن معهما واحتلا منضدتين كبيرتين بجوار نار المدفاه - وبعد ان قدمت لهم كؤوس النبيذ طلب الجنرالان من فتاتين نرويجيتين كانتا تخدمان على الموائد الاخرى ان ينضما اليهما ...

ورفضت الفتاتان فى بادىء الامر ولكن تحت ضغوط معينة انضمتا الى الجنرالين وقد ارتسمت على وجهيهما تعبيرات السخط وعدم الرضا • وكانت الاولى تدعى آسى عاسل تتكلم الالمانية بطلاقة. ادخلت البهجة على قلبى تربوفن وردايس • وسؤلت عن ابيها الذى كان يعمل ضابطا فى الجيش النرويجى واين مكانه - واستشاط الالمان عندما ردت عليهم قائلة فى انجلترا وانا فخورة بذلك .ثم اضافت. ان النرويجين الطيبين كلهم ضد النازيين - .. وبعد ذلك صرف الالمان النظر عن الفتاتين •

وفى اليوم التالى قبض فى نهايته سر رويجيا من نزلاء الفندق ومن بينهم اسى عاسل وهلبرج بسبب عرفهم الوقح .. وقيل لهم انهم سوف يرسلون الى معسكر اعتقال جرينى لاستجوابهم .. وعرف هلبرج ان اى شىء سوف ينتهى هذا الامر• وكان كل ما يرجوه ان يهرب اثناء ترحيله الى المعسكر وقبل ان يصل اليه

وعندما توقف اتوبيس ضخم امام الفندق اقتاد الحراس المسجونين او الاسرى واحدا وراء واحد وكان هلبرج يأمل ان يحصل على مقعد فى نهاية الاتوبيس وبجوار الباب فتاخر قليلا فى سيره • فاستشاط الحارس الالمانى غضبا وضربه من الخلف ضربه جندلته على الدرج ! وبمجرد سقوطه برز مسدسه وانزلق على الارض حتى توقف بين رجلى جندى المانى آخر ..

ولم يصدق هلبرج ما حدث له .. وظن نفسه يتخيل ما يحدث ولكن المسدس كان لايزال هناك بين زوجى حذاء الجندى الالمانى الذى التقطه وراح يتفحصه • واذا ثبت انه هو نفس المسدس الذى اطلقت منه عيارات نارية فى الجبل فلابد ان يعدم هلبرج

ومرة اخرى نجا هلبرج • فالجنرالان كانا قد غادرا الفندق • ورأى الجنود ان يتركوا مصير هلبرج الى الضابط المسئول فى معسكر الاعتقال بجرينى. وسار هلبرج الى نهاية الاتوبيس واجبر على ان يجلس على حقيبة فى الوسط • ودرس هلبرج الوضع الذى اصبح فيه فرأى حارسا واحدا مسلحا وقد جلس فى مقدمة الاتوبيس • ورأى اربعة آخرين يركبون دراجات بخارية يحرسون الاتوبيس من الامام والخلف .. وكانت فرصة نجاته تبدو مستحيلة .. ونظر هلبرج حوله فرأى آسى هاسل الفتاة التى عنفت الالمان فى الليلة السابقة وقد جلست بجواره على مقعد فتجاذب معها اطراف الحديث واثناء ذلك اخبرها هلبرج بضرورة فراره • وفى الوقت نفسه كان يمزق ومفكرته الصغيرة ويبتلعها صفحة وراء صفحة ..

وبعد مرور الوقت تحرك الحارس المدجج بالسلاح من مكانه وامر هلبرج ان يغير مكانه الى مقدمة السيارة • ثم جلس بجوار آسى هاسل ..وتحرك هلبرج الى الامام ولاحظ ان آسى تحاول ان تشغل الجندى بحديثها معه باللغة الالمانية •

وفى هذه الليلة عندما هبط الاتوبيس من سرعته عند وصوله الى قمة الجبل القريب من اوسلو رأى هلبرج مكانا ينفصل عنه الطريق والغابة عن طريق حقل صغير - فقفز من مكانه وضرب رافعة الباب فتحته قبل ان يعرف السائق ما كان يحدث وقفز الى الخارج • وسمع اصواتا



ريشة : الفنان موريس

وتراصل عندما توقف الاتوبيس والدراجات البخاريه • وعرق هلبرج عبر الحقل الثلجى وهو يجرى بكل سرعته بين ومضات من الضوء وطلقات الرصاص تنهمر من حوله على الارض• واستغل كل بادرة للتخفى حتى وصل الى حافة الغابة عندما بدأت القنابل اليدوية تنفجر •وسقط على الارض عندما تناثرت قطع الحجارة والوحل حوله ؛ ونهض وبدأ يجرى بكل سرعته ثم سقط على الارض مرة اخرى وتوغل فى داخل الغابة •

وعندما القى بنفسه فى مخبأ خشبى. ذهل عندما مست احدى القنابل اليدوية كتفه ؛ فالقى بنفسه فى غابة الصنوبر وظل مكانه ينتظر ان تمزقه القنبلة الى اشلاء .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث .. فالقنبلة لم تنفجر على الاطلاق •

لم يصدق هلبرج ما حدث .. انه بخير بعد ان سكن وهدأ من الرعشة التى انتابته • وعاد الحراس الى الاتوبيس وبعد دقائق تحركت القافلة .. ووجد هلبرج صعوبة وهو يحاول الوقوف على قدميه ثم شق طريقه بعنف خلال الثلوج حتى وصل الى بيت فى مزرعة • ورحب به سكان الضيعه احسن ترحيب على طريقة الترحيب النرويجى الاصيل • واعطوه طعاما وشرابا وفراشا وثيرا ولم يوجهوا اليه اى اسئلة محرجة • وفى اليوم التالى جاء طبيب ليعالجه ولم يوجه اليه اى اسئلة هو الآخر • ورتب الامر على ان يؤخذ هلبرج الى مستشفى المجاذيب ويوضع فى زنزانه كمجنون خطير حتى يلتئم ذراعه .. ولم يحاول انسان ان يضايقه هناك • واخيرا اقرضوه معدات جليد جديدة وفى صباح يوم انطلق فى اتجاه حدود السويد ومن هناك الى بريطانيا • حيث رحب به رونبرج والآخرون كعضو من اعضاء البعثة التى دمرت اعظم معمل المانى حصين ..

فى منتصف شهر ابريل عام ١٩٤٣ وبعد انجاز الغارة على المعمل الالمانى بنجاح ساحق • تمكن الالمان من ترميم معمل الماء الثقيل فى فيمورك • وفى اليوم الثامن من شهر يوليه اخبر - ايتار سكترلاند • الذى كان يمتلك محطة اذاعة هاردا بجرفيدا : المسئولين فى لندن ان بيمورك سوف تنتج الماء الثقيل انتاجاكاملابدءا من ١٥ اغسطس.

واوضحت تقارير المخابرات من النرويج ان الالمان قد حصنوا مصنع فيمورك الى درجة انه يستحيل انجاز اى مهمة تخريبية اخرى .. ونتيجة لتلك الاخبار والتقارير وبناء على رأى الجنرال ليسلى جروفس • رئيس بحوث القنبلة الذرية الامريكية قرر الحلفاء القيام بغارات مكثفة وهجوم عنيف بالقنابل على القلعة التى اصبح من المستحيل ان يصل اليها انسان •

وفى اليوم السادس عشر من شهر نوفمبر قامت ارمادا - اسطول من مائة وخمسين طائرة بالقاء مئات القنابل الضخمة على فيمورك ورجوكان .. وكان الهدف الاساسى هو مصنع التحليل الكهربى الذى لم يصب الا بضربتين مباشرتين ومع ذلك فان معمل المياه الثقيلة لم يصب الا باضرار طفيفة • ولكن الغارة حققت اهدافها فى نهاية الامر • فقد رأى الالمان ان محاولتهم فى انتاج المياه الثقيلة قد يسبب غارة جوية عنيفة اخرى او هجوما فدائيا آخر : لذلك قرروا نقل معمل فيمورك الى مكان امين فى داخل الرايخ الالمانى ..

وفى يوم ١٩ فبراير عام ١٩٤٤ رص خمسون برميل من المياه الثقيلة فوق عربتين من عربات السكك الحديدية فى فيمورك ومنها الى رجوكان .. وفى اليوم التالى تحركت القافلة تحت حراسة مكثفة الى مدينة : ماى • حيث سحبت العربتان قاطرة صغيرة الى عابرة مائية لتقلهما عبر بحيرة تنسجو • وفى الطرف البعيد للبحيرة تنقل العربتان الى خط حديدى وتنطلق بهما قاطرة الى ميناء • هروبا • لشحنهما الى المانيا ..

وفى الساعة الحادية عشرة صباحا وبمجرد ان اصبحت العابرة المانية فوق منطقة عمقها ١٣٠٠ قدم فى وسط البحيرة حدث انفجار رهيب اطاح بالسفينة وحولها الى قطع صغيرة • وفى مدى اربع دقائق غرق ما تبقى منها وغاص فى الاعماق التى لا يمكن ان يصل اليها اى غواص مهما كان ماهرا .. ومع السفينه ذهبت البراميل الخمسون بمائها الثقيل التى لايمكن تعويضه وذهب معها كذلك اخر امل للالمان لضرب الحلفاء بقنبلتهم الذرية.

وحصل كل من هوكليد ورونبرج وبولسون على وسام الخدمة الممتاز هو احد النياشين البريطانية الممتازة .. وحصل كل عضو من اعضاء البعثة التخريبية التى فوتت على الالمان سبق اختراع القنبلة الذرية على اوسمة اخرى بريطانية ونرويجية• وامريكية وفرنسية

وقد اصبحت قصة نجاة هؤلاء الرجال الشجعان وابادتهم لاحلام المانيا من الفصول التى تفخر بها النرويج فى تاريخ نضالها ضد الالمان • ونظرا للسرية المطلقة حول القنبلة الذرية فان هؤلاء الرجال الشجعان انفسهم لم يدركوا ما انجزوه من عمل مشرف حتى وضعت الحرب اوزارها

ويقول العالم الالمانى الكبير كيرت دينر : ان ابادة انتاج الماء الثقيل الالمانى فى النرويج كان العامل الاساسى للفشل فى صنع محطم للذرة قبل ان تنتهى الحرب •

وتابع تشرشل مجرى الاحداث بدقة بالغة وقرأ قصة الفدائيين النرويجيين وما فعلوه من معجزات فى تقارير سرية خاصة • وفكر فيما يجب ان يحصلوا عليه من نياشين فكتب بخط كبير على التقرير هذه الكلمات •

« ما الذى فعلتموه من اجل هؤلاء الرجال الشجعان ؟ »

حكاية السبع سواقى

الاغنية الحزينة تقول :

سبع سواقى عماله بتنعى على اللى نالها من النوايب

والعاشق الولهان يردد :

سبع سواقى بتنعى لم طفوا لى نار ..

فما هى حكاية السبع سواقى ؟

فى عام ١٢٩٢ ميلاديه اراد السلطان قلاوون رى الاراضى الرملية المحيطة بدار الحكم وقتذاك وهى قلعة صلاح الدين •

ونظر السلطان قلاوون فوجد ان القلعه يفصلها عن مياه نهر النيل فى فم الخليج سهول ووديان وصحارى -- وبناء شامخ كان قد ابتناه صلاح الدين الايوبى - ذلك هو السور العظيم الذى كلف قراقوش باقامته فجاء تحفه معمارية رائعة وكان له فائدته الحربية الكبيرة •

وفكر قلاوون .. هل يمكن ان يمد فوق هذا السور قناة من فم الخليج الى القلعة تمدها والاراضى التى حواليها بالمياه العذبة ؟ وانتهى السلطان الى امكان ذلك فامر بشق القناة فوق السور واقام تبعا عرف باسم • السبع سواقى • ذلك لان الماء كانت ترفعه سبع سواقى الى اول القناة فوق السور • وظلت السبع سواقى تدور عدة مئات من السنين تغذى القلعة وما حواليها بماء النيل وكان لها وهى تدور صوت يشبه الانين وشبهت دموع المحبين بما يتساقط من فتحات السواقى من ماء •

وعندما جاء نابليون امر - بعد ان رأى نظام السواقى قد اختل لتقادم العهد به - بسد فتحات القناة وقصر استخدام السور على الناحية العسكرية فقط - غير ان محمد على عندما تولى حكم مصر حاول الاستفادة مرة ثانية من السبع سواقى وقناة القلعه فامر بترميمها وتطهيرها وظلت تعمل فعلا حتى عصر الخديو اسماعيل حتى توقفت نهائيا على يد شركة المياه بعد ان مدت الانابيب فى الارض وحلت مكان القناة التى لم تعد القلعة فى حاجة اليها .. غير ان العاشقين على مر الايام وهم يتذكرون ويلات صباباتهم كانت تعود ذاكرتهم دائما الى انين السبع سواقى وما تذرفه من دموع كانت تبعث احياء فى الارض الجدباء •

عالم (الامندى !!)

من التعبيرات الشعبية ما يقال من ان انسانا « عينة غربت » اذا وافته المنية •. ومن هذه التعبيرات أيضا اذا اراد شخص ان يدعو على آخر بالموت قال له : « داهية توديك الامندى ! » فما هو اصل هذه التعبيرات ؟

ان كلمت « امنتت » فى اللغة الهيروغليفية تعنى : الغرب • وقد حرفت هذه الكلمة فى اللغة القبطية الى : « امندى » • وظلت حية فى ذاكرة الشعب طوال آلاف السنين •

وكان الغرب فى نظر المصريين القدماء هو ارض الموتى التى يحكمها الاله اوزوريس .. اى ان عالم الموت كان يقع دائما فى الغرب ومن هنا جاءت عبارة : عينه غربت .. للدلاله على وفاة الشخص اى ان روحه صعدت الى الغرب او عالم الموت •

وفى عبادة اوزوريس نجد ان العالم السفلى او العالم الخفى يقع عند غروب الشمس .. وحينما كانت الروح تدخل • امنتت • كان انوبيس يقودها الى قاعة اوزوريس حيث يحاكمها اثنان واربعون قاضيا ثم يوزن القلب فى مقابل • ريشة الحقيقة • - والارواح التى ترجح كفتها تذهب الى حقول • اعرو • بينما يحكم على الاخرى التى تهبط كفتها بالعذاب •

وحقول أعرو هذه هى جنة العالم الخفى .. عالم الغرب تنبت فيها الحنطة لغذاء الموتى• اذ ان ما يقدمه الاحياء من قرابين للموتى واولادهم قد لا تكون كافيـة .. ويمكن الوصول الى حقول اعرو خلال خمس عشرة او احدى وعشرين بوابة يحرس كل منها شيطان مسلح بسكاكين طويلة يمنع من الدخول كل من لم يثبت نقاء قلبه •

ونلاحظ وجود كلمة • قعر • فى اللغة العربية - وينطقها العامة اعر - بمعنى اسفل الشىء او باطنه ولا شك ان لها صلة هى الاخرى بوجود حقول أعرو (فى الديانة المصرية القديمة) فى عالم الغرب .. عالم « الامندى » ! ..

سمير عطا

سيماف

تصنيع الترام فى مصر..!!

بطاقة انتخاب

المحروسة

مؤلف مسرحية المحروسة يرشح نفسه فى دائرة الأزبكية

شخصيات لا تنسى

هرب من دائنيه إلى حى المجرمين فعينه الملك مستشارا له !

كان يعمل سرا فى صحيفتين متخاصمين فى الشئون السياسية . ومع ذلك كان يكتب لكلتيهما افتتاحيات مدوية الواحدة ضد الاخرى . وبالتالى يؤجج نار الجدل بين الصحيفتين فى حين أن أحدا من الكتاب او القراء لم يكن يعلم خيرا مما يعلمه هو عن نواحى الضعف فى حجج الجانبين المتضادين ..

كان « دانيال دى فو » أول صحفى يكتب المقالات الافتتاحيه فى الصحافه الانجليزيه .. بل ان البعض يعتبره الاب الروحى والمثل الاعلى لكتاب المقالات الصحفيه الرئيسية ..

فى صدر حياته صادفته امور مؤلمة جعلته يؤمن بأن رجال الحكم فى حزبى الاحرار والمحافظين أو غاد جهله .. لهذا لم يكن يتردد وهو من الاحرار بالاسم . فى قبول العمل بأجر بوصفه كاتب مقالات فى خدمة وزارة محافظة.. أو أن يكتب حتى بوصفه من الاحرار المعروفين افتتاحيات معتدلة ضد اعضاء حزب المحافظين .. وبذلك كان يمكنه الانخراط فى زمرة مستشارى حزب الاحرار بوصفه جاسوسا من جواسيس المحافظين

وحينما لا يستطيع كاتب آخر ان يدفع الحجج التى يسوقها فى مقالاته . كان يتولى هو ذلك بنفسه دون أن يوقع المقال بامضائه •

وكان دى فو اول صحفى فى العالم يسافر لتحقيق الوقائع المثيرة .. ففى عام ١٧٠٦ سافر الى كانتربرى من تلقاء نفسه عندما علم ان شبحا مفزعا ظهر هناك فاقام الناس واقعدهم .. وبعد نشر سلسلة من التحقيقات الصحفية المثيرة • اثبت ان ما افزع الاهالى مجرد وهم -- لا اساس له من الصحة !•

عاصر دى فو الصحفى الفرد هارمز ورث الذى جمع ثروة طائلة من صحيفة شهرية باسم • اجوبة على رسائل القراء • ثم اصبح اسمها فيما بعد • اجوبة • حيث كان يصل توزيعها الى عدد ضخم لنشرها الاجابه على جميع انواع الاسئلة التى تصلها من القراء .. وقد سرق دى فو الفكرة واصدر صحيفة منافسه اسبوعية لا شهرية وجعلها اكثر حيوية من صحيفة منافسه . بل وضم اليه معظم العاملين مع صديقه حتى افلست صحيفة غريمه .. ولم يكن فى تصرف دى فو هذا اى نوع من الغرابة او الخروج على مقتضيات الاخلاق • حيث أن رائده الوحيد هو مقتضيات العمل الصحفى الناجح•

* * *

من المعروف ان التقارير عن التقلبات والمعاملات المالية اليومية فى سوق الاوراق المالية هى سمة مميزة للصحافة الحديثة التى تصدر فى عاصمة البلاد • وقد كان دى فو اول من عنى بنشر انباء اسعار السلع والتعليقات على سير الامور فى اسواق التجارة • بل لقد وضع روبرت هارلى وزير المالية البريطانى ودى فو خطة المشروع المالى الكبير لانشاء شركة البحار الجنوبية • وهو المشروع الجرىء الذى استهلك الدين العام • واثار فى انجلترا واوربا جميعها موجة من المضاربات المالية اشبه بالحمى .. مما ادى بالمشروع الى الانهيار ونشر الخراب فى كل مكان •

* * *

حينما قبض على قاطع الطريق الانجليزى المشهور جاك شبرد بعد ان هرب عدة مرات من سجن نيوجيت واصبح بطلا شعبيا - حوكم وتم اعدامه شنقا .. وقد استطاع دانيال دى فو ان يضاعف توزيع صحيفته ويضاعف بالتالى دخله بعد ان اجرى مقابلة مع شبرد فى سجنه بينما كان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام .. فقد استجوبه ثم لم يتورع عن تزييف عدد كبير من الرسائل على القاتل • ثم تلفيق ترجمة لحياة شبرد نشرها بعد اعدامه مدعيا ان القاتل هو الذى حررها بنفسه •

* * *

ارتبك اهل انجلترا بعد عودة الملك شارل الثانى الى عرش البلاد • بعد ان اصبحت الحركة التى قام بها كرو مويل بلا قائد يتولى زمامها .. وكان ذلك مدعاة ليهمل والدا فو تسجيل اسم ولدهما فى دفاتر المواليد بسنت جيلز • ولهذا وضع مؤرخو حياته تاريخ ميلاد فو بطريقة تخمينية • فجعلوه فى الثلاثين من شهر سبتمبر ١٦٦٠ • لا لشىء الا لان هذا اليوم الثلاثين من سبتمبر هو الذى القى فيه البحر بروبنسون كروزو على شواطىء جزيرته •

* * *

كان معلم دانيال دى فو يكلفه بحضور العظات الدينية وان يستعيدها من الذاكرة • فكانت هذه المهمة هى اول مهام دانيال بوصفه مخبرا صحفيا اذ عودته الانتباه والدقة •

بدأ دانيال يتلقى دراسته المنتظمة على امل أن يصبح قسيسا • ثم التحق بمعهد يديره شارلز مورتن الذى اصبح فيما بعد نائبا لرئيس جامعة هارفارد .. بعد ان قضى بالمعهد اربع سنوات امتلأت نفسه خلالها بالمقت والاشمئزاز لما كان يتسم به زملاؤه فى الدرس من التعصب الدينى • تخلى عن فكرة ان يصبح قسيسا • والتحق بالعمل عند احد مستوردى الخمور بلندن ..

* * *

تزوج دانيال من مارى تفلى عندما بلغ الثالثة والعشرين • فامدته بمهر قدره ثلاثة آلاف وسبعمائة جنيه استرلينى • فاستغلها فى عمل تجارى خاص لصنع الملابس ... .. ولان دى فو كان يضارب بطريقة لا يرجع فيها الى مشورة احد او نصيحة ناصح • فقد حل الفشل بتجارته • وفى عام ١٦٩٢ انتهت تجارته الى الافلاس • وكان ... حصينة فى تلك الايام • كان ... الدائنون ان يزجوا بالمدين فى ... حتى يدفع لهم ديونهم • وربما ... فيه بقية حياته

هرب فو - شأن من يفلون ... وطنه - الى حى • المنت • وهو ... فى لندن كان يعج باللصوص ... اصناف المجرمين من الجنسين .. ... هناك عرف سائد هو ان يسمح ... للشخص بالبقاء فى حى المنت ... ان تبذل جهود للقبض عليه ... الوقت نفسه يستطيع مفاوضة ... وتحاول الاتفاق معهم وتسوية ...

اكتشف فو وهو فى المنت ... مواهبه فى الكتابة .. كتب ... من الموضوعات فى شئون الدولة ... ومن بينها بحث يصور به كيف ... ان تساعد سياسة حزب الاحرار ... تحسين احوالهم •

لفت هذا البحث انظار وليم ... واعضاء حزبه • وساعد على ... مساعى زوجة دى فو ومساعى ... للاتفاق مع دائنيه باعطائه فرصة ... اخرى • فاستطاع العودة الى ... حيث عين مأمورا لضبط ... الجديدة على الزجاج • ولم يلبث ... اورنج ان عرف قدر دى فو ... مستشارا له قيمته فى شئون ... المتصلة بامور الدخل والعمل ... وهكذا تحول دى فو من مشرد ... الى مستشار الملك الخاص ... اضاف الى اسمه بهذه الزائدة ...

* * *

فى سنة ١٧٠٢ وقعت سلسلة ... الاحداث التى غيرت مجرى حياته ... العملية وقضت ان تجعل منه كاتبا ... فى تلك السنة خطر بباله ان غالبية ... الناس لا تريد الصدق او العدالة ... وان اهتماماتهم هى اهتمامات الافراد ... وغالبا ماتكون غيبة خرقاء • وان ... من كل عشرة لا يدركون السخرية ... حينما يرونها • وانك قد تبذل الكثير ... فى سبيل الدفاع عن الذوق الفنى ... والعدالة والانسانية • فلا يصيبك ... الضرب والجلد لانك فعلت هذا ... لقد ضاق دى فو بتعنت الانجليكان ... ساشقرل ضد الحرية الدينية • فكتب ... فيه دى فو هجائية شعرية ساخرة ... نشرها غفلا من اسم مؤلفها • ولم ... يفطن الى ما فيها من السخرية ... القليلون .. لكنها ادت الى ... الامر بالقبض عليه بوصفه محرضا ... شديد الخطر .. واختفى فو ... سرعان ما القى القبض عليه •

بذلت محاولات وهو فى السجن ... لاستغلال كفاياته لصالح ... المحافظين .. على ان يقلل فى ... الناس كانه من شيعة حزب الاحرار ... ودبر وزير المالية المحافظ ... لانشاء صحيفة اسبوعية لدى فو ... • ريفيو • وهى الصحيفة التى ... فيها جميع ابتكاراته الصحفية ... ومنها ركن خصصه للشائعات باسم ... نصيحة لنادى النميمة •

اجمع مؤرخو حياة دى فو ان ... الاساسى انه كان اميا شديد الامانة ... فى تسجيل ما يقع فى عصره ... كان شديد الصراحة فتانا ... الحس .. صحفيا عارفا بما ... للصحفى الحق ان يعمل .. يغضب ويثور حينما يرى ... الحزبين اللذين يعمل معهما ... وجهة نظر الحزب الآخر ويحرف ... حقيقتها •

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)